الجمعة
٣ مارس [آذار] ١٩٧٢
١٧ محرم ١٣٩٢
٢٤ امشير ١٦٨٨
3 MARS 1972
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٨ — العدد ٣١١٢٩

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٠٦٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

قضايا هامة يناقشها السادات فى اجتماع عقده مع اللجنة الدائمة لمجلس الشعب

اجتماع امتد أمس ثلاث ساعات وتناول :

- حقائق الموقف السياسى والعسكرى وأبعاده
- مسئولية المجلس فى اعداد الجبهة الداخلية
- تعميق التجربة الديمقراطية فى مصر
- الدور الكبير الذى ينتظر مجلس الأمة الاتحادى

الرئيس يطلب الانتهاء من القوانين المكملة للدستور فى الدورة الحالية للمجلس

التقى الرئيس أنور السادات لمدة ثلاث ساعات أمس مع أعضاء اللجنة الدائمة لمجلس الشعب ، وعلم مندوب « الاهرام » أن الرئيس ناقش مع اللجنة ٤ قضايا هامة هى :

أبعاد الموقف السياسى والعسكرى

•• وحول هذا الموضوع ، شرح الرئيس تطورات الموقف ، منذ اعلنت الولايات المتحدة فى يناير الماضى ، استمرار تزويدها لاسرائيل بطائرات الفانتوم ، ومعاونتها فى اقامة صناعة للاسلحة ، وذكر اننا ايضا نعمل على تطوير اسلحتنا ، وتدعيم قواتنا المسلحة ، التى تستوعب بصورة رائعة هذه الاسلحة المتطورة •

② مسئوليات مجلس الشعب فى مرحلة المواجهة الشاملة فى اعداد الجبهة الداخلية للمعركة والتصدى للحرب النفسية التى يحاول بها العدو أن ينفذ الى صلابة هذه الجبهة ، عن طريق التشكيك فى اهمية المعونة العسكرية التى يقدمها لنا الاتحاد السوفيتى ، والترويج للروح الانهزامية •

③ تدعيم التجربة الديموقراطية المصرية ، المبنية على تحالف قوى الشعب العامل ، باعتبارها تجربة رائدة يجب ان توفر لها اسباب النجاح ، عن طريق الحوار المسئول ، والترابط بين الاتحاد الاشتراكى ، بوصفه التنظيم السياسى القائد ، وبين الحكومة ومجلس الشعب ، بوصفهما جناحى السلطة •

واشار الرئيس الى اهمية تزويد المجلس بكافة البيانات والاحصاءات التى يطلبها ، واهمية العناية بدراسة الموضوعات دراسة كاملة فى لجان المجلس ، لتعرض على المجلس مدعمة بتقارير وافية ، وقال انه ليس هناك ما يمنع من ان يتضمن التقرير اثبات كافة الآراء ، وان تجرى مناقشة بشأنها فى المجلس •

④ اهمية الدور الكبير الذى سيؤديه مجلس الامة الاتحادى ، باعتباره المؤسسة الدستورية على مستوى الشعب العربى فى دولة الاتحاد • ودور اعضاء مجلس الشعب المصرى ، الذين سيشاركون فى هذا الحدث التاريخى •

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس انور السادات طلب من اعضاء اللجنة الدائمة للمجلس ، ان يبذلوا جهدهم للانتهاء من القوانين المكملة للدستور قبل نهاية الدورة الحالية للمجلس •

وكان الرئيس السادات قد ذكر فى بداية الاجتماع ، انه حينما كان رئيسا « لمجلس الامة » منذ سنوات ، قدم الى المجلس لائحة جديدة ، كان من اهم اهدافها توسيع نطاق مكتب المجلس ، فانشئت اللجنة الدائمة للمجلس ، التى تضم رؤساء اللجان ورؤساء المجموعات الاقليمية لتعاون مكتب المجلس فى اختصاصاته ، وان هذه اللجنة الدائمة لا تجب مع ذلك عمل المجلس الذى يعتبر دائما فى حالة انعقاد • وانه اراد ان يتحدث مع اعضاء اللجنة الدائمة ، وهى المكتب الموسع للمجلس ، ريثما يجتمع قريبا بجميع اعضاء المجلس •

وكان الرئيس السادات قد استقبل اعضاء اللجنة الدائمة لمجلس الشعب فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس ، وتضم اللجنة هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان الدائمة ورؤساء المجموعات الاقليمية بالمجلس • وقد شهد الاجتماع ، الذى استمر حتى الساعة الثانية والنصف ، السيد حافظ بدوى رئيس المجلس ، والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومى ، والسيد محمد عبد السلام الزيات ، والسيد ممدوح سالم نائبا رئيس الوزراء ، كما شهده من الوزراء السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة ، بوصفه عضوا بمجلس الشعب • □

الطيران الاسرائيلى يقوم بعمليات استطلاع فوق أراضى سوريا ولبنان

دمشق فى ٢ — وكالات الانباء — ركزت اسرائيل جهدها فى الجبهة الشمالية اليوم على محاولات الاستطلاع الجوى فوق الاراضى السورية واللبنانية • وقد أعلن متحدث عسكرى سورى ان المقاتلات السورية قد تصدت فى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم لمحاولة قام بها تشكيل جوى اسرائيلى لاختراق المجال الجوى لميناء اللاذقية •

وقال الناطق السورى ، ان المقاتلات السورية متعاونة مع وسائل الدفاع الجوى قد تمكنت من اجبار الطائرات الاسرائيلية على الفرار •

• وفى بيروت اعلنت المصادر العسكرية اللبنانية أن ٥ طائرات اسرائيلية من طراز سكاى هوك قامت اليوم بعملية استطلاع فوق الاراضى اللبنانية والسورية وهى تطير على ارتفاع منخفض • وذكرت هذه الانباء ان الطائرات الخمس مرت عند الظهر فوق مدينة مرجعيون متجهة الى الاراضى السورية ، ثم عادت بعد ذلك الى الاراضى الاسرائيلية من فوق المدينة •

الجبهة السورية

من ناحية اخرى سيطر اليوم هدوء متوتر على الخطوط السورية الاسرائيلية بعد ان حادث قصف الطائرات السورية امس لعدد من المستعمرات الاسرائيلية فى هضبة الجولان المحتلة فى الوقت الذى حذر فيه المسئولون من أن اى تحرك جديد فى المنطقة قد يكون له عواقب التى لا يمكن التنبؤ بها •

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان محاولة التحليق فوق اللاذقية — التى تقع على مسافة ٢٢٠ كيلومترا شمال اسرائيل على الجانب الاخر من لبنان والمطلة على البحر الابيض المتوسط — هى أكثر محاولات التسلل ايغالا داخل سوريا منذ عام ١٩٧٠ عندما اخترقت الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت فوق دمشق وحلب وحمص وحماه •

وقد اعترفت بعض المصادر الاسرائيلية اليوم بان غارة الطيران السورى على المواقع الاسرائيلية فى هضبة الجولان المحتلة كانت مفاجأة لتل ابيب • وكانت أول مرة قصفت فيها الطائرات السورية الاهداف الاسرائيلية فى يوليو ١٩٧٠ • وقالت الصحف الاسرائيلية المسائية اليوم ان موقفا شديد التوتر يخيم على هضبة الجولان حيث عزز الجيش

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]





الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والسيد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء خلال طوافهما امس باحد اجنحة سوق الانتاج فى يوم افتتاحها امس

افتتاح سوق القاهرة الدولية

افتتح الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء أمس سوق القاهرة الدولية بأرض المعارض بالجزيرة ، حيث شاهد المعروضات التى اشتركت بها ٤٧ دولة وشركة اجنبية • وقد استغرقت زيارة رئيس الوزراء للسوق ٥ ساعات كاملة صحبه فيها السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ، والدكتور يحيى الملا وزير الصناعة ، ووزراء الاقتصاد فى اسبانيا وقبرص وكوريا ونائب وزير الصناعة فى رومانيا •

وسيفتتح المعرض أبوابه اليوم للجمهور وحتى يوم ٢٢ مارس الحالى من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثالثة حتى الثامنة مساء •

[التفصيلات صفحة ٨]

■ ■ عزيز صدقى يعلن فى حديثه الى الشعب :

لن نرفع الأسعار ولكننا سنخفضها

البدء فورا فى تنفيذ حلول كاملة لمشكلات الجماهير

فى حديث الى الشعب ، ركز فيه الدكتور عزيز صدقى على حل مشكلات الجماهير ، كجزء أساسى من خطة اعداد الدولة للمعركة ، أعلن رئيس الوزراء النقاط الهامة التالية :

① ان توفير الغذاء للشعب — فى القرية والمدينة — أمر تلتزم الحكومة به ، سواء تم ذلك عن طريق الاستيراد ، أو زيادة الانتاج •

② انه ليست هناك أية زيادات فى الاسعار ، وانما على العكس ، سيتم تخفيض الاسعار ، كلما كان ذلك ممكنا •

③ ان توفير مسكن لكل اسرة ، أمر حيوى وضرورى ، وانه فى خلال الشهور الثلاثة القادمة ، ستقوم الحكومة بانشاء آلاف الوحدات السكنية فى المدن وفى القرى ، وبالنسبة ... المضربين الذين يعانون من مشكلات السكن •

④ ان الحلول الجزئية للمشكلات لا تجدى ، وانما قد تستفحل معها المشكلة • وفى ذلك فانه بالنسبة لحل مشكلات الصحة والخدمة بالمستشفيات تقرر البدء بمستشفى واحد ، يتم تجهيزه بالمعدات والاطباء والادوية وكل ما يمكنه من تحقيق عمله بأقصى كفاءة ، ثم تنتقل التجربة بعد ذلك الى مستشفى ثان ثم ثالث وهكذا •

⑤ بالنسبة لمشكلات المواصلات فى القاهرة ، سيتم تقسيم العاصمة الى مناطق ، بحيث يقتصر عمل الاوتوبيسات الجديدة على منطقة واحدة ، ثم بعد ذلك تنفذ التجربة فى منطقة ثانية وهكذا ، حتى يكون هناك دائما نموذج نحرص عليه فى التشغيل والصيانة والادارة •

⑥ تم حصر المشروعات التى كان قد بدأ تنفيذها فى المحافظات ثم توقف العمل فيها ، وأصبحت تمثل أموالا معطلة ، وتقرر ان يتم فى فترة سنة ، الانتهاء من كل هذه المشروعات ، بعد توفير اعتماداتها البالغة ١٩٠ مليون جنيه •

⑦ سيذهب رئيس الوزراء والوزراء الى المحافظات ، بقرارات لحل مشكلات الجماهير هناك على الطبيعة •

⑧ ان كل المبالغ اللازمة لحل تلك المشكلات يمكن توفيرها من ميزانية الدولة البالغة ٢٠٠٠ مليون جنيه ، وليست هناك بالفعل مشكلة يستحيل حلها • □

[نص حديث رئيس الوزراء ص ٩ ، ١٠]

الكشف البترولى الجديد مساحته ٥٠ كيلومترا مربعا

قال الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء فى حديثه امس الى الشعب انه على ثقة من انه خلال سنوات قليلة فان انتاج البترول فى مصر لن يقل عن مثيله فى عدد من الدول العربية الشقيقة الاخرى المنتجة للبترول •

تحدث رئيس الوزراء عن الكشف البترولى الجديد الذى اظهرته البئر (مليحة) التى يجرى حفرها فى الصحراء الغربية جنوب مرسى مطروح وقال انه لاول مرة فى مصر يظهر البترول فى تركيب يمثل ضخامة التركيب التى به بئر (مليحة) والتى تقدر مساحته الاولية بنحو ٥٠ كيلو مترا مربعا • قال رئيس الوزراء ان التقرير الفنى الذى تلقاه من الشركة التى تحفر البئر تشير الى ظهور البترول فى طبقة رملية سميكة كما ان هناك عدة طبقات اخرى ينتظر ان تكشف عنها البئر •

(تفاصيل الكشف فى حديث رئيس الوزراء الى الشعب صفحة ٩)

١٪ من اعلانات الصحف لصندوق معاشات الصحفيين

وافق الرئيس انور السادات مع بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكى — على تخصيص ١٪ من حصيلة اعلانات المؤسسات الصحفية لصندوق معاشات الصحفيين •

وقد اعلن أمس المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية ، المذكرة الخاصة بهذه المساهمة التى تنص على تخصيص ١٪ من حصيلة اعلانات كل مؤسسة صحفية لصندوق معاشات الصحفيين ، بحد أقصى قدره عشرة آلاف جنيه ، وبحد ادنى قدره الفا جنيه بالنسبة لكل مؤسسة •

وقد صدر هذا القرار تنفيذا للمادة ٩٠ « الفقرة التاسعة » من قانون نقابة الصحفيين والتى تتناول مصادر تمويل صندوق معاشات الصحفيين وتنص على : « تخصيص نسبة مئوية من حصيلة الاعلانات فى الصحف والمؤسسات الصحفية يصدر بتحديدها قرار من رئيس الاتحاد الاشتراكى أو من يفوضه » •

بحث وضع المقاومة فى جنوب لبنان

بيروت فى ٢ — من احسان بكر — تدور الآن اتصالات بين الحكومة اللبنانية وقيادة المقاومة لبحث الموقف المترتب على الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن التى يتمركز فيها الفدائيون •

وصرحت المصادر اللبنانية بان عودة الجيش اللبنانى الى منطقة العرقوب ليس اجراء مؤقتا ولكن تنفيذا لقرار مجلس الوزراء اللبنانى باستعادة الدولة لوجودها على جميع مناطق الخطوط •

[البقية صفحة ٥ عمود ١]

تزايد الاحتمالات

[redacted]

تل أبيب فى ٢ — و•أ•ف — كتب مراسل صحيفة « هآرتس » فى واشنطن يقول « ان الادلة التى تتجمع تؤكد تزايد



[redacted]

٤ هزات ارضية فى غربى الجليل

عكا فى ٢ — ر — حدثت اليوم أربع هزات أرضية خفيفة فى غربى الجليل ، وقد فصلت مدة دقائق بين كل هزة وأخرى ولكن لم تعلن اية انباء من وقوع خسائر

عملية عرض للمتهمين العراقيين أمام المجنى عليهم

عرفان عبد القادر يتعرف على اثنين ممن حاولوا اغتياله وصبحى عبد الحميد يتعرف على صوت المتهم باغتياله

اجرت نيابة الجيزة امس دراسة حول العمل الذى قامت به السلطات اللبنانية باخلاء سبيل العراقيين الخمسة المتهمين بالاشتراك فى محاولات الاغتيال فى القاهرة ، والذين ثبت انهم يشكلون المجموعة التى كانت مكلفة باغتيال عارف عبد الرزاق •

وستهدف الدراسة ايضا معرفة مدى احقية مصر فى طلب تسليم المتهمين الفارين الى لبنان • ومن اجل ذلك انتقل جمال منصور رئيس نيابة الجيزة الى وزارة الخارجية للاطلاع على المعاهدات والاتفاقات الخاصة بهذا الموضوع •

وصرح رئيس النيابة بانه لا توجد اتفاقية بين مصر ولبنان لتسليم المجرمين ، ولكن توجد اتفاقية لتسليم المجرمين عقدت فى نطاق الجامعة العربية ووقعت عليها بعض الدول العربية ومن بينها مصر والعراق •

وقال انه بالنسبة للمتهمين الذين شملهم التحقيق ويقيمون فى العراق ، مثل ناظم كزار مدير الامن العام وصلاح المدرس وشامل السمار الضابط بالامن هناك ، فانه لا يمكن مطالبة العراق بتسليمهم لان من مبادىء القانون الدولى ان الدولة لا تسلم رعاياها ، ولكن يمكن للسلطات المصرية ان تطلب من السلطات العراقية محاكمتهم من جانبها فى العراق •

وقد اقامت النيابة العامة ظهر امس عملية عرض قانونية للمتهمين العراقيين الـ ١٧ داخل سجن القلعة على اللاجئين العراقيين الذين استهدفوا لمحاولات الاغتيال ، وذلك للتعرف على المتهمين الذين رأوهم فى منازلهم وحاولوا اغتيالهم • وقد تعرف اللاجىء العراقى عرفان عبد القادر على اثنين من المتهمين واخرجهما من طابور العرض على الفور • كما تعرف اللاجىء العراقى صبحى عبد الحميد ، على صوت أحد

[البقية صفحة ٥ عمود ١]



اللاجىء العراقى عدنان عبد القادر يتعرف على المتهم اركان جاسم التكريتى
« صور اخرى للمتهمين ص ١٦ »

الملحق العسكرى العراقى سفره لبغداد

سافر أمس حامد الورد الملحق العسكرى العراقى بالقاهرة الى بغداد ، ولم تتصد له سلطات الامن ، وسمح له بالسفر ، بعد ان تبين ان النيابة العامة لم تطلبه للتحقيق فى قضية الاغتيالات المتهم فيها عدد من العراقيين •

العراقيون الخمسة غادروا بيروت الى بغداد

بيروت فى ٢ — ر — و•أ•ف — غادر بيروت اليوم الى بغداد العراقيون الخمسة المتهمون بمحاولة اغتيال بعض الشخصيات العراقية فى القاهرة •

وكانت السلطات اللبنانية قد افرجت عن العراقيين الخمسة أمس • بعد أن احتجزتهم لمدة يومين استنادا الى المعلومات التى قدمتها السفارة المصرية فى بيروت ، وطلبت تسليمهم للسلطات المصرية •

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

أين نركز الآن ؟!

... اذا كان العمل السياسى لازما لكل أزمة من الأزمات فى أى وقت وظرف ، فلقد يكون مناسبا أن نتذكر أن العمل السياسى **أنواع وألوان** ، وأن العمل السياسى **مساحات ودرجات** •

أى أنه لكل وقت : نوع ولون ومساحة ودرجة من العمل السياسى •

كما أنه لكل ظرف : نوع ولون ومساحة ودرجة من العمل السياسى •

وقد عرف العرب البلاغة قديما فقالوا انها « مراعاة مقتضى الحال » كما ذاع القول المشهور تعبيرا عن ذلك بأن « لكل مقام مقال » •

واظن ان هذه المأثورات القديمة ، مازالت صالحة للعصر الجديد ، لانها خلاصة مقطرة لخبرات انسانية وتاريخية ، طويلة وعميقة ..

□

وعلى هذا الأساس ، فاننا أمام سؤال حيوى :

— ماهو نوع ولون ومساحة ودرجة العمل السياسى اللازم لهذا الوقت والظرف ؟ »

او بتعبير آخر :

— ما هو العمل السياسى الملائم لهذه المرحلة ؟ »

□

ان الاجابة على هذا السؤال تفترض بل وتقتضى العودة الى تعريفات وتحديدات أراها ضرورية ، لكى تكون هناك لغة مشتركة فيما يدور بيننا من حوار وحتى لا نقع فيما يسمونه فى لبنان « حوار الطرشان » وهو حديث بين من لا يسمعون بعضهم ، ولا يفهمون عن بعضهم ، ومع ذلك فكل منهم يتكلم ، وهو فى النهاية يقول لنفسه ولا يمكن أن نسمى ذلك بوصف « الحوار » !

ولعل اول شىء يتحتم علينا ان نصل فيه الى تعريف وتحديد هو ان نضع أمام أنفسنا البدائل المتاحة لنا للخروج من هذه الأزمة التى نعيشها الآن فى الشرق الأوسط •

وهناك رأى يقول أننا أمام بديلين فقط هما : الحل السياسى أو الحل العسكرى وقد فشل أولهما ولم يبق غير الثانى ...

ولعلى أختلف مع هذا الرأى ، وقد وجدت دائما ولا زلت أجد أن هناك ثلاثة بدائل وليس بديلين اثنين فقط •

والبدائل الثلاثة فيما أجد ... هى :

□ **الحل الديبلوماسى**

□ **والحل السياسى**

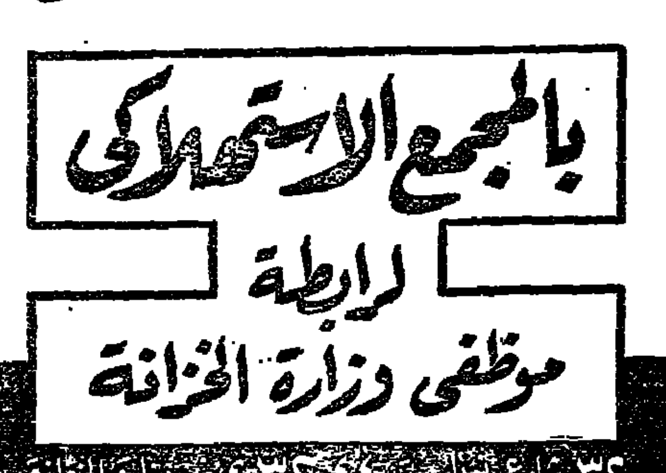
□ **والحل العسكرى**

واذا حاولنا — ولابد أن نحاول — تعريف وتحديد هذه البدائل الثلاثة ، ففى ظنى اننا سوف نجد مايلى :

① **الحل الديبلوماسى : هو الحل الذى يمكن العثور عليه — لأى أزمة — على موائد المحادثات وبالاتصالات الجانبية**

البقية صفحة ٣





بيان رسمى امريكى

٥٠ ألفا هربوا من الخدمة العسكرية في أمريكا منذ بدء الحرب الفيتنامية

واشنطن فى ٢ — ا.ب — اعلن متحدث باسم الحكومة الامريكية ان اكثر من ٥٠ الف امريكى هربوا من الخدمة فى القوات المسلحة الامريكية . أورفضوا الاستدعاء للتجنيد منذ بدء الحرب الفيتنامية .

وذكر المتحدث أمام اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ان عدد المجندين الهاربين حاليا يبلغ حوالى ٣٠ ألفا . وعارض فى اصدار اى عفو عن الفارين من العمل فى الجيش لمعارضتهم للحرب الفيتنامية . وقال ان ٢٣٣٢ شخصا من الهاربين قد لجأوا الى دول اخرى مثل السويد وكندا والمكسيك .

ومما يذكر ان عدد الذين رفضوا الاستدعاء للتجنيد منذ يوم ١٤ فبراير الماضى بلغ ٢٠١ر٤ شخص .

فيتنام الجنوبية ترحب بنتائج المحادثات الأمريكية الصينية

سايجون فى ٢ — ا.ب — أصدرت حكومة فيتنام الجنوبية اليوم بيانا اعربت فيه عن ترحيبها بما جاء فى البيان المشترك الذى اصدرته حكومتا الولايات المتحدة والصين عقب محادثات الرئيس نيكسون مع الزعيم ماوتسى تونج وشواين لاى رئيس وزراء الصين .

وقال تران فان لام وزير الخارجية ان حكومة فيتنام الجنوبية لا تعترض على ما ذكرته الولايات المتحدة فى بيانها عن انها ستقوم بسحب كل قواتها من الهند الصينية عند الانسحاب . واضاف قائلا انه ما من امة محبة للسلام يسعها ان تنقد ذلك البيان المشترك اذ انه يستهدف فى نهاية الامر تخفيف التوتر فى العلاقات بين دولتين كبيرتين .

ومن جهة اخرى ابرزت صحيفة « نهان دان » التى تصدر فى فيتنام الشمالية اهمية وحدة الصف فى المعسكر الشيوعى قائلة : « ان هدف الشيوعية هو انزال الهزيمة بالامبريالية » .

واشنطن تختار كندا كمكان اتصال مع بكين

طوكيو فى ٢ — و.ا.ف — اعلن اليوم تاكيو فوكودا . وزير الخارجية اليابانى . امام خبراء فى الشئون الدبلوماسية والسياسية ان الولايات المتحدة تعتزم اختيار كندا كمكان للاتصال بين بكين وواشنطن .

واوضح فوكودا ان الولايات المتحدة لا تعتزم الآن انشاء بعثة تجارية فى بكين .

■ ■ ■ ■

رسالة من المثقفين الفرنسيين لوقف انتهاك حقوق الانسان بايران

باريس فى ٢ — و.ا.ف — بعثت ٢٧ شخصية فرنسية من الشخصيات العاملة فى مجال الفنون والاداب والعلوم منها عدد من الشخصيات الحاصلة على جائزة نوبل رسالة الى يوثانت ... بالامم المتحدة بشأن انتهاك حقوق الانسان فى ايران . وطلب الموقعون على هذه الرسالة التدخل العاجل ازاء تزايد انتهاك الاعلان العالمى لحقوق الانسان فى ايران .

ومن بين الموقعين على الرسالة الفيلسوف والكاتب الفرنسى جان بول سارتر .

■ ■ ■ ■

أغلاق جامعات مدريد بعد مصادمات الطلبة بالبوليس

مدريد فى ٢ — ر — اغلقت الجامعات اليوم فى مدريد بعد اضطرابات عنيفة اسفرت عن اشتباكات بين الطلبة المتظاهرين والبوليس ، وكان اسوأ هذه الاضطرابات فى جامعة اشبيلية . وقد اعتقل البوليس عددا كبيرا من الطلبة فى الجامعات .

دستور ملك المغرب

الرباط فى ٢ — وكالات الانباء — اعلنت الحكومة ان الشعب المغربى قد وافق على الاستفتاء الدستورى الذى جرى امس الاربعاء . وقد بلغت نسبة الموافقين ... من الاصوات مقابل ... ر ... غير موافقين .

والمعروف ان الملك الحسن ملك المغرب هو الذى اقترح الدستور الجديد الذى وصفته المعارضة بأنه « اضحوكة قومية » .

■ ■ ■ ■

يوم قومى فى السودان بمناسبة عقد اتفاق الجنوب

الخرطوم فى ٢ — وكالات الانباء — تقرر ان يكون يوم ٣ مارس من كل عام مناسبة قومية وعطلة رسمية فى جميع انحاء السودان ... مشكلة جنوب السودان .

ومن المقرر ان يعقد الرئيس جعفر نميرى لقاء جماهيريا مساء غد الجمعة يعلن فيه تفاصيل الاتفاق الذى تم التوصل اليه لحل هذه المشكلة .

■ ■ ■ ■

اعتقال ٣ امريكيين بتهمة تهريب ٢٥ طن مخدرات

نيويورك فى ٢ — ر — اعتقل رجال البوليس ثلاثة اشخاص بتهمة الاشتراك فى تهريب نحو ٢٥ طنا من الماريجوانا عن طريق مطار كنيدى الدولى وذلك منذ عام ١٩٦٧ .

ومن بين المعتقلين مضيفة ارضية فى مطار نيويورك .

وقد بدأ التحقيق على نطاق واسع مع ٣٫٥٠٠ من العاملين فى الخدمات الارضية فى المطار يشتبه فى انهم تورطوا فى عمليات التهريب .

■ ■ ■ ■

« بيونير ١٠ » تنطلق اليوم الى كوكب المشترى

كيب كنيدى فى ٢ — وكالات الانباء — تنطلق غدا مركبة الفضاء « بيونير ١٠ » متجهة الى كوكب المشترى . وذلك بعد ان أرجىء اطلاقها امس للمرة ... بسبب سوء الاحوال الجوية . وتعد « بيونير ١٠ » اول مركبة فضائية تتجه الى كوكب المشترى وسوف تستغرق رحلتها هذه ٢٢ شهرا .

اسرائيل تطلب ايضاحات عن تهديدات رئيس اوغندا

القدس فى ٢ — و.ا.ف — قالت الدوائر السياسية فى اسرائيل لاهور ... ان اسرائيل ... ايضاحات حول التهديدات الخطيرة التى وجهها الرئيس الاوغندى مؤخرا ... باغلاق السفارة الاسرائيلية فى كمبالا ... العلاقات الاسرائيلية الاوغندية ... العربى . وخاصة الاتصالات التى اجراها الرئيس الليبى معمر القذافى .

■ ■ ■ ■

عقوبات على اسرائيل توقعها شركات الملاحة العالمية

حيفا فى ٢ — ا.ب — اعلن متحدث باسم شركة « زيم » الاسرائيلية للملاحة ان شركات الملاحة العالمية قد هددت بالانضمام الى الشركات الاوروبية فى توقيع عقوبات فى شكل ضريبة اضافية على اسرائيل بسبب اضراب عمال الموانى الاسرائيلية الذى ادى الى احتجاز ٤٠ سفينة فى موانى اسرائيل الثلاثة .

وقد حذرت شركات الملاحة الاجنبية انها ستفرض اعتبارا من يوم الاحد القادم ... بنسبة ٢٠ فى المائة على الواردات و ١٥ فى المائة على الصادرات .

وذكر المتحدث باسم شركة « زيم » ان زيادة ... تكلف المصدرين والمستوردين الاسرائيليين ما يقرب من ٦٠٠ الف دولار يوميا .



هذا الفيلم للكبار فقط



برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الأوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٩






بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

أيــن نركــز الآن ؟!

[بقيــة]

..ويحجم القانون الدولى ، ..ات الأمم المتحدة او بغير ما يمكن ان تحمله الكلمات ..ذكرات او البيانات .

..ا الحل يمكن أن ينجح فى .. أو فى مشكلة فوق كل ..دات الدولية أو فى أزمة ..شكلة لاتهم اى ارادة محلية ..ولية الا بقدر معين .

الحل مثلا يمكن أن ينجح ..مشكلة التسابق على ..سليح النووى لان خطر ..لحة النووية فرض على الارادات الدولية شعورا ..وف من الانزلاق الى الهاوية .. ثم وجدنا ان الازمة ..سكلة الخطيرة للتسابق ..ى تقود أطرافها — وبالذات ..يات المتحدة والاتحاد ..سوفيتى — الى مائدة ..ضات دبلوماسية طويلة ..تدة لكنها تسجل كل نقطة تقدم .

..ا الحل مثلا يمكن أن ينجح ..مشكلة بقاء هونج كونج حتى مستعمرة من مستعمرات ..ج البريطانى مع انها جزء ..زأ من أرض الصين ، ولكن المشكلة ليست حادة حتى لأن الصين لم تكن فى ..ة من أمرها لاسترداد هونج .. كما ان بريطانيا تعرف ..اك وقتا محددا لا تستطيع ..زه فى تسليم هونج كونج .. الصين فضلا عن أن هذا ..ء الملفوف بالاساطير قد .. اهميته بالنسبة لها بعد ..ى الامبراطورية .

..تالى فانه يمكن تصور يوم ..ب فيه مائدة مفاوضات فى ..مكان ثم تنتهى المشكلة بعده ..تفى آثارها من الوجود]

..كان هناك من تصوروا فى .. من الأوقات ان حل أزمة ..ق الأوسط يمكن ان يتم بقرار ..مجلس الأمن يقبله الكل ومن ..ذه الجميع وكان هذا خطأ، ..لمشكلة والازمة التى صدر من اجلها هذا القرار لم تكن خارجة عن الارادات الدولية والمحلية ، كما انها بكل ماتنطوى عليه كانت تهم اطرافا عديدين باكثر كثيرا من حد معين !

وهكذا فان الحل الدبلوماسى لأزمة الشرق الاوسط — اى الحل عن طريق المحادثات والاتصالات والقانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة — فشل وكان لابد ان يفشل بسبب طبيعة الأزمة ذاتها

❷ الحل السياسى : وهو يتضمن ضغط طرف من الأطراف فى صراع ، ضد طرف معاد له بكل الوسائل المتاحة : الدبلوماسية — الاقتصاد — القوة المسلحة وفق حسابات العصر — الاعلام المستنير الذى يكسب أكبر قدر من التأييد لهدف الصراع — المواقف المبدئية التى تضمن أوسع جبهة من الأصدقاء والحلفاء **وذلك بهدف منع العدو من فرض ارادته .**

[هذا الحل فى ظنى هو المتاح الحقيقى لمشاكل وازمات العالم المستعصية وعلى سبيل المثال فهو الحل الذى تمارسه الصين فى سبيل استعادة سيادتها على جزيرة تايوان .

كما أنه الحل الذى تمارسه الثورة الفيتنامية للوصول الى انسحاب كامل للقوات الأمريكية من الهند الصينية كلها ليكون لشعوب هذه المنطقة الحق فى تقرير مصيرها سياسيا واجتماعيا دون ضغط أو خطر ولهذا فان الثورة الفيتنامية تمارس صراعها بمزيج سياسى متوازن من الوسائل المتاحة لها : دبلوماسيا — اقتصاديا — عسكريا — اعلاميا — مبدئيا ... الى آخره]

من هنا فاننا فى ازمة الشرق الأوسط بالذات لا نستطيع ان نقول ان الحل السياسى فشل لاننا لم نمارس الا بعض وسائله ونسينا — ولا اقول أهملنا — ممارسة ما تبقى من الوسائل

❸ الحل العسكرى : ومعناه البسيط هو القوة المسلحة وحدها فى يد طرف من الأطراف فى أى مشكلة او ازمة — يمسك بها من اللحظة الأولى الى اللحظة الأخيرة حتى يفرض ارادته كاملة ومطلقة فوق ارادة عدو له .

[وهذا الحل فى ظنى مستحيل فى عصرنا الراهن لأن استعمال القوة المسلحة من اول لحظة الى آخر لحظة يقتضى ارادة كاملة ومطلقة ومثل ذلك لم يعد له وجود فى عصر القوى الأعظم والموازين بينها ، وفى عصر التوازنات المؤثرة بين التارات والقوميات والعقائد والافكار المتحركة بسرعة البرق .

وحتى الذين يملكون نظريا من أسباب القوة المسلحة مايمكنهم من فرض ارادتهم على عدو لهم، لايفعلون ذلك ولايقتربون منه .

والولايات المتحدة الأمريكية تملك مثلا ان تكتسح كوبا فى ساعة واحدة لكن هناك محاذير .

والاتحاد السوفيتى يملك مثلا ان يوجه ضربة شلل الى كل امكانيات الصين الذرية لكن هناك محاذير .

بل اننا نقول فى أزمة الشرق الأوسط ان اسرائيل لم تحقق انتصارا كاملا فى حرب الأيام الستة — وهذا صحيح — لأنها لم تستطع أن تفرض ارادتها مطلقة فوق ارادة العرب]

وفى صراعنا مع اسرائيل فلا اظن اننا سوف نملك فى المستقبل القريب حجم القوة العسكرية اللازم لخطوة أولى عند «القنطرة» كمدخل الى سيناء وحتى الخطوة الأخيرة عند « القنيطرة » على المرتفعات السورية ... لا حجم القوة متاح بهذه البساطة ولا الظروف المرئية مواتية بهذه البساطة .

نخرج من ذلك بأن « **الحل السياسى** » هو المطروح الحقيقى والوحيد أمامنا **بالمعنى الذى اتفقنا عليه اى بالدبلوماسية — والاقتصاد — والقوة المسلحة وفق حسابات العصر — والاعلام المستنير — والمواقف المبدئية .. الى آخره .**

وبالتالى فمن الخطأ أن نقول بفشله ونحن لم نجرب بما فيه الكفاية كل وسائله [**وفى مقدمتها القوة المسلحة وفق حسابات العصر**] .

بل انه خطر ان نقول بفشله لانه ليس هناك بديل متاح غيره [**لأن الحل الدبلوماسى عاجز والحل العسكرى المطلق مستحيل**]

□

يقودنا ذلك الى نظرة فاحصة على الوان الحلول السياسية المحتملة ، وسوف نجد أن هناك أربعة الوان على الأقل :

❶ هناك الحل السياسى الذى يقوم على **اساس الرضا بالأمر الواقع** وقبوله ، وهذا هو « **الحل الاستسلامى** » .

❷ هناك الحل السياسى الذى يقوم على اساس « **اخذ مايرضى الطرف الآخر باعطائه** » وهذا هو **الحل التقليدى** لانه يقوم على المساومة من موقف الضعف .

❸ هناك الحل السياسى الذى يقوم على اساس « **انتزاع كل مايمكن انتزاعه باستعمال اقصى القوة الذاتية مضافا اليها كل العوامل المساعدة قريبا وبعيدا** » وهذا هو **الحل الثورى لأنه الحل العلمى** الذى يدرك ان النضال الوطنى والقومى مراحل مستمرة متصلة بحسابات قائمة أو محتملة .

على أن نتذكر دائما أن هناك «مرحلية تقليدية» تنام على ماتصل اليه ؛ كما أن هناك « مرحلية ثورية » تدرك أن المراحل المتعاقبة هى حلقات فى استراتيجية طويلة الامد ، لا تعتبر كل تقدم نهاية طريق ، وانما تعتبر كل تقدم بداية طريق .

❹ هناك الحل السياسى الذى يقوم على أساس « **الاصرار على الخطوة الأخيرة قبل ان تبدأ الخطوة الأولى وهى من هنا تطلب ماهو أكثر من قوتها الذاتية مضافا اليها دعم العوامل الخارجية** » وهذا هو **الحل الطفولى** — بتعبير لينين — وهو فى الحقيقة ليس حلا لأنه يتحول فى الواقع الى نوع من احلام النوم أو أحلام اليقظة وهو فى النهاية — وعلى حد تعبير للدكتور محمود فوزى « تضييع الممكن فى طلب المستحيل » !

اذن — هكذا أتصور — فان أمامنا من **أنواع الحلول الثلاثة** المحتملة نظريا وهى [الحل الدبلوماسى — والحل السياسى — الحل العسكرى] بديلا عمليا واحدا هو : **الحل السياسى بالمعنى الذى اتفقنا عليه .**

واذن — هكذا أتصور — فان أمامنا من الوان الحلول السياسية المحتملة وهى : [الحل الاستسلامى — والحل التقليدى — والحل الثورى العلمى — والحل الطفولى] لونا واحدا مقبولا هو : **الحل الثورى العلمى**

□

ولعلنا الآن أن ننتقل من **أنواع الحلول المتاحة ، والوان** الحلول المتاحة — الى **المساحات المتاحة للحركة فى سبيل الحل فى هذا الوقت والظرف**

◀ لقد اتفقنا على **النوع** المتاح لنا وهو :

الحل السياسى بمعنى حشد واستعمال كل وسائلنا الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية والمبدئية الى آخره لتوجيه ضغط مركز ضد العدو يمنعه من فرض ارادته علينا .

◀ ثم اتفقنا على **اللون** المناسب لعملنا السياسى للحركة من أجل الحل وهو :

الحل السياسى الثورى والعلمى الذى يسعى الى انتزاع كل مايمكن انتزاعه بأقصى القوة الذاتية مضافا اليها كل العوامل المساعدة قريبا وبعيدا [اى اقصى القوة الشاملة وطنيا وقوميا ودوليا] .

. . . .

والآن ماهى المساحة المتاحة للحركة من أجل الحل فى هذا الوقت والظرف ؟

ولسوف نجد أن هناك سؤالا توضيحيا يجب أن يسبق، ليكون مايجىء بعده متصلا بسياق منطقى .

هذا السؤال التوضيحى هو :

— ماهو مؤدى اى حل سياسى مهما كان نوعه ولونه ؟

والرد هو :

— ان مؤدى اى حل سياسى هو نقل الأوضاع الحقيقية على أرض الصراع الى وثيقة دولية واجبة التنفيذ من كل الأطراف »

ويترتب على ذلك ان نسأل انفسنا :

— اذا أردنا الآن أن ننتقل الى وثيقة دولية ... حقيقة الأوضاع على ارض الصراع ... فهل هذه الحقيقة ملائمة لنا او هى غير ملائمة ؟

نظرة على الأرض لماسوف تعطينا حقيقة ليست هى بالضبط ماتريد نقله الى وثيقة ، مع العلم بانه لايمكن لأى وثيقة واجبة التنفيذ او قابلة للتنفيذ الا ان تعكس الحقيقة على الأرض ... والا فانها ستظل حبرا على ورق وهذا بالضبط ماحدث لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وماحدث قبله لأية وثائق انشائية بليغة أكدت على وجود فلسطين وعلى حقوق شعبها .

عبرة التاريخ السياسى كله تقول لنا انه :

« لا تحترم فى هذا العالم وثيقة ... الا اذا كانت تعبيرا عن حقيقة .. »

□

سوف تقول لنا اى نظرة على الأرض الآن ان ماهو موجود ليس هو بالضبط اكثر الأوضاع ملاءمة لنا .

اننا اتخذنا قبل اسابيع قرارا بتأجيل المعركة لتوقيت آخر وذلك عن حسابات لها دواعيها من موقع المسئولية الوطنية والقومية

ومعنى ذلك أن الضغط بامكانية العمل العسكرى ليس معلقا فوق المنطقة بالدرجة المطلوبة لدفع الأزمة الى نقطة التوتر والخطر .

ونحن الآن فى جهد ضخم تبذله وزارة جديدة من أجل اعادة ترتيب الجبهة الداخلية فى مصر لمواجهة شاملة ...

ومعنى ذلك أن هناك فسحة زمان — أسابيع أو شهور لا أعرف — سوف تمضى فى هذه العملية وهذا ايضا يبقى الأزمة بعيدا عن نقطة التوتر والخطر .

هذا من ناحية القوة الذاتية

ومن ناحية العوامل المساعدة فان العوامل المساعدة بالنسبة لنا ثلاثة :

١ — الموقف العربى العام

[ونظرة عليه تثير القلق : معركة اسرائيل ضد الفدائيين العرب فى لبنان وفى سوريا مثلا ... مخططات الحكم العراقى للاغتيالات فى كل مكان مثلا ... خطف طائرة الى عدن فى طلب فدية تحت اسم العمل الفدائى ومنظمات المقاومة تصف المغامرة بأنها عملية نصب ... الى آخره]

٢ — الصداقة العربية السوفيتية

[وهذه الصداقة الحيوية والضرورية عرضة لحرب نفسية ضارية وان كان النجاح الضخم لرحلة الرئيس انور السادات الى موسكو اخيرا قد بدد كثيرا وأضاف كثيرا] .

٣ — الاهتمام العالمى بالأزمة

[ولابد أن نعترف أن العالم مشغول بأشياء اخرى ، من حرب الهند والباكستان وقد انتهت — الى زيارة نيكسون للصين وما زالت أصداؤها تدوى — الى اجتماع نيكسون والقادة السوفيت وهو المشهد العالمى الذى يعد له المسرح الآن ليرتفع الستار بعد شهرين] .

□

واذن ؟

اذن فانه من الناحيتين : ناحية القوة الذاتية المصرية وناحية العوامل المساعدة معها لطرح نوع الحل المطلوب للأزمة واللون المقبول لهذا الحل — فان الوقت والظرف الحاليين ليسا انسب الظروف لنقل الأمر الواقع الى وثيقة واجبة التنفيذ او قابلة للتنفيذ .

ان ذلك سوف يقودنا تلقائيا الى المساحة التى يمكن ان نتحرك عليها الآن .

. . . .

اذا نقلنا ماهو واقع على ارض الصراع الى وثيقة دولية فان هذه الوثيقة سوف تكون غير مرضية .

واذن ..

فان الأولوية الأولى فى هذه المرحلة يجب ان توجه بالكامل الى عملية تحسين الأمر الواقع على ارض الصراع ودون أن نهتم الآن كثيرا باى شكل من اشكال الوثائق .. سواء مايمكن أن يقدم لنا — كحل جزئى لفتح قناة السويس — عن طريق الولايات المتحدة ، او كأى محاولة يمكن أن تسفر عنها جهود الممثل الشخصى للسكرتير العام للأمم المتحدة وهو السفير جونار يارنج .

من هنا فليس ينبغى لنا ان ندهش اذا كان ماسوف نتلقاه من الولايات المتحدة هو أوراق سخيفة لاهدف لها غير دفعنا الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

ليس ينبغى لنا أن ندهش لأن ترجمة الأمر الواقع على أرض الصراع تؤدى بالولايات المتحدة الى هذا السخف .

ومن هنا ايضا فليس ينبغى لنا أن ندهش اذا كان كل ماسوف تقدمه اسرائيل ليارنج هو الصلف العنيد بالرفض الكامل لمذكرته بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١ وهى مذكرة طالبت اسرائيل ان تتعهد بالانسحاب من الأرض المصرية كخطوة أولى .

... ليس ينبغى لنا أن ندهش لأن ترجمة الأمر الواقع على أرض الصراع تؤدى باسرائيل الى هذا الصلف العنيد .

□

من هنا فان الوقوف أمام الالفاظ فى أى ورقة تقدم لنا سواء عن طريق الولايات المتحدة الأمريكية أو عن طريق يارنج — ليس ينبغى له أن يكون شاغلنا فى هذا الوقت وهذا الظرف .

ان الالفاظ فى الأوراق نقل مسطرة عن الأمر الواقع على أرض الصراع .

واذا أردنا ان نغير الالفاظ — فتغييرها الحقيقى هو تغيير الأمر الواقع على أرض الصراع .

ليس معنى ذلك أننى اطالب باغلاق كل الأبواب مع الولايات المتحدة ...

وليس معناه أننى اطالب بوقف كل اتصال مع السفير جونار يارنج ...

مثل ذلك عكس قناعاتى على طول الخط .

لنسمع ماتقوله الولايات المتحدة ، ونقبله او نرفضه عندما نشاء ، ونغلق بابا ونترك بابا آخر مفتوحا أو مواربا ... هذه مسألة تفصيلية .

ولنتحدث مع السفير جونار يارنج ، ولنناقش معه فى معانى الالفاظ ... ورنين الالفاظ ... والحلو والمر من هذه الالفاظ .. تلك ايضا مسألة تفصيلية .

المسألة الأساسية الآن هى الأوضاع على أرض الصراع وهذه كما يقول العسكريون هى جبهة المجهود الرئيسى فى هذا الظرف والوقت ..

وصلنا الآن الى المساحة التى يمكن أن نتحرك عليها الآن فى سبيل الحل السياسى بنوعه المطلوب ولونه الملائم .

هذه المساحة هى : ضرورة ادخال تحسينات كبيرة على وسائل قوتنا الذاتية وعلى العوامل المساعدة لهذه القوة الذاتية .

اى ان المساحة المتروكة امامنا من الوقت الآن لاينبغى أن تضيع لامع الولايات المتحدة ... ولا حتى مع يارنج .

وليس هناك ضرر من سماع ماتقوله الولايات المتحدة ... ولكن ليس هناك نفع محقق الان

وليس هناك ضرر من سماع مايقوله السفير يارنج ... ولكن ليس هناك نفع محقق الان !

ولنسمع ماشئنا وشاءوا .

ولكن لندرك ان جبهة المجهود الرئيسى ليست فى سماع ذلك كله ، ولكن فى تحسين أوضاعنا — كما قلت — وعلى ارض الصراع ذاتها ..

لنبحث عن كل اضافات ممكنة الى قوتنا الذاتية .

لندرس اية احتمالات متاحة لنا فى مجال استعمال القوة العسكرية كما هى الآن أو كما ستكون بعد أسابيع أو شهور .

لنفكر فى طريقة نعيد بها ترتيب الأمور بشكل افضل فى المجال العربى القومى .

لنفتح اكثر مع الاتحاد السوفيتى .

ولنكن اكثر جسارة فى العالم لنشد اهتمامه الى نضالنا ولنربط مصالحه ومبادئه بموقفنا .

□

هذه هى المساحة المفتوحة لحركتنا هذه اللحظات وبها يمكن أن نتصاعد الى **الدرجة** التى نصبح فيها قادرين على صنع حقيقة مختلفة نقبل صياغتها فى وثيقة دولية واجبة التنفيذ أو قابلة للتنفيذ .

وثيقة يكون فيها واضحا ومؤكدا أننا تحدينا ارادة العدو ورفضنا فرضها علينا ... ذاكرين دائما انه فى المجال الدولى : لا قيمة لوثيقة الا ترجمة لحقيقة ...

□

ثم لعلى اعتذر اذا بدا الحديث مركزا الى درجة تجعله غير مفهوم يتوه قارئه فيه بين «النوع» و « اللون » و « المساحة » و «الدرجة» فى العمل السياسى!

محمد حسنين هيكل

موشى ديان تحـول الى قصـة رائجـة فى صحـافة الغرب



كان موشى ديان يدلى بحديث تليفزيونى منذ أيـام •• وفى اثنائه قال انه يحس الان بأنه قد فقد شعبيته ، بل ان جنود الجيش الاسرائيلى أيضـا قـد فقدوا شعبيتهم • والرجل الذى قال هذا الكلام كان قد صنع صورة بطل أسطورى بالنسبة للاسرائيليين •• ان لم يكن بالنسـبة لكل يهودى يؤمن باسرائيل فى العـالم • وفى هذا التصريح ، اقر « الاله الذى تهاوى » فى أعين الاسرائيليين بنصـف الحقيقة • فقد قال انه فقد شـعبيته ، ولكنه لم يقل لمـاذا ؟

والواقع ان أحـدا لم ينتظر من ديان ان يقول هو نفسه لمـاذا فقد شـعبيته •• ليس فقط لانه عندئذ يمارس عملية تجريح للذات بالغة القسـوة •• ولكن أيضـا لان مالم يقله ديان قد قاله غيره •• قاله من يعرف عن قرب لماذا تهاوت مكانة ديان •• بل الاحرى ان نقول ان الذى تحـدث عن السـبب هو السبب نفسـه ! •• فلقد تحـدثت ايليشـيفا تشـينريس عن كل شىء •• عن كل ما كان بينها وبين ديان الذى يكبرها بثلاثين عاما • والاعوام الثلاثون اقل من عمر زواجه الذى امتـد ٣٦ عاما ، وانتهى فى ديسـمبر الماضى بان طلق زوجته روث ، واعلن انه سـيتزوج سيدة اخرى ، ليست كما قد يتبادر للذهن ايليشيفا [٢٧ سنة] ، وانما سـيدة ثالثة تدعى راشـيل رابينوفيتش • وراشـيل لها علاقة قديمة مع ديان ، ترجع الى ١٧ عاما •

وفجأة ، وجدت اسرائيل نفسـها تعيش وسط قصة لا تختلف كثيرا عن « فضيحة بروفيومو » وزير الحرب البريطـانى ، التى احاطت به وبحكومة المحـافظين عام ١٩٦٤ ، قصـته الشـهيرة مع عارضة الازياء كريسـتين كيلر • وكان هنـاك فارق هام ، هو ان بروفيومو كان مجـرد وزير مـدنى ، وان كان وزيرا للحربية ، بينما المسألة بالنسبة لاسرائيل ، ان ديان كان قد اتخـذ صـورة « البطل القومى » لليهود •• والمسألة أيضا بالنسبة لاسرائيل ان ديان مسـئول بصورة تكاد تكون مطلقة عن أمنها فى ظروف انتشار للجيش الاسرائيلى على جبهـات سـاخنة من جميع الاتجاهات •

وكما حدث فى « فضيحة بروفيومو » البريطانية ، حدث فى « فضـيحة ديان » الاسرائيلية •• انتقلت الرواية الى مسرح البرلمـان • وهنـاك طرح يورى أفنيرى رئيس تحرير صحيفة « هاعولام هازيه » [هذا العالم] أربعة أسئلة محددة تمثل ما يشـغل اذهان الاسرائيليين جميعا بالنسبة لانعكاسـات مسلك ديان على أمن اسرائيل ، وهو المسئول الاول عنه :

- هـل يكرس الجنرال [ديـان] وقتـا كافيا لشئون الامة ؟
- هل هو يستخدم أموال ميزانية وزارة الدفاع فعلا فى الاغراض الدفاعية وحدها ؟
- ألا يدفع الوزير نفسه نحو مركز خطر بتعريض نفسه لتهديد المبتزين ؟
- الا يعرض الوزير اسرار أمن الدولة للمخاطر بمسلكه ؟

وكما تنطق صياغة الاسئلة الاربعة ، فانها لم تكن مجرد أسـئلة صـماء تنتظر اجـابة ، وانما كانت اتهامات ايجابية حادة ، اتخذت فقط صيغة السؤال • وهكذا فقد اكتسبت قضـية علاقة ديان بالفتاة التى تصـغره بثلاثين عاما ، أبعادا سـياسية خطيرة • وصحيح أن خصوم ديان — وهم ليسوا قليلين — قد وجدوا فيها معاول ثقيلة لتحطيم الصـنم المعبود من الاسرائيليين • ولكن كان مسلك ديان نفسـه واندفاعاته التى لا تتناسب مع مركزه أو سمعته أو مسئوليته ••

او حتى سنه ، هو الذى وضـعه فى هـذا الركن الضيق ، يتلقى لطمات النقد ، دون ان يجـرؤ على الرد عليها •• فقد كان فيما كشفته ايليشـيفا من علاقة ديان بها ، ومسلكه فى هذه العلاقة ، من التفصيلات ما يتجاوز حـد اثارة الفضول العـادى الذى يثيره مسلك رجل عادى بينه وبين العام الستين من حياته ثلاثة أعوام فقط ، تستبد به اندفاعات علاقة نسائية مع فتاة فى السابعة والعشرين •

فلقد كان الجرح الذى أصاب ايليشـيفا من ديان غائرا ، الى الحد الذى جعلها — عندما علمت انه سيتزوج بأخرى — تعلن « لن يشترى احد صمتى » • وبالفعل فان قصة ديـان معهـا تنتشر اليـوم على صفحات كاملة من جرائد العالم كله وليس اسرائيل وحـدها • ورغم انهـا تقـاضت من وزير الدفـاع الاسرائيلى — وهو يحاول الخروج من هـذه العلاقة اخيرا — ١٠ آلاف ليرة اسرائيلية ، الا ان المبلغ لم يشتر صمتها كما قالت • لان صـمتها كان ضروريا له سياسيا ليس فقط لانه وزير الدفاع ، وقطب المؤسـسة العسكرية الاسرائيلية فحسب •• بل لانه المتسابق الاول الى رئاسة الحكومة بعد جولدا مائير •

ولعل من غرائب الامور أن علاقة ايليشـيفا بوزير الدفاع الاسرائيلى بدأت على أسـاس من مكانته ، باعتبـاره صاحب النفوذ الاكبر فى اسرائيل •• كان شقيق لها فى ورطة •• والكل قال ان ديان وحـده هو الذى يستطيع ان يساعد على تخليصه • واتصلت بمكتبه تليفونيـا • كان ذلك فى اوائل عام ١٩٦٩ ، وربما بالصدفة — وربما لاى اعتبار آخر — كان هو الذى رد على المكالمة • ولم تنته المـكالمة الاولى الا وكان قد طلب منها موعدا للقاء فى منزلهـا ، ولكنه نجح فقط فى الحصول على موعد لمقابلته فى « قهوة جاردان » • واما المقابلة نفسها فقد انتهت الى موعد للقاء فى احد الفنادق •••

وما تحكيه ايليشيفا من سلوك ديان يحتوى على تفصيلات ، مكانها الطبيعى روايات الاثارة التى تباع فى اكشـاك الصـحف فى أوروبا سرا • ولكنها فى النهاية ليست أكثر من « سـيناريو » يرسم شخصية تنزلق بضعفها الغريزى والانفعـالى الى مواقف غير اخلاقية بأى معيار معقول •

ولكن ايليشيفا ، لا يفوتها خلال هـذا ، ان تضع اللمسات السـياسية على علاقتها مع ديان •• وهو ما يكشف أنها تعلم انها بهذا تدق مزيدا من المسامير فى نعش مستقبل ديان السياسى ، ردا على اغتياله لمستقبلها الشخصى • انها لا تقول فقط انهـا منحته نفسـها لانه وعـدها بالزواج •• انما تقول ايضـا — وعلى سبيل المثال — « لقد جاء الى مرة ••• فى أعقـاب معركة قتل فيهـا ١٤ جنديا اسرائيليا » •• لا تقول فقط انه اعترف لها بعلاقاته النسائية العديدة ، انما تقول انه شخص « شرد » ، وانه لم يكن يتردد فى ان يقترض من القهوة التى كانا يجلسـان فيها معا ويقـدم شـيكا مقابل المبلغ ، ثم يلتفت اليهـا قائلا « لا أظنك تعتقدين ان الرجل سيعطى الشـيك للبنك ليسترد المبلغ ••• ان توقيعى أغلى كثيرا بالنسـبة اليه » !

وبنفس الطريقـة ، فـان ديان كان « يتـاجر » بتوقيعه •• انه يوقع بلمخـطه على بعض التحف والاشياء القديمة فى متجر تملكه زوجته [السابقة] « لكى يدفع السياح أكثر » •

وبطبيعة الحال ، فان كل هذه التصرفات قد أثيرت فى البرلمـان تحت عناوين « اسـتغلال النفوذ » ، و « التحقير من شأن المنصب » •• لقد كان باستطاعة ديان ان يخلى مطعم فندق مطار اللد — فى يوم عيد ميلاد ايليشـيفا — من كل الرواد ليخـلو له ولهـا وحدهما •• وحراسه فى الخارج يمنعون دخول أى شـخص آخر • وبعبـاراتها هى — فى حديث لمجلة « شتيرن » الالمانية — « حتى فى احرج أيام القتال على جبهة السويس ، كان ديان يسـتطيع ان يمزج العمل والمتعة ، فغالبا ما كان يصل عائدا من الجبهة فى منتصف الليـل ويأتى الى مبـاشرة • فى بعض الاحيان كانت تشغله اجتماعات للوزارة طوال اليوم فى القدس ، فيسـتخدم طائرة هليكوبتر لينتقل الى تل ابيب خصيصا ليتناول الغداء ويقضى لحظات معى » •

وتتذكر ايليشيفا انه قبل وقت قصير من انتخابات عام ١٩٦٩ الاسرائيلية ، كان ديان فى حالة قلق شديد •• « ماذا لو لم أنتخب من جديد ؟ •• عندئذ لن يكون لدينا أكثر من دراجة » •

لقـد امتدت علاقة ديان بايليشـيفا اكثر من ثلاث سنوات ونصف • وفجأة بدأ ديان يفتر • وبدأ يتباعد عنها • وبعد ذلك كان من الواضـح انه يريد انهاء العلاقة معها والتخلص من هذه العلاقة فى الصيف الماضى • ووقتها ظنت ايليشـيفا ان ديان يخشى ان تسبب له حرجا سـياسيا ، وانه لهذا يدفع لها مالا كثيرا مقابل انهـاء ما بينهما •• وفقط فى ديسـمبر الماضى — بعد ان طلق ديان زوجته روث ، واعلن انه قرر ان يتزوج صديقة راشيل رابينوفيتش — عرفت ان ديان انما تركها من اجل سيدة اخرى •

ان « فضيحة ديان » تحفر الان آثارا عميقة على جسم المجتمع الاسرائيلى ، بعد ان ذاع ان ايليشيفا التى استحوذت على وزير الدفاع الاسرائيلى ثلاثة أعوام ونصف العـام ، ابنة يهودى عراقى •• اى عربى • ولهذا يعلو فى اسرائيل •• « ربما صـار ديان نفسه مخاطرة بالنسبة للامن الاسرائيلى بسبب صداقته مع الشابة الجميلة ابنة العربى » • وتقول صـحف أوروبا ان هـذا تحول « درامى » جديد فى القصة كلها ، جعل الاسرائيليين يجدون أوجه تماثل عديدة بين « مخـاطر الامن التى يمكن ان تكون عرضـته لها علاقته بايليشيفا » وتلك التى تعرض لها وزير الحرب البريطانى فى فضيحة كريستين كيلر منذ سنوات » •

والسؤال الان : كيف يكون المشـهد الذى تسدل عليه الستار فى ختام هذه القصة ؟ •• واين يكون ديان منه ••• ؟ □



العشيقة •• وصـورة العشيق

موشى ديان يرقص مع احدى المدعوات فى حفلة بتل ابيب



فيتنام .. فى محادثات نيكسون وزعماء الصين
الرسام هورنر
مجلة ستيتسمان البريطانية

الــتركة الأوربيــة •• وتصــفية الحســابات المعلقــة

هل ينهى السادة البيض خلافاتهم فى أوربا ليتفرغوا للصراع الأصفر فى آسيا ؟ !

بقـلم
صلاح الدين حافظ

افتتح الرئيس الامريكى نيكسون — بزيارته للصـين التى انتهت يوم الاثنين الماضى — مباراة « الفـزل الصينى — الامريكى » التى طال انتظارها منذ اكثر من ٢٠ عاما ، وقفزمباشرة الى أتون البركان الاصفر ، بكل ما يحتويه من غموض ومجهول ، .. الى ميدان سباق المستقبل وصراع القوى المنتظر فى جنوب شرق آسيا .. وهى قفزة فى الطريق الشاق الطويل المار عبر بكين الى موسكو .. فى محاولة — بعـد جولة واسعة من التشـاور مع حلفائه الغربيين — لاعادة وضع قواعد جديدة للعبة التوازن الدولى .

وفى موسكو التى سوف يزورهـا نيكسون فى مايو القادم ، فان مائدة الكرملين حافلة بالمشاكل العالمية التى يريد السوفيت مناقشـتها مع الرئيس الامريكى •• هنـاك بشـكل أسـاسى العلاقات الثنائية بين الدولتين الاقوى ، والموقف المشتعل بالقتال فى جنوب شرق آسيا بما فيها حروب الهند الصينية ، وصراعات شبه القارة الهندية ، وهناك البركان العائم على بحر من الديناميت فى الشرق الاوسط ، ثم هنـاك تصـفية الخلافات الاوروبية وعقد المؤتمر المزمع للامن الاوروبى هذا العام ، وهو مؤتمر يهم نيكسون كما يهم زعماء الكرملين •

وهنا .. يقفز مرة اخرى الى الذهن السؤال الحائر فى أوروبا منذ نهـاية الحرب العالمية الثانية .. هل تصفى القارة الاوروبية خلافاتها وتنهى صراعاتها لتتفرغ للاخرين ؟ أم تظل أوروبا مركزا جاذبا للصراع السـياسى .. رغم أن الصراعات العسكرية تعددت مراكزهـا فى العالم وبالذات خارج أوروبا .

ومعنى ذلك ان تستمر موجة الحرب الباردة بين المعسكر الشرقى بقيادة الاتحاد السوفيتى والمعسـكر الغربى بقيادة الولايات المتحدة تسخن احيانا الى درجة الغليان وتبرد احيانا اخرى الى درجة التجمد .

غير ان الذى يمكن ان يجيب على هذا السؤال الحائر مازال حتى الان مجرد « محاولة » تبحث لنفسها عن خطوة عملية تحققها وتحقق من خلالها عقد اول مؤتمر من نوعه ، وهو مؤتمر الامن الاوروبى المتوقع عقده هذا العام فى هلسنكى .. عاصمة فنلندا .

ورغم ان الاتحاد السوفيتى ودول حلف وارسو هى التى تلح الحاحا شديدا فى عقد مؤتمر الامن الاوروبى وتضغط سياسيا لعقـده هـذا العام ، فان الولايات المتحدة الامريكيـة — وحلف الاطلنطى — تحاول من جانبها تضييع الوقت اكثر من اللازم • غير ان مؤتمر القمة لدول حلف وارسـو الذى عقد أخيـرا فى براغ — عاصـمة تشيكوسلوفاكيا • قد دفع محاولاته خطوة جديدة ، بان اصدر ما اسماه [بيان حول الامن والسلام والتعاون فى اوروبا] ، طالب فيه بثلاثة اشياء

□ انهـاء التكتلات العسكرية فى اوروبا [اى حلفى الاطلنطى ووارسـو]
□ خفض القوات المسلحة فى
□ خفض القـوات المسـلحة
□ عقد مؤتمر الامن الاوروبى هذا العام [بهدف تصفية الاوضاع التى خلفتها الحرب العالمية الثانية] .

وسوف تكون نقط « فك » الاحلاف العسكرية فى اوروبا وتخفيض قواتها العسكرية هى نقطة « الانكسار » لاى مفاوضات بين الكتلتين ، عند هذه النقطة سوف تفترق الاراء وتتصادم وقد تتصاعد لتنسف كل محاولات اقرار الامن نهائيا فى القارة .

والغريب أن الجانب الـذى تتزايد قوته العسكرية يوما بعد يوم — وهو حلف وارسـو الذى تخطت قوته الضاربة — قوة حلف الاطلنطى — هو الـذى يضغط اليوم لتحقيق الامن فى اوروبا

ومجرد مقارنة بسيطة بين قـوات الحلفين المتلاقين تكشف حقيقة عن قوة حلف وارسـو — والارقام هنا مستقاه من مصـادر غربية وخاصـة من حلف الاطلنطى :

قوة حلف وارسو فى اوروبا
١٣٦٥٠ دبابة
٥٣٦٠ طائرة
٨٥٥ الف جندى
ينخرطون فى ٥٨ فرقة
قوة حلف الاطلنطى فى اوروبا
٦٦٠٠ دبابة
٢٨٥٠ مقاتلة مطاردة
٧٠٣ الاف جندى ينخرطون فى ٢٦ فرقة

وثمة ملاحظات — بعد الارقام — فى محاولة لاستكمال صورة صراع القوى المسلحة فى اوروبا توضح :

- ان السـوفيت قد تفوقوا فعلا على الامريكيين فى مجال الاسلحة الاكثـر فعالية ، وهى الاسلحة الذرية ، ذلك انه بينما يملك الاتحاد السوفيتى ١٥١٠ صواريخ عابرة للقارات تمتلك الولايات المتحدة ١٠٥٤ صاروخا فقط .
- يمتلك حلف وارسو قوات دعمه الجوية والبحرية قريبة من وسط اوروبا — فى عمـق الاراضى السـوفيتية الشاسـعة — بينما تأتى قوات دعم حلف الاطلنطى غالبا عبر المحيط من امريكا
- ان حلف الاطلنطى يحاول مقاومة تقدم دول حلف وارسـو المتزايد فى التسـلح بالطائرات المهاجمـة المقاتلة السريعة ، وذلك ببناء شـبكة جديدة للدفاع الجوى تمتد بمسافة ٤٨٠٠ كيلو متر من تركيا الى النرويج ، وتشمل ٨٥ مركزا جويا فى تركيا واليونان وايطاليا والنرويج والدنمارك والمانيا الغربيـة وهولندا وبلجيكا وفرنسـا .
- أعلن العسـكريون الامـريكيون اخيرا أن السوفيت سـيحققون فى العام القادم تفوقا على الولايات المتحـدة بنسبة ١٥٪ فى عـدد الغواصـات الذرية وهو سلاح قوى ومدمر .

على أن تكدس الاسلحة وكل هذه القوات — ومخزونها الضخم — فى كلا الجانبين سوف يكون دافعا مؤثرا للعسكريين لكى يصـارعوا الساسة عند طرح فكرة « تفكيك » الاحـلاف العسكرية وخفض قواتها فى القارة ، كما ان ميزان التفوق لصالح طرف على الاخر سيكون هو الاخر ورقة رابحـة على مائدة المفاوضات ..

تصفية الحساب

ورغم التضـخم العسـكرى المتزايد للحلفين ، ورغم استمرار حالة تقديم الاقتراحات والاقتراحات المضادة بينهما الا ان الجو الاوروبى العام أصبح اليوم اكثر تهيؤا واستعدادا لانجاح مؤتمر للامن الاوروبى ، يصفى الحسـابات المعلقة . ومن بين مظاهر هذا الجو : الانفتاح السوفيتى على العالم خاصـة بعـد زيارات زعماء الكرملين للـدول الاوروبية الغربية وكذا فى عام ١٩٧١ ، وتوقيع معاهدة بون — موسكو فى ١٩٧٠ التى فتحت بابا جديدا للعلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفيتى ، وكان من نتيجتها الوصول الى معاهدة بون — وارسو لاقرار الحدود الالمانية البولندية واتفاقية المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية لتحديد وضع برلين الغربية ، خاصـة بعد ان اعلن فيلى برانت مستشار المانيـا الاتحـادية ، سياسته الجديدة [فتح الابواب الى الشرق] • كما ان من بين هذه المظاهر تطور العلاقات الخاصـة بين الاتحاد السوفيتى وفرنسا التى بدأت خلال حكم الجنرال ديجول • ويأتى بيان الامن والسلام والتعاون الذى اصدره مؤتمر القمـة لحلف وارسـو اخيـرا ختاما لهـذه المظاهر المشجعة . لكن ليس كل شىء ، بل يقابله التصور الغربى للامن الاوروبى والذى يقـوم اساسـا على ذلك المشروع الذى اعده خبراء حلف الاطلنطى العسلم الماضى كهدف للمؤتمر المتوقع ويشمل اربع نقط هى : عدم شرعية انتهاك استقلال دول القارة ، وعدم التدخل فى شئونها من جانب الدول الكبرى ، والعمل لتحقيق حرية انتقال الافكار والمبادىء والمعلومات والاشخاص بين شرق وغرب القارة ، ثم تحسين التبادل التجارى والعلمى

وينظـر حلف وارسـو الى هـذه المقترحات بشك كبير ، خاصة مايتعلق بحرية انتقال الافكـار والمبادىء بين شطرى القارة ، وفى هذا الصدد تثار دائمـا احـداث صـيف ١٩٦٨ فى تشيكوسلوفاكيا ، التى حاولت فيهـا المخابرات الامريكية — اساسـا — التسلل الى قلب المعسكر الاشتراكى بما سمى « الثورة المضادة » واستخدمت فى هذه المحاولة كل اساليب الحروب الباردة والحملات النفسـية والاعلامية التى تصاعدت حتى تهريب الاسلحة الى داخل تشيكوسلوفاكيا وقد تم ذلك تحت راية انفتاح الشرق على الغرب او حرية انتقال الافكار

الصراع المذهبى

ورغم كل هذه المظاهر المشجعة فان المصاعب تبدو — حتى الان قوية وتكمن بشكل اساسى فى الصراع المذهبى بين الفكر الاشتراكى والفكر الاستعمارى الرسمالى وهو صراع قد يمر فى مرحلة من المراحل التاريخية بفترات هدوء كما حدث خلال السنوات الماضية تحت شعار التعايش السلمى بين الاتحاد السوفيتى وامريكا — الا انه على المدى الطويل يظل هو « كعب اخيل » ولفترات ممتدة ويظل التناقض بين منهاجى الفكر — الاشتراكى والرأسمالى — اساسيا وفى نفس الوقت فان ميزان هذا الصراع المتنادى قد اختلف عما كان عليه منذ عشر سنوات مثلا .. وذلك نتيجة الصراع الهائل بين الصين والاتحاد السوفيتى رغم انتمائهما معا الى نظرة مذهبية واحدة ، واصبحت السياسة العالمية نتيجة لذلك متداخلة الالوان متشابكة المصالح والصراعات ، وكان فى ازمة الهند وباكستان الاخيرة ، الخريطة السياسية التى وضحت عليها نتائج هذا التداخل الغريب .. وقفت الصين مع الولايات المتحدة الامريكية فى صف واحد خلف الحكم العسكرى اليمينى الذى كان يحكم باكستان ووقف الاتحاد السوفيتى خلف الهند ، ولم يكن قد مضى وقت طويل على وقوف نائب وزير خارجية الصين الذى رأس اول وفد صينى للامم المتحدة يلقى خطابه الاول فى قاعة الجمعية العامة ويملاه هجوما على التواطؤ السوفيت والامريكيين على حساب الشعوب الصغيرة وعلى حساب حركة التحرر الوطنى !!

ولاشك ان دخول الصين — بامكانياتها الضخمة وتطرفها فى معادلة القوة — الى مجال الصراع العالمى سوفيتيا

[illegible]



■ بريجنيف — مائدة الكرملين ■



■ برانت — الباب الى الشرق ■





وقف اطلاق النار فى جنوب السودان

التمرد الانفصالى يقبل بالحكم الذاتى

يسجل النصف الثانى من شهر فبراير ١٩٧٢ علامة هامة فى حياة وتفكير حكومة ثورة مايو ١٩٦٩ فى السودان ، فقد ... بالحل الحاسم مشكلة جنوب ...ان الدامية منذ ١٦ عاما والتى ... تجاهها الاساليب التقليدية الحكومات السودانية السابقة ... الثورة .

... توصل مؤتمر اديس ابابا يوم ...براير الى توقيع اتفاق بين وفد ... السودان برئاسة ابل الير رئيس الجمهورية ووفد جبهة جنوب السودان برئاسة ... منديرى ، واشترك فيه ...ن من حكومة اثيوبيا ومجلس ...ئس العالمى ومستشارون ...ين الاساسيين فى المفاوضات ...مقدمتهم محمد سحنون السكرتير ...ام المساعد لمنظمة الوحدة ...ية ودينجل فوت السياسى ...انى .

الخرطوم تتحرك

• النهاية الرشيدة هى وليدة خطوات بدأتها الخرطوم عقب نجاح ثورة مايو واتسمت بدقة التوقيت واختيار الاساليب بدائل الاختيار المطروحة أمامها .

...دأت الخرطوم باعلان الاهداف والمبادىء ...نية ١٩٦٩ أعلن الرئيس نميرى أن ... تدرك الابعاد الحقيقية لمشكلة الجنوب ...صممة على المضى قدما لايجاد تسوية لتلك المشكلة التى تحملت أعباءها الشعب فى الشمال والجنوب . ولما ...داء الشمال هم أعداء الجنوب وأن الثورة تعترف بواقع الفوارق التاريخية ... والاقتصادية والاجتماعية بين الشمال ... ، لذلك فقد تقرر منح الجنوب الحكم الاقليمى فى نطاق السودان الموحد ...لك شرع السودان فى وضع مشروع الوطنى الذى تبناه المؤتمر القومى الاول الاشتراكى السودانى فى يناير ١٩٧٢ ...يثاق تأصيل فكرى للقضية تحت عنوان الاقليمى للجنوب مع التزام بالحل ... المتمثل فى الحكم الذاتى الاقليمى ، ...ميثاق أن استعمال أسلوب العمل ... والعمل العسكرى هو تمهيد لايجاد ... المواتية للوصول الى الحل الحاسم ، ...عب السودان ترجع أصوله الى العرب ... سويا .

...ا بين هذين التاريخين كانت الخرطوم ...لتزاماتها الفكرية موضع التنفيذ العملى ...نشأت وزارة شئون الجنوب وخصصت ...ت كبيرة لخطة التنمية وأسلمت ...ت التطبيق للكوادر والقيادات القادمة ...نوب ، كما شهدت صنوف البوليس ... ووزارة الخارجية انضمام القيادات ... والفنية الجنوبية ، وفى نفس الفترة الحكومة السودانية شبكة واسعة من ...ت المتنوعة مع الحكومات الافريقية ...يم فى أراضيها اللاجئون الجنوبيون ، ...دد من الحكومات الاوروبية والهيئات والدينية التى تدخلت بطريق مباشر او ...شر فى المشكلة ، وكان هدف هذه ...ت هو كشف ما لحق بالقضية من ... زائفة وايقاف محاولات الاستغلال ...ت مشبوهة مثل اسرائيل وغيرها .

... أعطى تحرك الخرطوم التأثير الصادق ...ذى فتح الطريق امام التحضير لهذا ... ، ومن ناحية أخرى فان افريقيا ...سالم ما زالا لا يتذكران الدرس الدامى ... العسكرية والسياسية لمحاولة ...ن فى نيجيريا ، فضلا عن أن جميع ...يقيا — فيما عدا استثناءات نادرة — ... بقضايا الاقليات وتخشى باستمرار ...لدعوات الانفصالية على أراضيها .

الجنوب يتفهم

... مظاهر التفهم والثقة تنمو ببطء على الاخر ، ومرجع هذا هو الميراث الثقيل للقضية منذ عام ١٩٥٥ حتى اليوم ، داخل فيه أخطاء السياسيين والعسكريين ...نيين قبل الثورة ، مع انتهازية الاطراف ...ن الذين يعملون بشتى الطرق لتقسيم ...ن الى دولتين أو أكثر .

... فتحت اتفاقية ١٩٥٣ بين مصر الثورة ...ا الطريق لملم التطور السياسى فى

بقلم الدكتور

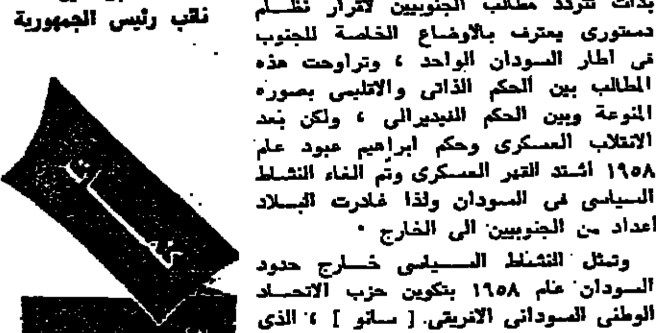
عبد الملك عودة

السودان نحو الاستقلال ، ولكن مواريث التفرقة والتخلف البشع التى رسمها ونفذها الاستعمار الانجليزى عن عمد فى القسم الجنوبى من السودان — أدت الى أول تمرد عسكرى فى الجنوب عام ١٩٥٥ وما ترتب عليه من مذابح متبادلة ، ومع اعلان استقلال السودان عام ١٩٥٦ ظهرت بدايات العمل السياسى للجنوبيين فى داخل السودان متمثلة فى تكوين احزاب جنوبية او فى الانضمام لاحزاب تنشط فى الشمال والجنوب ، كما بدأت تتردد مطالب الجنوبيين لاقرار نظام دستورى يعترف بالاوضاع الخاصة للجنوب فى اطار السودان الواحد ، وتراوحت هذه المطالب بين الحكم الذاتى والاقليمى بصوره المنوعة وبين الحكم الفيدرالى ، ولكن بعد الانقلاب العسكرى وحكم ابراهيم عبود عام ١٩٥٨ اشتد القهر العسكرى وتم الغاء النشاط السياسى فى السودان ولذا غادرت البلاد أعداد من الجنوبيين الى الخارج .

وتمثل النشاط السياسى خارج حدود السودان عام ١٩٥٨ بتكوين حزب الاتحاد الوطنى السودانى الافريقى [سانو] ، الذى طالب عام ١٩٦٤ باستقلال جنوب السودان بعد أن فشلت جهوده فى اقامة اتحاد فيدرالى بالسودان ، وطلب الحزب فى بيانه للامم المتحدة ولمنظمة الوحدة الافريقية اعتباره حركة تحرر أفريقى تعمل لتحرير أرض بلادها ، وكانت قيادة الحزب تتكون من شخصيات عدة من بينها جوزيف أودوهو رئيسا ووليم دينج سكرتيرا عاما واجرى جادين سكرتيرا مساعدا

كما انضم اليهم ساترنينولاهورا رئيس حزب الاحرار الجنوبى . وهذه الخطوة هى تطور خطير كان يجب أن تنظر اليه حكومة السودان وتتذاك بالاهتمام الواجب ، ولكن للاسف — توغلت حكومة ابراهيم عبود فى اجراءات القمع العسكرى الامر الذى أدى الى ظهور منظمة عسكرية جنوبية باسم الانيانيا قالت فى بيانها الاول أن الصبر قد نفد وأن استخدام العنف والقوة هو طريق الوصول الى حل حاسم ، وقد توسع نشاط المنظمة واستقبلت معونات مالية وعسكرية من أطراف أجنبية عديدة ، الامر الذى دعا حزب سانو الى الاعتراف بنشاطها بعد أن كان مترددا فى الاعتراف بوسائلها .

ومع ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤ فى السودان طلب حزب سانو من الحكومة الجديدة الاعتراف به كحزب سياسى فى البلاد ودعا الى مؤتمر مائدة مستديرة لبحث المشكلة ، وفى نفس الوقت تكونت جبهة الجنوب فى الخرطوم بزعامة أزبونى منديرى وكليمنت امبورو ، وكانا وزيرين فى حكومة سر الختم خليفة ، وقد استجابت الوزارة لمطالب الحل السياسى للمشكلة وارسلت وفودا الى خارج البلاد للتفاهم مع قيادات اللاجئين ، وتم عقد مؤتمر جوبا فى مارس ١٩٦٥ وحضرته وفود حزبية من داخل السودان ومن خارجه مع ممثلى الحكومة الائتلافية ، وقد حدثت انشقاقات عديدة فى الاحزاب والمنظمات الجنوبية خاصة سانو اذ تزعم أودوهو جناحا وتزعم دينج جناحا آخر ، كما أن منظمة انيانيا لم تحضر





ابل الير

نائب رئيس الجمهورية

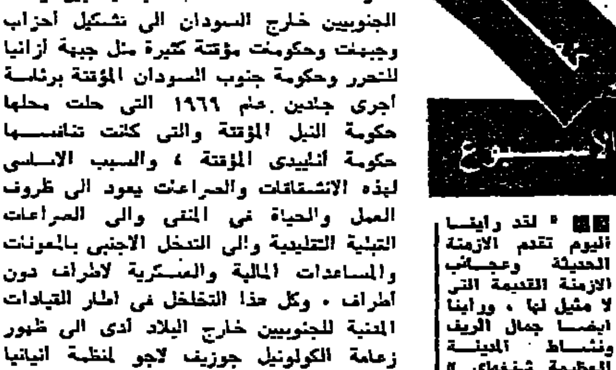




ازبونى منديرى

رئيس وفد الجنوب





وقامت بدور ضاغط على السياسيين المدنيين

الجنوبيين ، وانتهى مؤتمر جوبا الى الفشل ، وعادت البلاد من جديد الى أسلوب القهر العسكرى ، وتزايد نشاط منظمة انيانيا وغرقت البلاد فى دوامة الدماء وعدم الاستقرار وقد أدت الانشقاقات السياسية بين الزعماء الجنوبيين خارج السودان الى تشكيل احزاب وجبهات وحكومات مؤقتة كثيرة مثل جبهة أزانيا للتحرر وحكومة جنوب السودان المؤقتة برئاسة أجرى جادين عام ١٩٦٩ التى حلت محلها حكومة النيل المؤقتة والتى كانت تنافسها حكومة أنليدى المؤقتة ، والسبب الاساسى لهذه الانشقاقات والصراعات يعود الى ظروف العمل والحياة فى المنفى والى الصراعات القبلية التقليدية والى التدخل الاجنبى بالمعونات والمساعدات المالية والعسكرية لاطراف دون أطراف . وكل هذا التخلخل فى اطار القيادات المدنية للجنوبيين خارج البلاد أدى الى ظهور زعامة الكولونيل جوزيف لاجو لمنظمة انيانيا عام ١٩٦٩ وان يقود كل العمل العسكرى والسياسى للجنوبيين خارج البلاد .

معالم الاتفاق

عندما يتقابل الوفدان مرة ثانية فى أديس أبابا يوم ١٢ مارس الحالى سوف تذاع تفاصيل الاتفاق بعد أن يتم تصديق الرئيس جعفر نميرى والكولونيل جوزيف لاجو عليه .

وتدل معالم الاتفاق على النقاط التالية :

— وقف اطلاق النار فى الجنوب عقب التوقيع على الاتفاق .

— بروتوكول خاص بمسائل توطين اللاجئين وعودتهم الى الحياة العادية بالسودان .

— قانون تنظيمى باقامة المؤسسات التشريعية والتنفيذية فى الجنوب يقضى بدمج المديريات الثلاث فى اقليم واحد يتكون به مجلس شعبى منتخب ومجلس تنفيذى يعين الرئيس السودانى رئيسه الذى يحظى بتأييد المجلس الشعبى . ويقوم رئيس المجلس التنفيذى باختيار أعضاء هذا المجلس ، ويمارس المجلس اختصاصات وسلطات ميزانية التنمية فى جميع القطاعات كما يتولى مسئولية البوليس والامن بالجنوب ، وتعتبر اللغة الانجليزية هى اللغة المستخدمة بالجنوب وأن تظل اللغة العربية هى اللغة القومية للسودان ، وعند تكوين مجلس الامة السودانى يخصص للجنوب عدد من المقاعد يتناسب مع تعداد سكانه أما بالنسبة لقوات انيانيا فيجرى الحاقها بالجيش السودانى خلال فترة انتقالية تصل الى خمس سنوات وفق شروط تفصيلية فى الاتفاق .

كلمات الاسبوع

■■ « لقد رأينا اليوم تقدم الازمنة الحديثة وعجائب الازمنة القديمة التى لا مثيل لها ، ورأينا ايضا جمال الريف ونشاط المدينة العظيمة شنغهاى »

نيكسون فى آخر أيام زيارته للصين

■■ «انتابنى الرعب عندما كان على أن اتحدث امام الكونجرس بينما كان الهبوط على القمر عبالمقارنة بهذا الموقف أشبه بلعب الاطفال » .

ادوين الدرين رائد القمر الامريكى

■■ « سنتخذ اجراءات مناسبة مع امريكا بعد أن تستوضح بعض نواحى الغموض فى البيان الصينى الامريكى »

شوشو كاى وزير خارجية فورموزا

■■ يبدو الان أن الابحاث الجارية تتيح امكانية اثبات وجود له الصفات والخصائص التى نجدها فى المفهوم الدينى عن الله .

د. ايفانز هاريس ووكر عالم الطبيعة البريطانى



الدكتور عزيز صدقى والسيد محمد عبد الله مرزبان أمام السيارة الالمانية B.M.W. ومعهما الدكتور والتر ياسر رئيس قسم رعاية مصالح المانيا الغربية فى السفارة الايطالية بالقاهرة.

التقدم العلمى والتكنولوجى فى جمهورية ألمانيا الاتحادية يتجلى بوضوح فى جناحها بسوق القاهرة الدولية

قام الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء بتفقد جناح جمهورية المانيا الاتحادية المقام بسوق القاهرة الدولية بأرض المعارض بالجزيرة فى الفترة من ٢ الى ٢٣ مارس الحالى ..

وكان فى استقباله الدكتور والتر ياسر رئيس قسم رعاية مصالح جمهورية المانيا الغربية فى السفارة الايطالية .

وقد ابدى رئيس الوزراء ومرافقوه اعجابهم بالمعروضات التى ضمها الجناح من احدث المعدات والالات الزراعية والصناعية .. التى اكدت المدى البعيد الذى حققته جمهورية المانيا الاتحادية فى مجال التقدم العلمى والتكنولوجى .. كما حازت اعجاب جميع المسئولين والزائرين على اختلافهم .

ويضم الجناح قسما لمنتجات وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الاغذية والزراعة والغابات .. وقسما مشتركا للمؤسسات الاقتصادية الالمانية .

وتعتبر مصر بالنسبة للصناعة الالمانية المركز الاقتصادى الهام لجميع الدول العربية وفى القارة الافريقية وخاصة بعد ازدياد الطلب على المنتجات الالمانية فى هذه المنطقة ، اما المعروضات الالمانية فى القاهرة فانها تشمل مختلف المنتجات من الالات وادوات البناء حتى احدى نماذج محطات تجهيز البناء التى سوف تقوم مؤسسة « كروب » الصناعية الالمانية بعرضها فى القاهرة ، كما ستعرض شركات جرونديج وتورمندى اجهزة الراديو والتليفزيون ، وشركة [روفينتا] الاجهزة الكهربائية المنزلية ، اما شركة « باف » الالمانية المعروفة فى جميع انحاء المانيا باسم « استاذ الابرة والمقص » فانها سوف تقدم نماذج من منتجاتها من آلات الخياطة ، وكذلك ستشترك كل من شركات «كلوكنر هومبولات دوتيز » [ب.آ.س.ف] وشركة « كويرز » بعرض منتجاتها فى معرض القاهرة الدولى ، كما ستقوم شركة السيارات المعروفة باسم « ب.م.ف » بعرض منتجاتها وبتقديم عدة صور عن هذه السيارات الباقارية المشهورة .

ومن بين المنتجات والسلع الالمانية التى ستعرض فى هذه السوق الدولية آلات الغزل والنسيج ومعدات التصوير ، وآلات النسخ السريعة وادوات البحث العلمى والقياس ، اما فى الارض المجاورة للجناح فسوف يقام عرض للمياه الراقصة ، الى جانب مضخات المياه والادوات الزراعية والتراكتورات التى لاشك بانها سوف تجتذب زوار المعرض الى هذا الجناح الالمانى الكبير .

معرض بعنوان « تربية الحيوانات »

ولاشك ان زوار معرض القاهرة الدولى سوف يشاهدون نموذجا لمدينة الالعاب الاولمبية التى ستقام فى مدينة « ميونيخ » هذا العام ، وقسما خاصا للاتحاد الالمانى لتجارة الكتب .

كذلك ستقوم وزارة الاغذية والزراعة والغابات الاتحادية الالمانية بتقديم معرض خاص تحت اسم « تربية الحيوانات » ستعرض فيه جميع الاشياء المتعلقة بهذا الموضوع الهام ، الى جانب اجهزة الطب البيطرى ومواد مكافحة الافات الزراعية والحشرات وادوات التعليم الزراعى .. كما انه من المقرر اقامة عرض خاص عن احدى الطرق فى زراعة البطاطا والعناية بها .

وسوف يقام بتاريخ ٤ مارس ١٩٧٢ فى سوق القاهرة الدولية «اليوم الالمانى» حفل استقبال كبير لن تكون مهمته فقط توطيد اواصر العلاقات الاقتصادية بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية ، بل تعميق العلاقات الشخصية وتقريب وجهات النظر بين الشعبين الصديقين .

شريكان هامان فى الميدان التجارى

والواقع ان اشتراك المانيا الاتحادية فى معرض القاهرة الدولى يدل على الاهمية التى يعلقها الاقتصاد الالمانى على السوق المصرية اذ تحتل المانيا الاتحادية منذ عدة سنوات المركز الثانى فى قائمة الشركاء التجاريين بالنسبة لجمهورية مصر العربية ، ومن المتوقع ان تحتفظ المانيا الاتحادية بهذا المركز التجارى الهام فى عام ١٩٧٢ ايضا اذ ان الاحصائيات التجارية النهائية المتعلقة بهذا العام لم تعلن بعد ، وتشير الاحصائيات الاولية التى نشرها المركز الاحصائى الاتحادى فى مدينة « فيسبادن » بان حجم المبادلات التجارية بين البلدين قد وصل فى عام ١٩٧١ الى ما قيمته [٥١٩,٥ مليون مارك] . □

رئيس الوزراء يلقى نظرة على محتويات جناح المانيا الاتحادية بالمعرض الصناعى

الدكتور عزيز صدقى والسيد محمد عبد الله مرزبان ومعهما مستر والتر ياسر وعدد من الضيوف يتفقدون الجناح الالمانى

عملية عرض للمتهمين العراقيين أمام المجنى عليهم [بقية]

من المجموعة التى كانت مكلفة ... ، وذلك فى عملية تجريبية ... ، حيث استمع الى صوت المتهم ...ن الاصوات الاخرى من خلف باب ... أمكنه تمييز صوته على الفور . ...صبحى عبد الحميد قد تحدث مع ... المكلفة باغتياله صباح يوم الحادث ، ... ان يفتح لهم الباب ، فتعرف ... المجموعة دون ان يرى اشكالهم . ...تمت عملية العرض فى تمام الثانية عشرة ظهر امس حيث انتقل حسن عمر مدير نيابة الدقى الى سجن القلعة . وكان قد سبقه الى هناك اللاجئون العراقيون : عرفان عبد القادر وصبحى عبد الحميد وعارف عبد الرازق ، وبعض بوابى العمارات التى توجه اليها المتهمون لاغتيال بعض سكانها من اللاجئين العراقيين .

وقد حضر الجميع بناء على أمر من النيابة لاجراء عملية عرض قانونية للتعرف على المتهمين .

وقد تم اخراج المتهمين الـ ١٧ من حجراتهم ووقفوا فى طابور بردهة السجن تحت حراسة قوية واجراءات امن مشددة من جانب الرائد سامى رضوان قائد السجن والنقيب مصطفى عبد الحميد والملازم اول حامد حبيب الضابطين بالسجن

وعقب ذلك بدأت عملية العرض ، نادى حسن عمر مدير النيابة اللاجىء العراقى عرفان عبدالقادر الذى كان يجلس فى مكان منعزل عن طابور العرض ، وادى اليمين القانونية ثم مر بالطابور فتعرف فورا ولاول وهلة ، على المتهم « اركان جاسم التكريتى » وقرر انه هو الذى كان يجلس على يسار الداخل بحجرة الصالون . ثم تعرف على شادى عباس وقال انه هو الذى تحدث معه مخبرا اياه بانه شاهده فى الكلية العسكرية العراقية .

ومن المعروف ان هذين المتهمين قد اعترفا فى التحقيق وقبل عملية العرض ، بانهما كانا ضمن المجموعة التى كانت مكلفة باغتيال عرفان عبد القادر ، وان المتهم الثالث معهما بهاء عبد الجبار ، هو الذى اطلق عليه الرصاصتين واصابه فى عنقه وكتفه . ولايزال بهاء — زميلهما الثالث — مختبأ داخل سفارة العراق بعد ان صبغوا له شعره باللون الاسود . وقد تم ضبط صور للمتهمين الثلاثة فى هذه المجموعة وبها المتهم الهارب فى السفارة ، وعرضتها النيابة على عرفان عبد القادر فتعرف عليه .

ثم دعت النيابة بوابى المنزل رقم ١٥ بشارع ابو الفدا فى الزمالك ، حيث يقيم صبحى عبد الحميد ، وهم : سعيد توفيق وناصر مجيد ومحمد عبد القادر ، ولكنهم نفوا انهم تقابلوا مع احد فى وقت الحادث . وعند مواجهة المتهمين بذلك قرروا عندما لا يذكرون شكل البواب الذى قابلهم عندما توجهوا لتنفيذ عملية الاغتيال لان المدخل كان مظلما .

ودعت النيابة بواب المنزل ٩ ب شارع ابو الفدا حيث يقيم اللواء سيد حميد ، واسمه عطية مطاوع فراج ، فقرر بانه لم يشاهد احدا يوم الحادث لانه كان قد اغلق باب العمارة الخارجى .. وايدت المجموعة التى كانت مكلفة باغتيال سيد حميد كلام البواب من انهم وجدوا الباب مغلقا فعلا .

ثم اجرت النيابة تجربة صوتية حيث تم وضع اللاجىء العراقى صبحى عبد الحميد بحجرة منعزلة اغلق بابها ، ثم احضر المتهم الذى اعترف فى التحقيق بانه هو الذى حادثه من خارج الباب وهو حسن على احمد واحضر معه زميل له وواحد من افراد قوة السجن . وتحدث الثلاثة ، كل متهم على حدة ، مع صبحى من خلف الباب .. نفس الحديث الذى دار بين المتهمين وبين اللاجىء العراقى يوم الحادث ، فتعرف على الفور على صوت المتهم حسن على احمد .

وعقب ذلك تمت عملية العرض ، واعيد المتهمون الى حجراتهم داخل السجن .

وقد واصل حسن عمر تحقيقه فى الحادث حتب ذلك فسأل اللواء سيد حميد الذى قرر ان هناك عداء سابقا بينه وبين السلطات العراقية وقد حاولوا خطفه فى عام ١٩٦٩ عندما دعاه سفير العراق على العشاء ثم احتجزه محاولا تهريبه الى الخارج الا ان محاولته فشلت فى ذلك الوقت .

كما طلب مدير النيابة استدعاء اللاجىء العراقى عبد الهادى الراوى لسؤاله . ويجرى الان بحث لموقف خليل العليمى الموظف بدائرة الملحق العسكرى العراقى ، لمعرفة مدى تمتعه بالحصانة الدبلوماسية وذلك لسؤاله بعد ان اثبتت التحقيقات انه هو الذى سلم الاسلحة للمتهمين □

...ث وضع المقاومة [بقية]

...ود الجيش فى المنطقة سيستمر ... منطقة حدود اخرى .

... على ذلك ابو يوسف رئيس ... السياسية العليا للفلسطينيين ... اننا نرحب بالجيش يقف الى ...ى قتال العدو ، ولكننا لا نتصور ... المقصود بتحركه ان يشكل عازلا ...ين وطننا .

...عقدت مساء امس اللجنة التنفيذية ...لتحرير الفلسطينية اجتماعا امس ...حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم ...لموقف ، حيث طرح اقتراح باعادة اوضاع العمل الفدائى فى لبنان ... تنمية المواجهة على الخط الى ... عربية والعمل لاحباط المخططات ...لية للانفراد بلبنان ، وقد دار ... حول نتائج العدوان الاسرائيلى ...ق فهم الثورة الفلسطينية للاوضاع ... والعربية وحتى محاولات الوقيعة ...ان والمقاومة .

...درت اللجنة عدة قرارات فى ... تأكيد التزام المقاومة بالتنفيذية ... واتخاذ التدابير اللازمة لبحث ... اى صدام بين الفدائيين ...ت اللبنانية .

...ت الصحف اللبنانية تعقيبا على عودة الجيش اللبنانى الى منطقة العرقوب ان عملية البحث عن توازن جديد فى هذه المنطقة التى كان الفدائيون يسيطرون عليها منذ عام ١٩٦٩ لن تكون بدون صعوبات .

وقالت هذه الصحف ان الفدائيين يريدون استعادة مواقعهم التى احتلها الجيش اللبنانى منذ يوم الاثنين وانه حدثت بعض الخلافات بين الفدائيين والجنود اللبنانيين امس فى مركز للمراقبة لان الجنود كانوا يريدون الرجوع الى ثكناتهم قبل السماح للفدائيين بالعودة الى العرقوب .

وقالت وكالة اليونيتدبرس نقلا عن التقارير الصحفية من الجنوب ان القوات اللبنانية تمنع الفدائيين من العودة الى المنطقة التى كانت تعرف باسم ارض فتح وان الصحفيين الذين كانوا بالمنطقة ذكروا ان الفدائيين هناك بغير عتاد او خبرة وان جيش ... او خبرة ، وان وحدات الجيش اعادت سيارات نقل الفدائيين المحملة بالذخيرة والتى كانت متجهة اليهم .

غير أن بيانا حكوميا صدر فى بيروت اليوم نفى وجود اى متاعب بين الجيش اللبنانى والفدائيين فى منطقة العرقوب .

المطاردة

مسرحية بقلم نجيب محفوظ

(١)

المسرح خال تماما . يدخل شابان فى ميعة الصبا . يرتدى اولهما قميصا ابيض وبنطلونا رماديا قصيرا وحذاء من المطاط ، ويرتدى الاخر قميصا احمر وبنطلونا ازرق وحذاء من المطاط . سنطلق على الاول « الابيض » نسبة الى قميصه والاخر الاحمر نسبة الى قميصه ايضا . ينظران فيما حولهما باستطلاع واهتمام .

الابيض — مكان مناسب وبه كل ما نحتاج اليه .

الاحمر — انه مكان على اى حال ونحن فى حاجة الى مكان .

الابيض (كمن يتذكر) — يخيل الى اننا لعبنا فيه من قبل .

الاحمر (هازئا) — دائما تقول ذلك .

الابيض — او لعله قريب الشبه منه .

الاحمر — المهم انه مكان صالح للعب .

الابيض — هذا هو المهم حقا .

الاحمر — وهو بعيد فلن يهتدى اليه .

الابيض — ارجو ذلك .

الاحمر — لعله يجد ما يشغله عنا .

الابيض — لعله .

الاحمر — كأنه لا هم له الا التطفل علينا .

الابيض — لو توفق الى تجاهله !

الاحمر — كيف وهو لا يتركنا لحالنا ؟

الابيض — فلنلعب .

الاحمر — فلنلعب .

الابيض — لنلعب لعبة الاحلام .

الاحمر — انها مضجرة وخير منها الملاكمة .

الابيض — الملاكمة رياضة عنيفة فلنتجر فى الهواء الطلق .

الاحمر (ساخرا) — انت جبان .

الابيض (باسما) — انت حيوان

يتوثبان لبعضهما فى تحد . يتراجعان وهما يرهفان السمع فى قلق .

الابيض — ماذا هناك ؟

الاحمر — يشير اليه بالسكوت ويرهف السمع .

الابيض — سمعت شيئا ؟

الاحمر — وقع اقدام !

الابيض — حقا ؟ ! .

الاحمر — اسمع ولا تتكلم .

الابيض (مرهفا السمع . وقع الاقدام يتضح) — وقع اقدام حقا .

الاحمر — هو ؟

الابيض — او اى ذى قدمين .

الاحمر — لنتظاهر بعدم الاهتمام .

الابيض — انا لا احسن التظاهر ولا احبه .

الاحمر — الا يزعجك حقا ؟

الابيض — بلى ، ولو لدرجة ما .

تقترب الاقدام . يدخل رجل متين البنيان ، قوى بصورة واضحة ، يرتدى قميصا اسود وبنطلونا اسود ويسده سوط . رغم قوته وشباب ملامحه فانه لا توجد شعرة سوداء واحدة فى راسه الابيض . تنحى الشابان جانبا وهما ينظران اليه فى حذر . اما هو فوقف منتصب القامة ناظرا فيما امامه نظرة مجردة .. بعيدة المرمى وهو يحرك قدميه (محلك سر) طيلة الوقت .

الاحمر — ارايت !

الابيض — نعم .

الاحمر — نذهب الى مكان آخر ؟

الابيض — فلنلعب ان تكن لك رغبة فى اللعب حقا .

الاحمر — تحت عينيه ؟

الابيض — ولم لا ؟

الاحمر (ملاحظا الرجل) — انه لا يكف عن الحركة رغم انه لا يبرح مكانه .

الابيض — المهم الا يتدخل فى شئوننا .

الاحمر — ولكنه يتبعنا اينما سرنا .

الابيض — لا يعد ذلك تدخلا فى شئوننا

« صمت »

الابيض — فلنلعب « وطى البصلة » .

الاحمر (يهز منكبيه استهانة) — عليك « وطى » .

الابيض — وطى انت اولا .

الاحمر — بل انت الاول .

الابيض — لا تكن انانيا .

الاحمر — لا هم لك الا المعارضة .

الابيض — وانت تتصرف كان لا وجود لاحد معك .

الاحمر — لاعبنى « بلادى تيس » والمغلوب يوطى .

الاحمر ينطرح على بطنه ويركز ذراعه على كوعه ناظرا الى الابيض فى تحد فيضطر هذا الى ان يفعل مثله ، يتصارعان الاحمر يميل ذراع الابيض حتى يلصقها بالارض ..

الاحمر (صائحا بفرح) — غلبت .. لم يوجد بعد الذى يستطيع ان يغلبنى (تلوح منه نظرة نحو الرجل القوى المتحرك فيبوخ حماسه نوعا) لم يوجد بعد ..

الابيض ينهض مستسلما ، يوطى واضعا يديه على ركبتيه . الاحمر يتراجع مسافة ثم يجرى نحو الاخر ويثب من فوقه معتمدا بيديه على ظهره المنحنى ثم يوطى بدوره فيثب الابيض من فوقه هكذا تستمر اللعبة حتى يتعثر الابيض وهو يثب فيرتطم بالاخر ويقعان معا ، ويغرقان فى الضحك . يقفان وهما يضحكان . ويكف الابيض عن الضحك ويواصله الاحمر . الابيض يشير الى صاحبه بالسكوت وهو يرهف السمع ، ثم يتراجع به بعيدا عن الرجل .

الابيض — يخيل الى انه طالبنا بالكف عن اللعب .

الاحمر — لم اسمع شيئا .

الابيض — ولكنى سمعته .

الاحمر — سمعى اقوى من سمعك .

الابيض — ولكنك كنت تضحك .

الاحمر (غاضبا) — ارى ان نوقفه عند حده ..

الابيض — يحسن بنا ان نتجاهله .

الاحمر — باى حق يتدخل فى حريتنا ؟

« صمت »

الاحمر — وكلما سكتنا كلما زاد فى تيه

الابيض — تذكر انه كان صديقا لوالدنا !

الاحمر — لا تستطيع ان تحكم ، كنا وقتها صغارا .

الابيض — ولكنه لم يكف من زيارته حتى آخر يوم فى حياته .

الاحمر — لعله كان يتدخل فى شئونه كما يريد ان يفعل معنا ؟

الابيض — لا يبدو انه شرير .

الاحمر — ولكن غير بعيد ان يكون به لطف !

الابيض — لعل متابعته لنا حيثما نذهب نوع من الرعاية بحكم صلته التديمة بوالدنا ؟

الاحمر — انت مبيظ ، ولعله كان ضمن الاشياء التى نغصت صفو ابينا فى اواخر ايامه .

الابيض — ولكن والدنا لم يذكره بسوء

الاحمر — كنا صغارا لا نفقه لما يقال معنى ..

الابيض — لم يكن لوالدنا اعداء .

الاحمر — من ادرانا بحقائق ذلك الزمن ؟

« صمت »

الاحمر — لماذا يطاردنا ؟

الابيض — ان صح انه يطاردنا حقا فلماذا يطاردنا ؟

الاحمر — انظر الى حركته المستمرة ، انه مجنون ..

الابيض — لا تتسرع فى الحكم .

الاحمر — هل يقبل عاقل ان يقف كما يقف ويحرك ساقيه كما يحركهما ؟

الابيض — بعض الناس لا يطيقون السكون .

الاحمر — ترى ما مهنته ؟

الابيض — انه قوى ، خالى البال ، فلعله من الاعيان .

الاحمر — دعنا نناقشه جهارا .

الابيض — كلا ، مظهره لا يشجع على المناقشة .

الاحمر — دعنى اسأله بضعة اسئلة .

الابيض — مثل ماذا ؟

الاحمر — لماذا يطاردنا ؟

الابيض — لن يعترف بذلك ، ولا دليل عليه .

الاحمر — الم تسمعه وهو يطالبنا بالكف عن اللعب .

الابيض — حتى ذلك غير مؤكد .

« صمت »

الابيض — خير ما نفعل ان نتجاهله .

الاحمر — لا استطيع .

الابيض — لولا عصبيتك ..

الاحمر (متقطعا) — دائما ترمينى بعجزك ..

الابيض — لا حد لمكابرتك .

الاحمر — احيانا اود ان ادق عنقك .

الابيض — سأضيق بك يوما فاهجرك .

يتواجهان فى غضب . الرجل يضرب الهواء بسوطه فيحدث طرقعة شديدة . يدب الخوف فى قلبيهما . ينسيان خلافهما الطارئ . يغادران المكان . الرجل يقف وقفته وهو يحرك ساقيه (محلك سر) .. المكان يظلم ..

(٢)

يضاء المسرح . نفس المنظر اى المسرح الخالى . يقف الاحمر والابيض متواجهين لقد تغيرا تغيرا ملحوظا . ارتدى كل منهما جاكتة من لون القميص وحذاء جلديا واصبح لكل منهما شارب صغير . يتبادلان النظر فى ارتياح .

الاحمر — هيهات ان يتعرف علينا الان .

الابيض — تغيرنا لدرجة لا بأس بها .

الاحمر — ولكنها كافية لتضليله .

الابيض — هذا هو المأمول .

الاحمر — لا تبدو واثقا ولا مطمئنا .

الابيض — يخيل الى احيانا ان التغير سطحى !

الاحمر — انت مولع دائما بالتهوين من مهارتى ..

الابيض — ابدا ، استعدادى طيب للاعتراف بمواهبك ..

الاحمر — اذن فلماذا تبدو مرتابا ؟

الابيض — اخشى الا يخدعه مظهرنا الجديد .

الاحمر — لن يصل الى حقيقتنا الكامنة وراء الشارب والجاكتة والحذاء .

الابيض — عظيم ، هذا هو المأمول .

الاحمر — نحن الان موظفان من قوة الدولة !

الابيض — هذا صحيح . و ..

يصمت فجأة متنصتا . الاخر يتنصت ايضا .

الابيض — وقع اقدام .

الاحمر — لا اظن .

الابيض — انه قادم .

الاحمر — لعله عابر سبيل مجهول .

الابيض — بت اعرف ايقاع قدميه .

الاحمر — لا تدع امتلاك الحكمة كلها .

يصبح وقع الاقدام مسموعا .. يدخل الرجل بنفس الصورة التى ظهر بها اول مرة . ولكنه لا يقف وانما يمضى ذهابا وجيئة فى بطء ملحوظ بعرض المسرح وفى عمقه . الشابان ينظران نحوه بذهول . ينتحيان جانبا بعيدا عن مسمعه .

الابيض — ارايت ؟

الاحمر — مهلا .. ارجح انه لم يتعرف علينا .

الابيض — اتؤمن بذلك حقا ؟

الاحمر — لعل الذى يجمعنا هو الطريق والمصادفة ولا شىء سواهما .

الابيض — لا بأس من ان تسلم بذلك .

الاحمر — فلنتجاهله ولنمارس عملنا فى هدوء وسكينة .

يرجعان الى وسط المسرح . يتظاهران بالانهماك .

الاحمر (بنبرة عظمة) — حررت استمارات الصرف ؟

الابيض — لم تبق الا واحدة .

الاحمر — اسرع من فضلك فلتتم مراجعتها اليوم

الابيض — على اى حال فالخزانة لا تغلق قبل منتصف النهار .

الاحمر — لا يجوز تأجيل عمل اليوم الى غد .

الابيض — الا ترى انه يجب مراجعة ميزانية المصروفات

الاحمر — اعلم انها تسمح بالصرف حتى نهاية العام المالى .

الابيض — اذن يحسن ان اكتب المذكرة

« صمت »

الاحمر — هل لك علاوة هذا العام ؟

الابيض — كلا وانت ؟

الاحمر — استحق علاوة هذا العام .

الابيض — مبارك .

الاحمر — سنغرق فى خضم اعباء المعيشة .

الابيض يتصنت فجأة وهو يمد اذنه نحو الرجل المتحرك ، ثم يأخذ الاخر من يده بعيدا عن مسمعه .

الابيض — اسمعت ؟

الاحمر — كلا ..

الابيض — عاد يطالبنا بالكف من اللعب

الاحمر — متأكد !!

الابيض — بلا ادنى شك .

الاحمر — اللعنة .

الابيض — ليس من السهل خداعه .

الاحمر — ماذا يريد بنا ؟

الابيض — الله اعلم .

الاحمر — واضح اننا لا نلعب .

الابيض — واضح جدا .

الاحمر — ايظن انه ولى امرنا ؟

الاحمر يغضب . يأخذ الابيض من يده ويذهبان الى وسط المسرح . الاحمر ينظر نحو الرجل المتحرك متحديا .

الاحمر — هل تخاطبنا يا حضرة ؟

الرجل يواصل حركته صامتا .

الاحمر — يجب ان تتكلم .

الرجل يواصل حركته صامتا .

الاحمر — نحن موظفان محترمان ، ولا نقبل الا المعاملة اللائقة بكرامة الدولة ..

الرجل يواصل حركته صامتا .

الابيض — هل لك حاجة فى المصلحة ؟

الاحمر — عليه اولا ان يجيب .

الابيض — هل لك طلب ؟ .. شكوى ؟ .. اموال متأخرة ؟

الرجل يواصل حركته صامتا .

الاحمر — كيف دخلت الادارة ؟ .. امعك بطاقة شخصية ؟

الابيض — نحن فى خدمة الجمهور .

الاحمر (ثائرا) — كف من حركتك اللعينة فقد ادرت رءوسنا !

الابيض — وتذكر ان الخزانة تغلق فى تمام الثانية عشرة .

الاحمر — لو رآك المدير وهو ذاهب الى دورة المياه فلن تحمد العواقب .

الابيض — ما زلت اقول اننا فى خدمة الجمهور .

الاحمر — يا ويلك من رجال امن الوزارة لو رأوك !

الابيض — ماذا جاء بك يا سيدى ؟

الاحمر — طبعا عندك فكرة عن العقوبة التى ينالها من يعتدى على موظف فى اثناء قيامه باعمال وظيفته ؟

الابيض — هل تضايقك بعض الشكليات السخيفة ؟

الاحمر — انت ادرى بما يضايقك ، ومن حقك ان تشكو ، ولكن لكل اجراء نظمه المتبعة الواجبة الاحترام

الابيض — وحتى اذا احتاج الامر الى رعاية خاصة او وساطة لها وزنها فستجد عندنا ما يحقق رغبتك المشروعة .

الاحمر — عليك اولا ان تكف عن الحركة وان تتفاهم كما يجدر بالناس الطيبين ..

الرجل يواصل حركته وفجأة يضرب الهواء بسوطه فيحدث فرقعة شديدة .. يتراجع الشابان فى خوف .

الاحمر — (بلهوجة) — اذن موعد الانصراف .

الابيض — هيا بنا الى معركة المواصلات

يغادران المكان بسرعة ، وفى خوف لم يفلحا فى اخفائه . يستمر الرجل فى حركته . يظلم المسرح .

(٣)

يضاء المسرح . الاحمر والابيض متواجهان بنفس الحال التى رايناهما عليها ، عدا الشارب الذى امتد ونما فاضفى عليهما مظهر رجولة لم تجاوز حدود الشباب .

الاحمر — اليست فكرة بارعة ؟

الابيض — وطبيعية ، وتهيئ لنا استقرارا .

الاحمر — الزواج هناء ، ومصاهرة تقوى مركزنا وسواعدنا ، وفى اطار الصورة الجديدة لن يتعرف علينا .

الابيض — هو خير من العزوبية على اى حال .

الاحمر (فى عصبية) — لا اراك متحمسا .

الابيض — بل انى مرحب جدا بالفكرة

الاحمر — لا ارى اثرا للحماس فى وجهك .

الابيض — الزواج فكرة طيبة ولكن هل يغيرنا للدرجة التى تفصله عنا ؟

الاحمر — اعتقد ذلك .

الابيض — فلنجرب والله معنا .

الاحمر — اظن يكفينا زوجة واحدة ؟

الابيض — فكرة مبتكرة

الاحمر — واقتصادية ، ولكنى اخشى قيام نزاع يهدد كل شىء .

الابيض (باسما) — طالما واجهنا الحياة كشخص واحد .

الاحمر — كثيرا ما نختلف ونتخاصم .

الابيض — ولكن شيئا لم يستطع ان يقضى على الرابطة التى تجمعنا .

« صمت »

الاحمر — وقع اختيارى على زوجة ممتازة .. ولكن هل تتسق اذواقنا ؟

الابيض — بيننا تقارب لا شك فيه ولا شىء تسامحى .

« صمت »

الاحمر — انى احب اللون الخمرى .

الابيض — اللون الابيض لايعلى عليه .

الاحمر — بدأ الخلاف

الابيض (بسرعة) — ومع ذلك فجميع الالوان واحدة .

الاحمر — واحب العود الممتلئ .

الابيض — نحن فى عصر الرشاقة .

الاحمر — لا اتصور ذلك ابدا .

الابيض — ليكن .. ليكن .. بشرط الا يزيد وزنها بعد المعاشرة .

الاحمر — بل لا بأس من ان يزيد وان تمتلئ المواقع التى يريد الله لها ان تمتلئ .

الابيض (متنهدا) — لتكن ارادة الله .

الاحمر — ورايت من الحكمة ان تكون ذات مال ولو فى الحدود المتوسطة .

الابيض — يا له من تفكير تجارى !

الاحمر — انت جاهل بالدور الذى يلعبه المال فى الحضارة !

الابيض — ليكن ما تريد ، لا تغضب .

الاحمر — ولا اقبل بحال ان تكون كاملة التعليم ، حسبها التعليم الابتدائى ، فالعلم زينة غير مقبولة للمراة وهو يغريها دائما بالعمل الذى يحولها فى النهاية الى رجل .

الابيض — رايك هذا كان رأيا عصريا فى العصر الحجرى .

الاحمر — انا لا يخيفنى التعبير بالعصور القديمة .

الابيض — ما دمنا نرغب فى ان تكون ثلاثة فلنكن ، وما دام ذلك فى مصلحتنا وضمانا لامننا المهدد ، فلا يبقى الا القبول .

الاحمر — وطالبت بان تكون لعوبا فى نطاق الشرع

الابيض — المراة اللعوب لا يسعها الا ان تكون لعوبا سواء فى نطاق الشرع او خارجه .

الاحمر — بل فى نطاق الشرع وحده وسوف ترى ..

الابيض — فلنجرب على اى حال .

« صمت »

الاحمر — هل لك مواصفات اخرى ؟

الابيض — مواصفات هامشية ولكنها لا تخلو من فائدة ، مثل البراعة فى الحديث ..

الاحمر — لا اهمية لذلك ، انا اعرف زوجا سعيدا ، ترجع سعادته اولا الى كون زوجته خرساء

الابيض — ويا حبذا لو كانت تجيد الغناء !

الاحمر — لا اهمية لذلك ايضا فلدينا الكفاية فى الاذاعة والتليفزيون .

« صمت »

الاحمر — هل من مواصفات اخرى ؟

الابيض — كلا ..

الاحمر — اعتبر اتفاقنا كاملا ؟

الابيض — كاملا .

الاحمر — ينظر الى الجانب الايمن من المسرح ويزغرد .

تسمع موسيقى زفة العروس .

تدخل العروس وهى تسير بين شيخ وشرطى . يقفون امام الشابين ثم يستدير الرجلان ويذهبان . تتبادل النظرات بين العروس وبين الشابين .

الاحمر — اهلا بك يا عروس .

العروس (فى حياء) — اهلا بك .

الابيض — فلتحل بحلولك النعمة والهناء

العروس — آمين .

يقبلانها فى وقت واحد ، كل فى خد .

العروس (بحيرة) — توقعت قبلة واحدة ! .

الابيض — سيتكرر ذلك كثيرا .

الاحمر — وعلى كل موقع مختار !

ذهول من العروس وضحك من الشابين

الزوجة (فى حيرة اكثر) — انى اتزوج لاول مرة فمعذرة .

الاحمر والابيض معا — ونحن كذلك !

الزوجة — نحن ؟!

الابيض — نعم .

الاحمر — لسنا من انصار تعدد الزوجات .

العروس — ولكن ..

الاحمر — انت الزوجة ونحن الزوج .

العروس — معا ؟

الاحمر — نعم

العروس — ولكنكما اثنان

الابيض — اعتبرينا شخصا واحدا .

العروس — لا افهم شيئا .

الاحمر — ثمة امور لا تفهم الا بممارسة الحياة الزوجية بالفعل .

العروس — لم يكن ذلك ضمن المعلومات التى زودتنى بها امى .

الاحمر — طيبة منها ولا شيك .

العروس — وكيف تستقيم المعيشة معكما معا ؟

الاحمر — ستعلمين ذلك فى حينه .

العروس — اليست حالا غير طبيعية ؟

الاحمر — بل هذا ما جرت به الطبيعة منذ الازل .

العروس — قيل لى ان التوفيق مع زوج واحد امر ليس بالهين فكيف يتيسر مع اثنين ؟

الابيض — هو غير هين لذلك وليس لسبب آخر .

الاحمر — ستعلمين كل شىء فى حينه .. تعالى .. ينهالان عليها قبلات واحضانا وهى مرتبكة

العروس — ستوجد مشاكل .

الاحمر — مشاكل ؟

العروس (فى حياء) — من سيكون ابا للوليد ؟

الابيض — سيحمل اسم من يسجله فى المكتب المدنى ..

العروس — ولكن ذلك شىء هرطقى جدا !

الابيض — الاسماء كلها هرطقية .

العروس — اعجب ما تسمعت فى حياتى

الاحمر — هكذا سيبدو لك كل شىء

العروس — لم اسمع بذلك من قبل

الاحمر — ولذلك فانى من انصار تعليم الجنس فى المدارس !

« صمت »

يتراسى وقع اقدام . يخرجون بعنف من جو الموقف ويرهفون السمع .

الاحمر — غير معقول .

الابيض (متنهدا) — لم اكن متفائلا .

العروس — من القادم .

الاحمر (للابيض) — ولكن .. ولكن هيهات ان يعرفنا !

الابيض — فليحقق الله ظنك .

العروس — اتتوقعان قدوم احد ؟

الاحمر — كلا ..

العروس — فمن القادم ؟

صمت مع ارهاف السمع .

يدخل الرجل بصورته الثابتة ، ويمضى ذهابا وايابا فى حركة اسرع قليلا مما كانت عليه فى المنظر السابق .

الاحمر والابيض والعروس يتراجعون بعيدا عن مسمعه .

الاحمر — قلبى يحدثنى بانه لم يعرفنا

الابيض — طالما مثينا انفسنا بذلك .

العروس (بضيق واضح) — ماذا جاء به الى هنا ؟

الاحمر (للعروس) — ارايته من قبل ؟!

العروس — اكثر من مرة !

الاحمر — انت ايضا ؟!

العروس — وانتما ؟ .. اليس كذلك ؟

الابيض — لعله من سكان الحى !

الاحمر — اكاد اوقن بجنونه ..

العروس — كان من المترددين على ابى

الاحمر — ايضا !

العروس — ظننته سينقطع من الظهور عندما اصير فى عصمة رجل ولكنه ممر رغم اننى صرت فى عصمة رجلين !

الاحمر — لا داعى للتشاؤم فلعله لم يعرفنا .

الابيض — لعله !

العروس — رباه .. ما اشد قلقى .. ماذا يجدر بنا ان نفعل ؟

« صمت »

الاحمر — فلنتجاهله .. ولنعلن احتفالا بحياتنا الزوجية .. يرجع الاحمر بهما الى موقفهما السابق وسط المسرح فى تفتوة .

يترنم لنفسه تلتقيا التى زال الغنا والتى الهنا

الابيض يرهف السمع باهتمام واف

الابيض (للاحمر) — عاد يتكلم .

الاحمر (منفعلا) — ماذا قال ؟

الابيض — كالعادة .

الاحمر (مخاطبا الرجل) — ماذا تريد

الابيض (للرجل) — سيدى .. لم تضيع وقتك هدرا ؟!

الاحمر (للرجل وهو مرتفع) — هل تعرف توتك ؟ .. هل تسخر الى احد من ذوى الشأن .. اذن فاعلم اننا اصهرنا الى واحد منهم هو والد هذه الزوجة الكريمة ، وقد اصبحنا ثلاثة توحدهم علاقة متينة من العائلات الاصيلة .

الابيض (للرجل) — انى شاب ذو حدة ، ولكننا فى النهاية صلب الرجل الطيب الذى كان صديقا لك ..

الاحمر (مستسلما للحدة) — لم اعد اطيق هذا التدخل الشخصى

العروس — ولا انا .

الابيض (للرجل) — ماذا تريد بتدخلك .. كأنه لا يروق لك شىء مما نعمله ، فماذا تريدنا على ان نفعل ؟

الاحمر (للرجل) — تكلم .. يجب ان تتكلم .

العروس (للرجل ايضا) — احترم الحياة الزوجية المقدسة

الابيض (للرجل ايضا) — نحن ندعوك لحفل زفافنا ، ما رأيك

« صمت »

الاحمر (موجها خطابه للزوجة والابيض) — لا فائدة !

العروس — يا للاسف ؟

الابيض (وهو يتنهد بصوت مسموع) — لصبح لنا اسرة على حال !

الرجل وهو يواصل حركته ذهابا وايابا يضرب بسوطه الهواء فتحدث طرقعة شديدة .

يتراجعون بعيدا عنه فى ذعر واضح

العروس — لا اطيق ذلك

الاحمر — ولا انا

الابيض — لنبدأ رحلة شهر العسل

الاحمر — لنبدأها فورا .

العروس — هيا .. هيا ..

الاحمر — تتبسط يوما من الاعياد جثة هامدة

العروس — آمين

يتأبط كل منهما ذراعا لها ويغادرون المكان وهم يسترقون النظر اليه فى حذر .. يواصل الرجل حركته على حاله ويظلم المسرح .

(٤)

يضاء المسرح . الابيض والاحمر بنفس الملابس ومعهما الزوجة . واضح ان العمر قد تقدم بهم فجرى الشيب فى رءوسهم وثبتت نضارتهم . اصبحوا كهلين وسيدة .

الزوجة — مهما يكن من متاعبكما فلا يجوز ان تنسى الابناء

الرجلان يتبادلان نظرات عميقة وكأنهما لم يسمعا صوت الزوجة .

الاحمر — اذا طارت درجة المدير الى هذه المرة فقل عليها السلام

الابيض — ما زالت اجتماعات اللجنة مستمرة !

الاحمر — كل مرة .. ثم يرقى شخص مجهول لا يخطر ببال احد

الابيض — هل تطيق الصحة اعباء جديدة يا عزيزى ؟

الاحمر — لا شىء يهمك حتى الاصدقاء ابدا ، هل فكرت فى تصور المعاش كما ينبغى لرجل مسئول ؟!

الزوجة — المعاش لى النهاية اهم من المرتب نفسه !

الاحمر — كرى ذلك على مسامعنا

الابيض — انى اود الترقية ايضا ولكنى اكره حرق الدم .

الاحمر — سرعان ما تضيق باى شىء

الابيض — فلنهتم بالمعاش من الان سواء ، اما انت فلن تنسى الحر اضعاف نشاطك الرسمى

الاحمر — لولا ذلك ما توفرت لنا الحياة التى تنعم بها .

الابيض — فرغنا فى العمل طيلة العمر للدولة ولانفسنا ، بت اتطلع لحياة اخرى ، لشىء من الهدوء والراحة .

الاحمر — عما قريب ستشبع من الراحة وتبكى الايام الخوالى

الابيض — لا اظن .

الزوجة — كنا من النزاع ، ولنحمد الله ان يهبنا القوة والصحة ولكن نكرا قليلا فى الابناء

الاحمر (للابيض) — انت مثبط للهمم

الابيض — كلا ، لى طموح بعيد

الاحمر — لا اعترف به .

الابيض — تلزمنا فترة تقل متعب الاداء المحتدم .

الاحمر — من اين لنا بها ؟ ثلاث اجتماعات فى اليوم ، ولقاء فى المساء مع سماسرة السوق الحرة ، وعلينا فوق ذلك ان نقيم وليمة للعملاء .

الزوجة — ستكون وليمة يشهد لها العدو قبل الصديق

الابيض (للاحمر) — ولكن الا ترى وظيفة المدير العام .. وقتنا الضيق ؟

الاحمر — كلا ، فهى من ناحية تقلل كثيرا من الصداع

الابيض — لا تنس امراضك !

الاحمر — انى مسيطر عليها تماما

الزوجة — نسأل الله السلامة



(للزوجة) — لن انسى افضالك فانت ممرضة ماهرة !
— هي نفسها لا تخلو من امراض مزمنة .
— هذا يدعونا الى مضاعفة النشاط .
— والابناء ؟
في ضيق) — الابناء .. الابناء لا حكاية لك الا الابناء ، وحكاياتهم لا تسر الخاطر
— ولكنها جديرة بكل اهتمام وعناية .
— اللعنة .. انهم اعقد من درجة المدير العام .
(للابيض) — قل شيئا .
— في ذلك المجال فاني اتمثل اكثر مما اتكلم .
(متلومة) — حسادنا كثيرون على حين اننا تعساء .
(غاضبا) — كفى عن الولولة !
(غاضبة ايضا) — انت رجل اناني .
سهم السكوت فجأة فيرهفون في قلق واضح .
— كلا .. لا شيء
— ماذا هناك ؟
— خيل الي ..
— يا رحمن يا رحيم
— ليست المرة الاولى .
— ماذا تعني ؟
— سمعنا الاقدام مرات ولكن الرجل لم يظهر ، منذ مدة لم يظهر .
— بل كنا ننساه تماما .
— ليس تماما .
— ولكنه كثيرا ما يسمعنا وقع اقدامه .
— مجرد ظنون
— لعله مات .
— مات ؟!
— والا ما اختفى طيلة تلك المدة .
— لكنه لم يختف تماما .
— اقسم انني كنت انساه .
الاقدام يسمع بوضوح . ينصتون
— ليتنا ما فكرناه .
اضح .
— ليتنا .
— ولكن لا حيلة لتلقي ذلك .
— لا تتقمصنا الهموم .
— وكل الهموم تهون بالقياس لعينه .
— ونحن نخلق من الهموم مليكي (للابيض في غيظ وحنق) — يخيل الي احيانا انك تطيقه علينا !
— ليتك تزداد مع العمر حكمة
— الاعجاز ان تزداد مع العمر حماقة ؟
— اشهد ان ذلك الاعجاز لا ينقصنا ؟
— ما زلنا شبابا .
— ظننت ان الشباب قد ولى . (مشيرا الى قلبه) — الشباب هنا وليس في مكان آخر .
— ما زلنا شبابا ؟
— ان قلبكم الا تشبثوا بمطاردة الرجل لنا .
— ولكنني لا ارتاح اليه .
— واما انا فاني اتلقاه ويخيل الي انه سيقتلنا يوما ما
— نحن نقتل انفسنا ايضا .
— لقد حققنا اعمالا مجيدة .
— اعمال خير قبيلة الموت .
— لا يجوز ان نخشى الموت اكثر مما ينبغي .
— كلام فارغ ؟ انت اول من يخاف الموت
— كيف لا نخشى الموت ؟!
— لا يبعد ان يكون آخر مغامرة في الحياة .
— لا تتعلق بالاوهام .
الاقدام يشتد . يدخل الرجل . لم يتغير . يمضي في حركته ذهابا وايابا بسرعة اكبر مما كانت عليه في المنظر السابق . يتابعونه بذهول دون بعيدا عن مسمعه .
— قلبي يحدثني بانه لم يعرفنا
— لا تتعلق بالاوهام !
— انه يزداد سرعة !
— ذلك يعني انه يزداد جنونا
— ترى ما معنى ذلك ؟
— لا تحمل الامور اكثر مما تحتمل
(في عصبية) — ماله يسرع هكذا ؟
— علينا ان ننتزعه .
— كيف ؟
(غامزا بعينيه) — فلنمثل دورنا باتقان .
يرجع بهما الى المكان الاول وهو بالثقة والعظمة .
(للابيض) — هل اضفت الاموال الى حسابنا الجاري ؟
— نعـم .
— عظيم .. لا يجوز ان نتركها عليها بلا استثمار .
— عين الصواب .
— سنقابل غدا بعض كبار المسئولين .
— لطيم ضمن المدعوين الى مأدبة العشاء ؟
— كلا ، ستكون الوليمة قاصرة على الوزراء !
— لا تنس السفراء يا عزيزي
— ذلك ما لا يمكن نسيانه .
— سيتم كل شيء على خير وجه قبل ان تسافر الى الخارج
(وهو يضحك عاليا) — طبعا .. طبعـا ..
يبقى يرهف السمع باهتمام وقلق نحو الاحمر .
— تكلم مرة اخرى كالعادة ؟
— انت وحدك تسمع رغم انك اضعفنا سمعا !
— عليك ان تصدقني .
(للرجل وهو يتقد غضبا) — ماذا تريد ؟
للرجل — ماذا جاء بك الى بيتنا ؟
للرجل — نحن نطالبك بالادب واللياقة .
للرجل — لم يعد يمكن ان يقال اننا نبدد وقتا في اللعب !
الرجل — وماذا يهمك من سلوكنا؟

الابيض للرجل — ليتك تصارحنا بما تريد
الاحمر للرجل — انى احذرك عواقب الاستهتار .
الابيض للرجل — المصارحة مفيدة للطرفين .
الاحمر للابيض — لا تلاينه فانه لا يزداد بالملاينة الا عتوا .
الزوجة للاحمر متوسلة — دعه يجربه ؟
يتراجع الاحمر والزوجة تاركين الابيض يجرب حظه .
الابيض — علاقتك القديمة بوالدنا لايمكن ان تنسى .
الرجل يواصل حركته وكأنه لا يسمع شيئا .
الابيض — انك لا تدرى مدى الازعاج الذي تسببه لنا بحسن نية
الرجل يواصل حركته وكأنه .. الخ
الابيض — انت مكلف بمهمة ؟ ، ما هي؟ من كلفك بها ؟ .. صارحنا واعدك بالمساعدة .
الرجل يواصل .. الخ ..
الابيض — لانتوء بنا الظن ، لنا اخطاء بلا شك ، ولكن اعمالنا لا تخلو من قيمة .. وخيرنا اكثر من شرنا .
الرجل يواصل .. الخ
الابيض — صارحنا بما في نفسك والا فمن العدل ان تتركنا وشأننا
صمت مع استمرار الرجل في حركته
الزوجة (لنفسها) — الكلام الطيب لا يؤثر فيه .
الزوجة (للرجل بصوت مرتفع منفعل) — هذه ارضنا ، لنا فيها ابناء واموال واعمال ، فليس من الانصاف ان ترعجنا على هذا النحو .
الاحمر (بنبرة تهديد) — لا فائدة ، ولا مفر من اللجوء الى المسئولين .
الرجل مستمر في حركته على حين ينضم الاحمر والزوجة الى الابيض .
الاحمر (بنفس النبرة المهددة) — قوى شر كثيرة تعترض مجرى الحياة ، مستهترة بالقوانين والتقاليد ، ولكن كيف تكون عاقبتها ولو على المدى البعيد ؟ ، تنقلب على امرها ويحق عليها الجزاء والقهر ، هذه هي سنة الحياة والا حق عليها الفناء .
الرجل وهو مستمر يضرب الهواء بسوطه فيحدث طرقعة رهيبة فينكمش الثلاثة ، ثم يرون من الوفق ان يغادروا المكان فيغادروه متعثرين .
الرجل مستمر والظلام يهبط .

(٥)

يضاء المسرح . الاحمر والابيض والزوجة وقد طعنوا في السن وركبتهم الشيخوخة . الاحمر يرتدى عباءة حمراء وطاقية حمراء . والابيض عباءة بيضاء وطاقية بيضاء . اما الزوجة فترتدى روبا يجمع بين اللونين . يتحركون حركات تنم عن الضعف والشيخوخة .
الاحمر — آه ..
الابيض — آه ..
الزوجة — آه ..
« صــمت »
الزوجة — الحمد لله على اى حال .
الابيض — له الحمد والشكر .
الاحمر — اللهم احفظنا .
« صــمت »
الابيض (مرهفا السمع) — هل تسمعان وقع اقدام ؟
الاحمر — ثقل السمع !
الزوجة — اني اسمعها عن غير طريق الاذن !
« صــمت »
الزوجة — اتذكران عندما كنا اطفالا ؟
الاحمر — ولكننا عرفناك بعد مرحلة الطفولة !
الابيض (في حنان) — عندما كنا اطفالا !
الزوجة (متنهدة) — عندما كنا اطفالا !
« صــمت »
الزوجة — كأنه الامس .
الابيض — كأنه الامس .
الاحمر — كأنه .. كأنه .. عليكم اللعنة !
« صــمت »
الزوجة — الايام الحلوة .
الابيض — والاحلام الحلوة
الاحمر — كنا نبول على انفسنا وها نحن نبول على انفسنا مرة اخرى !

« صــمت »
الابيض (مرهفا السمع) — هل ..
الاحمر (مقاطعا) — تسمعان وقع اقدام
الزوجة — انها تدب بلا انقطاع .
الابيض — اعتقد اننا الفناها .
الاحمر — اعتقد انك مزعج مثله .
الزوجة — لا داعي للخلاف الان ..
« صــمت »
الاحمر — فاتتنا فرص عظيمة ولكننا تمنا باعمال تستحق الذكر .
الزوجة — نحمده عليها كلها ونستعيذه عما فاتنا .
الابيض — نحمده .
« صــمت »
الاحمر — ترى هل اخطأنا في توظيف اموالنا .
الزوجة — العمارات اثبت من السوق المتقلبة !
الابيض — سبحان من له الدوام .
الاحمر — وفكرة البيع الصورى للابناء رائعة من ناحية الضرائب !
الابيض — هي اروع فكرة قانونية للخروج على القانون .
الاحمر (غاضبا) — انت عنيد واحمق
الابيض — دائما لا تعجبك الحقيقة .
الزوجة — لا تضاعف من مخاوفنا .
الاحمر (ساخرا) — الابن الوحيد الذي حمل اسمك ضاع ، اخوته رجال اعمال يفخر

في اعقاب شهر العسل !
الاحمر (ساخرا) — اي فضل لك في شهر العسل ؟!
الزوجة (مغطية وجهها) — يالفضيحة ! .. اخفضا صوتكما !
« صــمت »
الاحمر (متذكرا اوجاع الكبد) — آه
الزوجة — آه
الابيض — آه
« صــمت »
الاحمر — آن لي ان اذهب الى النادى
الزوجة — يحسن بك الا تخرج في فصل الشتاء .
الاحمر — لا اريد ان يشمت بي احد من الاعداء .
الابيض — لا تبالغ في تصور الاعداء
الاحمر — الناس بطبعهم اعداء للرجل الناجح .
وقع الاقدام يرتفع لدرجة لا تخفى على احد . يرهفون السمع في رهبة صامتين . يدخل الرجل بمنظره المألوف يمضي ذهابا وايابا في سرعة اكبر من المنظر السابق وهم يتابعونه بذهول .
الزوجة — انه يكاد يجرى .
الاحمر — يزداد جنونه استفحالا ..
الابيض — لا يبدو عليه الكبر مثلنا
الزوجة — ما فائدة ان نتساءل عما يجعله يتبعنا ؟!
الابيض — ولا تؤثر فيه وسائل دفاعنا
الاحمر — مهما يكن من امر فلا يجوز ان نطلعه على ضعفنا .
الابيض — اتؤمن بجدوى ذلك ؟
الاحمر — بلا ادنى شك ، فلولا علمه بعملنا ونجاحنا وعلاقتنا بذوى الشأن لقضى علينا من قديم !
« صــمت »
الزوجة — اتوجد فائدة من مناقشته ؟
الاحمر — يقينا لا .
الابيض — واضح انه يتبعنا اينما نذهب ولكنه لا يتعرض لنا بسوء .
الاحمر (في غيظ) — الم يجعلنا طول العمر نتوقعه ونفكر فيه ونضيق به ونتوجس منه ؟
الابيض — نحن الذين نفعل ذلك لا هو
الاحمر — يا لك من مكابر
الزوجة — كان وما زال عبئا ثقيلا على القلب .
الاحمر — كيف فاتنا طيلة عمرنا ان نهاجمه ولو مرة ؟!
الزوجة — حذار ان تفكر في ذلك .
الابيض — لم نعد اهلا للمعارك .
الاحمر — ولكننا كنا اهلا لها يوما ما !
الابيض — شغلتنا المعارك الاخرى .
الاحمر — لا يخلو صوتك من تأنيب ابدا
الابيض — دائما الام على قول الحق !
الاحمر — انت عبء طالما حملته فوق عنقي .
الابيض — علم الله انك كنت العبء لا انا وانني تحملتك بصبر يفوق طاقة البشر .
الاحمر — يا لك من مكابر جاحد .
الابيض — يا لك من جاهل .
الاحمر — لولاك ما جرؤ هذا المجنون على مطاردتنا والاستهزاء بنا
الابيض — انه يستهزىء بك وحدك .
الزوجة تفصل بينهما لتلطف الجو . يسود الصمت . تتعلق الابصار بالرجل المتحرك بسرعته المفزعة .
الاحمر — عندي فكرة .
الابيض — كل ما فعلناه كان من وحي فكرك ولكنه لم يجد .
الاحمر — اتستهين بما فعلناه ؟
الابيض — كلا ، انه عظيم ، ورغم مخالفته للقانون احيانا فهو عظيم ، ولكنه لم يرحنا من مطاردته ..
الاحمر — لم لم نلجأ الى المسئولين عن الامن ؟
الابيض — لاننا كنا وما زلنا نتشاءم !
يتبادلان نظرة تحد ولكن الزوجة تفصل بينهما مرة اخرى .
الزوجة — لجأ كثيرون الى رجال الامن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ لا شيء ، وهو لا يرتكب جريمة يعاقب عليها القانون ، ولعله يعتمد على صلاته بالناس في اقوى مواقع السلطة ، بل علمت ان كثيرين من رجال الامن انفسهم يعانون منه مثلنا ..
الاحمر — لعله يطمع في شيء مما نملك
الابيض — ولكنه يطاردنا منذ كنا لا نملك شيئا .
الاحمر يضرب الارض بقدمه مغيظا محنقا .

« صــمت »
الابيض (وكأنه يحدث نفسه) — اهو يطاردنا حقا ؟ ، وان صح ذلك فلماذا يطاردنا ؟ ، وهل يعمل لحسابه او لحساب شخص آخر ؟
« صــمت »
الابيض (مسترسلا في تفكيره) — اضعنا وقتا طويلا دون ان نعني عناية حقيقية بذلك .
الاحمر (مازحا) — لو عنينا بذلك عناية حقيقية لما تبقى لنا وقت لتحقيق شيء ذي قيمة ؟
الابيض — نحن الان على المعاش ولا عمل جدي .
الاحمر — ولكننا طاعنون في السن ، ومرضى ، ولا قدرة لنا على البحث !
« صــمت »
الزوجة (ببطء) — ترى ما الذي يجعله يحافظ على قوته رغم مرور الزمن ؟
الاحمر (في سخرية) — ربما لانه لم يتزوج !
الزوجة (غاضبة) — يا لك من جاحد انانى .
الاحمر (للابيض) — لا داعي لطرح اسئلة ولا انشغال بها على حين انها واضحة الجواب ، فهو يطاردنا بلا ريب ، ويطاردنا ليقضي علينا ، ولا يهم بعد ذلك ان يكون عمله لحسابه او لحساب شخص آخر .
الابيض — ولكن يخيل الي احيانا انه بفضله حققنا ما حققنا من عمل .
الاحمر — ليس بفضله ولكن دفعنا لمطاردته اللعينة .
الابيض (بنبرة اعتراف) — الحق انني قمت سرا بتحريات كثيرة عنه .
الاحمر والزوجة معا — حقا !
الابيض — بلا نتيجة تذكر
« صــمت »
الابيض — حسبته مندوبا لمصلحة الضرائب او مرشدا للمخابرات او موظف احصاء او من شرطة الآداب !
الاحمر — جميع اولئك ثقلاء ولكن ليس لهذا الحد .
الابيض — وحتى في تلك المراكز البلهة تبين لي انهم لا يعرفونه اكثر منا ويعانون من مطاردته مثلنا .
الاحمر — ولم شكوا عليه وهم يقضون على الالاف بلا حساب ؟
الابيض — بل ان محاولات كثيرة وخطيرة ولكنها تبوء عادة بالفشل .
الزوجة (في عصبية) — شرحته تثير راسي !
ينظرون اليه بحنق . يضرب الرجل الهواء بالسوط محدثا الطرقعة المخيفة يتجمعون ويغادرون المكان ببطء حسبما تسمح به سنهم المتقدمة .
الرجل يستمر في حركته على حين يهبط الظلام .

(٦)

يضاء المسرح . الاحمر والابيض والزوجة ولكنهم تغيروا تغيرا مذهلا . عادوا الى منظر الشباب وملابسه كما رايناهم سابقا . واضح انهم صبغوا الشعور وشدوا الجلود وفعلوا المستحيل لاستعادة شبابهم الضائع . يتبادلون النظرات وهم يبتسمون في ارتياح وسرور
الاحمر — آخر حيلة ولكنها تجوز على الجن الاحمر نفسه .
الزوجة — ما احلى الرجوع الى الشباب
الابيض — ما احلاه .
الاحمر — من يعرفنا ولو دار حول الارض .
الزوجة — استجب يا رحمن .
الاحمر — من اليسير ان يتابع اناسا وهم يكبرون ولكن كيف يخطر له انه يمكن ان يرجعوا يوما الى الشباب ؟!
الزوجة — قلبي يحدثني باننا نجونا من مخالبه ..
الاحمر — وليعوضنا الله عما بذلنا من جهد ومال .
الزوجة — طبيب التجميل وما اخذ نظير تجديد جلد الوجه .
الابيض — والصبغة العجيبة وارد الخارج
الاحمر — والحقن ، لا تنسوا الحقن
الزوجة — والهرمونات والحصلات الطبية والتدليك الفني .
الاحمر (في حبور) — حل لغز ما وراء الموت اقرب اليه من التعرف علينا .
الابيض — هي على اي حال آخر ما في الجراب من حيل .
« صــمت »
الاحمر — وثمة مفاجأة جديدة تتم بها النعمة وتحقق كمالها المنشود
الابيض — اكثر مما تحقق بالفعل ؟
الاحمر — نعـم .
الابيض — ترى ما هي ؟
الاحمر — عروس جديدة !
الزوجة تصرخ غاضبة محتجة مهددة
الاحمر — لا تسيئي فهمي .
الزوجة مستمرة في صراخها الغاضب
الاحمر — اعلمي انني اعمل من اجل سعادة الجميع !
الزوجة — غدر واجرام !
الاحمر — من اجل عذابك حبال مطاردته لنا اللعينة .
الزوجة — لا داعي مطلقا لهذه المفاجأة ما حققناه كاف واكثر .
الاحمر — انضمام العروس الى الصورة الجديدة يغيرها تغيرا مطلقا
الزوجة — انت تستطيع خداعه ولكنك لا تستطيع خداعي .
الاحمر — لا مجال للشهوات ولكننا ندافع عن حياتنا .
الزوجة — لا تحاول خداعي انا اعرفك اكثر مما تعرف نفسك .
الاحمر — مضى زمان الحب ، وما شبابنا الراهن الا قناع ، هل تجدين رغبة في الجنس ؟
الزوجة (بتحد) — نعـم ..
الاحمر — يا لك من عجوز مستهترة .
الزوجة — وعندك اضعاف ذلك .
الاحمر — لا تضيعي من ايدينا آخر فرصة لنا .
الزوجة — ان اردت عروسا جديدة فهاك انا !
الاحمر — اتقي الله يا ولية وجربي ترعتك في الحج هذا العام .
الزوجة — انى صالحة للحب كما انى صالحة للحج .
الاحمر — الم تزوجيني كثيرا متكرة ابائي بالابناء والاحفاد؟
الزوجة — لا تذكرني بتلك الايام اللعينة
الاحمر — أؤكد لك انك غير صالحة للحب .
الزوجة — جرب .. المرة بالتجربة
الاحمر — انت مجنونة !
الزوجة — انت غدار خائن .
الاحمر للابيض — هل خرست ؟ .. اسعفنا برأيك .
الابيض — امهلنا وقتا للتفكير .
الزوجة (للابيض) — حتى انت تريد ان تفكر !
الاحمر — فات الوقت ، العروس الجديدة حقيقة مفروغ منها
الزوجة تعاود الصراخ .
الابيض — كان يجب ان نتشاور !
الزوجة — لن يكون ذلك ابدا .
الاحمر — لا اسمع بكلمة اخرى . والا اضطررت الى الطلاق !
الزوجة — تطلقني وانا جدة ؟ .. حتى الوحوش تستنكف ذلك .
الاحمر — اذهبي الى اولادك قبل ان يعصف الغضب براسي
الابيض يتدخل لانقاذ الموقف . يأخذ الزوجة من يدها الى الخارج وهو يحادثها بصوت غير مسموع .. ثم يعود الابيض وحده ..
الابيض — يا لك من جريء حقا
الاحمر — اظهر سرورك الان يا منافق
الابيض — لن تجد عروسا مناسبة ابدا
الاحمر — عروس في السادسة عشرة مثل ليلة القدر .
الابيض — اصغر من حفيدتنا .
الاحمر — ليست حفيدتنا على اى حال
الابيض — لا تحرجنا .
الاحمر — ستعلم انها اقوى اثرا من كافة العقاقير
الابيض — يالها من مغامرة !
الاحمر — لن تكون افظع من المطاردة اللعينة .
الاحمر يصفق بيديه . تسمع موسيقى الزفة . تدخل العروس بين شابين هما امين من امناء الشرطة حاملا جهازه اللاسلكي ومأذون عصري متأبطا دفتره مرتديا بنطلونا وقميصا امريكيا متعدد الالوان . يقدمان العروس ويذهبان .
الثلاثة يتبادلون النظرات .
الاحمر — مبارك يا عروسي .
العروس تضحك ضحكة عذبة دون ادنى ارتباك .
الاحمر — خذي راحتك على آخرها انت في بيتك .
العروس — شكرا .. ولكن .
الاحمر — افصحي عما تريدين بكل حرية .
العروس — اشعر كأني في حاجة الى تشجيع .
الاحمر — قلت لك انك في بيتك .
العروس — اعني انه من المفيد ... اعني ان قليلا من .. من .. الويسكي ..!
الاحمر والابيض — .. ويسكي !
العروس — قليل منه مناسب .
الاحمر — هل لك تجربة سابقة به ؟
العروس — في نطاق ما يسمح به عمرى .
الاحمر والابيض يتبادلان النظر في ذهول — يتنحيان جانبا .
الاحمر — في نطاق ما يسمح به عمرى!
الابيض — سمعت كل كلمة .. ما رايك ؟
الاحمر — ما كان كان .
الابيض — عظيـم .
الاحمر — ولكن الخمر مضرة لنا ونحن لم نجدد الكبـد .
الابيض — ولم نجدد القلب ولا العروق
الاحمر — اللـه معنـا .
يرجعان وهما يبتسمان .
الاحمر — ما اجمل ان نستغني عن الخمر .
العروس — اتسمعني وعظا في ليلة الزفاف ؟
الاحمر — كلا ، ولكنها الصحة .
الاحمر — كلا .. مازلنا بعيدين عن سن التصابي !
العروس — اتفقنا !
الاحمر (ضاحكا) — يبدو لي انك فتاة ذات ذكاء وتجربة .
العروس — انت مريض ؟
العروس — هذا هو طابع القرن !
الاحمر — لا استبعد ان تكوني عالمة بالتربية الـ .. العاطفيـة .
العروس — العاطفيـة ؟
الاحمر — اعني الجنسيـة ؟
العروس — او .. اووه ..
الاحمر — لكنها لم تقرر بعدفي المدارس!
العروس (ضاحكة) — لكنها مقررة في اماكن كثيرة !
الاحمر — يا لك من عروس مثيرة !
العروس — اذا كنت ممن يخافون فلم زججت بنفسك في الحياة الزوجيـة !
الاحمر — لا خوف هناك ولكن للاسر العريقة تقاليدها .
العروس — طـبعا !
الاحمر يتظاهر بالضحك وكذلك الابيض
الاحمر — اسلوبك بديع ولكنه جرىء ، اجرأ من اساليب العذارى ؟
العروس — لم يعرف التاريخ الا عذراء واحـدة !
الرجلان يتبادلان النظر في ذهول .. العروس تفتح حقيبة يدها وتخرج منها زجاجة ويسكي .. تشرب .. وتمد يدها اليهما .
العروس — يبدو انكما خيلا ؟ خذ واشرب والا غضبت .
الاحمر يحرج فيتناول الزجاجة ويشرب ثم يعطيها الابيض فيشرب ، وتنتقل الزجاجة بينهم .
العروس — ذلك مفيد جدا في التغلب على الحيـاء !
الاحمر — (مندهشـا) — الحياء ؟!
العروس — نعم الحياء ، انت لم تر شيئا بعد .
الاحمر — نخب الحيـاء .
الزجاجة تدور ، في نشوة يقبلان العروس في الخدين في وقت واحـد .
الاحمر للعروس — لعلك مندهشة لان القبل تنهال عليك من رجلين لا من رجل واحد .
العروس — (وهي منتشية) — القبل نعم مشكورة لا يجوز ان نفسدها بالتساؤل !
الاحمر (ضاحكا) — الحقيقة ان لك زوجين لا زوج واحد !
العروس (متنقلة البصر بينهما) — ارجو ان اجد في ذلك الكفاية حتى انعم بالاستقرار المنشود
الرجلان يتبادلان النظر ثم يغرقان في الضحك . الزجاجة تدور مع القبلات
الاحمر — لم نفلح في اثارة دهشتك ولو مرة واحدة !
العروس — عسير جدا ان تثار دهشة في هذه الايام .
الابيض يتمنت في ترقب مفاجىء .
الابيض للاحمر — سمعت شيئا ؟
الاحمر ينصت ، يتراءى وقع اقدام .
الاحمر — لعله عابر سبيل .
الابيض — ولكنها اقدامه هو .
الاحمر — غير معقول ، وحتى لو كان هو فلن يتعرف علينا .
العروس — هل تتوقعان قدوم احد ؟
الاحمر — كـلا .
العروس — اظن ان اثنين فيهما الكفاية!
الرجل يدخل . هو .. هو كما رأيناه .. يذهب ويجيء في سرعة تفوق سرعاته السابقة كلها .
الاحمر — اللعنـة .
الابيض — اعوذ بالله .
العروس — هذا الرجل انكره .
الاحمر — انت ايضا تعرفينه ، حقا ما توقعته ، انه مجنون .
العروس — مثل جميع الطاعنين في السن !
الابيض — ولكنه ليس طاعنا في السن فيما يبدو .
العروس — كان صديقا لابي .
الاحمر (باصرار) — لنشرب .
تدور الزجاجة بينهم .
الاحمر — لا مفـر .
الابيض — لا مفـر .
العروس — تنتنه يوما يطاردني للحب
الاحمر — انه مجنون بداء المطاردة .
العروس — لا يبعد ان يكون لطيفا خفيف الروح .
الاحمر — عرفناه اكثر منك .
« صــمت »
الاحمر (للرجل متحديا وهو ثمل) — اجر .. اجر .. افعل ما تشاء .. ماذا يهم ؟ .. ولكن لا تعد تنسك متصرا! لن نقتنع بانك تعرف علينا حاسة مجهولة .. ابدا .. الحكاية ان البلد ملأى بالجواسيس .. انت على صلة بشرطي او المأذون او طبيب التجميل اوالصيدلي .. لا سر هناك ولا معجزة. افعل ما تشاء .. اجر .. اجر حتى تقع مغشيا عليك. وسوف نضحك كثيرا وطويلا
الابيض (للرجل) — ليتك تشرب معنا الشرب صنع لنا معجزات
العروس — كيف انساكما هذا الرجل عروسكما ؟
يدور الشراب والقبلات والاحضان .
الاحمر (للرجل) — سنفعل ما يحلو لنا تحت سمعك وبصرك ، سيثبت في رأسك ترنحك وانت تجري كالمجنون .
الابيض (للرجل) — معذرة ، للخمر سلطان وللحب سلطان ، ولكنا في الواقع نحترمك ، صدقني انت تشغل من وقتنا اكثر مما تتصور ، وانما متضايق منك لا تتعرض لنا باذى ، واننا في الواقع مسئولون عن كل شيء ، فنحن الذين نعمل ونحن الذين نتغير ونحن الذين نكبر ، ولا حق لنا في ان نعلق عليك الاخطاء والمتاعب ، ويسودني ان تقبل دعوتي للشراب ؟
الاحمر (للابيض) — ما انت من منافق .
الابيض — لا تفسد شعر العسل بسوء الانباء .
العروس — هل تزوجتماني لنقتل الوقت بالشجار والجدل ؟!
يرجعون للقبل والاحضان والضحك .
العروس والابيض يرقصان . الاحمر ينظر نحو الرجل وهو يترنح من السكر
الاحمر — اجر .. اجر .. لا يهم .. سيدور راسك وتقع جثة هامدة ..
العروس تتخلص من ذراع الابيض ثم تقبل نحو الاحمر فيرقصان معا . الابيض وهو يترنح ينظر نحو الرجل .
الابيض — اود ان اقابلك على انفراد
الرقص مستمر وكذلك الرجل
الابيض — سيجرى بيننا حوار مفيد ، وان كان ثمة جديد فلعله يكمن في صدرك الصامت .
الرجل يضرب الهواء بسوطه محدثا طرقعة رهيبة .
الاحمر والابيض يتلاصقان . يحاولان مغادرة المكان ولكن قدميهما لاتسعفانهما يسقطان . يزحفان على اربع الى الخارج حتى يختفيا تماما . العروس مستمرة في الرقص وحـدها .
الرجل تتخذ حركته في التباطؤ رويدا رويدا حتى يقف تماما وهو يحرك قدميه (محلك سر) .
العروس ترقص وحدها امام الرجل .

الرسوم : بريشة يوسف فرنسيس



البدء بانشاء ٨ وحدات سكنية تسع ٣٢٠٠ طالب جامعي

كلية للدراسات العليا بكل جامعة وتطبيق نظام التفرغ على أساتذتها

سياسة جديدة لايفاد المعيدين للخارج وحل مشاكلهم

كتب لبيب السباعي :

بحث المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه بعد غد برياسة الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالي ، المقترحات التي اعدها الوزير لحل مشاكل التعليم الجامعي ومشاكل الطلاب وفي مقدمتها البدء فورا بانشاء ٨ وحدات سكنية تسع ٣٢٠٠ طالب وطالبة من المغتربين وذلك ضمن خطة طويلة المدى لاسكان طلاب الجامعات المغتربين وتجميع الدراسات العليا في كلية واحدة بكل جامعة وتطبيق نظام التفرغ على اساتذتها ، ورسم سياسة جديدة لايفاد المعيدين للخارج وحل مشاكلهم .

وصرح الوزير بان مشاكل التعليم الجامعي في تصوره تتضمن :

■ الدراسات العليا : سيتم اعداد سياسة هدفها الارتفاع بكفاءة الدراسات العليا وتمكين جميع المعيدين بالكليات من اتمام دراساتهم العليا ، مما يؤدي الى تحقيق نتيجة عاجلة في زيادة اعضاء هيئات التدريس في التخصصات الناقصة وفي هذا المجال فانه من المقترح ان تكون الدراسات العليا على مستوى الجامعة وليس على مستوى الكليات بحيث تكون في كل جامعة كلية خاصة للدراسات العليا في مجال العلوم والدراسات الانسانية ، يتم فيها تجميع الكفاءات ، ويستفاد فيها بالعلماء الاجانب ، ويمكن الاستفادة من الامكانيات المادية ، ووضع نظام لتفرغ هيئات التدريس للدراسات العليا وللبحث العلمي .

وسيتم اعادة دراسة اللوائح الداخلية لمرحلة الدراسات العليا لجعلها متلائمة مع تطورات التعليم الجامعي في الخارج بحيث تكون درجة الماجستير معترفا بها من كافة الجامعات في الخارج وبذلك يتمكن حملتها من متابعة دراسة الدكتوراه في الخارج .

■ الكليات الاقليمية : تجري حاليا دراسة اوضاع جميع هذه الكليات التي تعاني بصفة خاصة من نقص اعضاء هيئات التدريس ، ومن المقترح ان يتم الاستعانة بجميع الحاصلين على درجة الدكتوراه والعاملين في الوزارات والمؤسسات والمراكز البحثية ، وذلك بتعيينهم اعضاء بهيئات التدريس في هذه الكليات ، وقد بدأ بالفعل حصر الكفاءات التي تعمل خارج الجامعات للافادة منهم .

■ نقص الاجهزة والمعامل : قال الوزير ان هناك عددا كبيرا من المعامل والاجهزة العلمية بالكليات والمعاهد العليا معطلة ولايتم الاستفادة بها ، وقد بدأ امس حصر جميع المعامل والاجهزة المعطلة لاصلاحها واستكمال النقص الموجود بها من العام الجامعي القادم .

■ ايفاد البعثات للخارج : قال الوزير انه تقرر وضع دراسة جديدة لها خلال الاسابيع القادمة تكفل الارتباط بينها وبين خطة التنمية ، والقضاء على مشاكل تأخر سفر المعيدين لاستكمال دراساتهم العليا .

■ اسكان طلاب الجامعات : يتم الان تنفيذ خطة تتضمن انشاء وحدتين سكنيتين في كل جامعة من الجامعات الاربع تخصص احداها للطلبة والاخرى للطالبات سعة كل منها ٤٠٠ طالب وطالبة ، على ان يتم انشاؤها داخل ارض المدن الجامعية الموجودة حاليا على ان يبدأ تسكين طلابها من العام الجامعي القادم .

■ قروض الطلبة : تقرر ان يبدأ صرفها في العام الجامعي الحالي على ان يقوم مجلس ادارة صندوق البنك بتوزيع نصيب كل كلية لتبدأ صرفه على الفور .

واختتم الوزير تصريحاته بان هذه الدراسات والمقترحات سيتم استكمالها خلال الفترة القادمة تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء . □

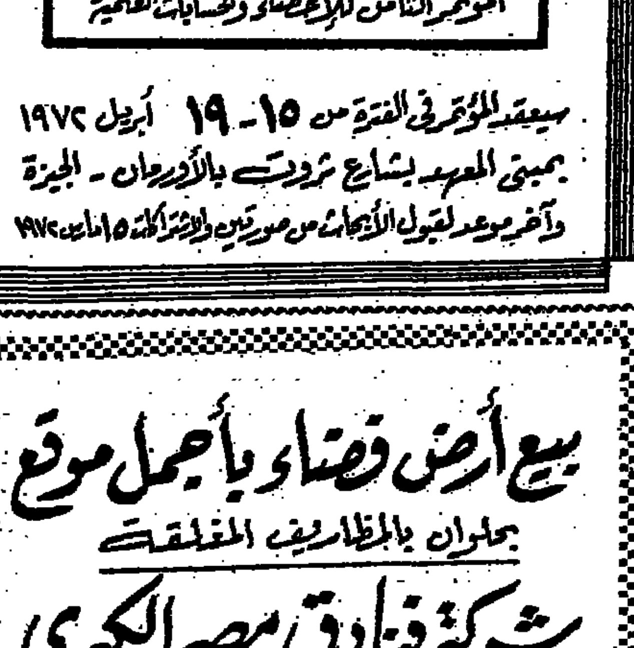
مجالس للمحاصيل وتعديل كادر الباحثين بما يكفل تفرغهم

صرح الدكتور مصطفى الجبلي وزير الزراعة واستصلاح الاراضي بانه تقرر تشكيل لجنة من الباحثين الزراعيين وكليات الزراعة لانشاء مجالس نوعية للمحاصيل تعتبر وحدات للبحث العلمي ، كما تقرر تعديل كادر الباحثين بما يكفل تفرغهم ويحقق رغباتهم .

واعلن الوزير ان مجلس الوزراء يقرر سرعة النهوض بمعامل البحوث على مستوى قطاعات الدولة ، واعتمد العملات الحرة اللازمة لاستيراد قطع الغيار اللازمة لمعدات البحوث وللاجهزة العلمية .

وتقرر في الاجتماع الذي عقد امس بين الوزير والدكتور كمال رمزي استينو المشرف العام على مركز البحوث الزراعية ان يركز الباحثون على المحتمات المتعلقة بمجال بحوث الاراضي والمياه ، وبحث امكان تحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة لاستخدامها في زراعة الساحل الشمالي الغربي ، مع استنباط اصناف جديدة من القطن تبكر في النضج ، واصناف من الارز طويلة الحبة لتصديرها .

واكد الدكتور كمال رمزي استينو ان من اهم معوقات البحث العلمي الزراعي في مصر ، عدم كفاية التمويل لشراء المعدات والاجهزة ، وطالب بتدعيم محطات البحوث الزراعية في المحافظات بالباحثين والمعدات .



مؤتمرات شهرية لحل مشاكل المهجرين

تصفية مراكز الضيافة واسكانهم اقتصاديا

تتضمن الخطة الجديدة التي اعدها التنظيم السياسي لرعاية المهجرين واسر المقاتلين والشهداء والتي اعتمدها امس المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية عقد لقاءات شهرية لابناء الاتحاد الاشتراكي في محافظات القناة وسيناء مع مسئولي التهجير في المحافظات المضيفة واعضاء اللجنة المركزية واعضاء مجلس الشعب والمؤتمر القومي العام .

كما تتضمن الخطة الجديدة دعوة وزيرة الشئون الاجتماعية ومسئولي الخدمات في الجهاز التنفيذي للدولة لحضور الاجتماعات التي ستعقد لمناقشة مشاكل المهجرين واسر المقاتلين والشهداء للعمل على حلها فورا من خلال التنظيم السياسي مع عدم الاعتماد على التقارير والمكاتبات .

ومن المقرر ان تشكل لجان من ثلاثة من المهجرين على مستوى القرية و ٣ لجان على مستوى المركز بحيث تضم كل لجنة ٣ اعضاء وذلك بالاضافة الى لجنة من ١٠ اعضاء لدراسة المشاكل المتعلقة بالمهجرين على مستوى المحافظة .

ويحضر اجتماعات هذه اللجان رئيس مجلس القرية ورئيس الوحدة الاجتماعية على ان تنظم امانة اللجنة زيارة ميدانية لمواقع التهجير . وسيقوم امناء المحافظات باعداد جدول زمني لعمل الزيارات الميدانية للمهجرين والتنسيق بين عمل امانة الاتحاد الاشتراكي والتنظيمات الشعبية لحل المشاكل اولا بأول .

وصرح المهندس سيد مرعي بان مطلب توفير الرعاية الكاملة لاسر المقاتلين والشهداء وحل مشاكل المهجرين يتطلب مضاعفة الجهد من كل المسئولين بوزارات الخدمات وعلى الاخص وزارة الشئون الاجتماعية .

وصرح اسماعيل القاضي رئيس مكتب رعاية المهجرين بان هدف التحرك الجديد الا تكون للمهجرين واسر المقاتلين والشهداء مشكلة حتى يتحقق الاستقرار الكامل للمهجرين .

مشاكل شركات الادوية انهاؤها فورا لتتفرغ للانتاج

اصدر الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة قرارا بندب الدكتور حسن حجازي رئيس شركة القاهرة للادوية نائبا لرئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية وندب الدكتور محمد الخفيف رئيسا للشركة بالنيابة لمدة سنة .

وكان الوزير قد اجتمع بالمسئولين في المؤسسة لدراسة موقف الانتاج . ودام الاجتماع ٦ ساعات متواصلة وقد استقر الرأي على البت في ١٥ موضوعا كانت مؤجلة منذ ٧ سنوات ، وتبين للوزير انها كلها مشاكل بين الشركات وبعضها ، او الشركات والافراد فتقرر الانتهاء منها لتتفرغ الشركات للانتاج .

اتحاد المحامين العرب يطالب بدعم ثورة فلسطين

اكد اتحاد المحامين العرب ان العدوان الصهيوني على لبنان وسوريا كان اختبارا للدول العربية وجديتها نحو شعاراتها ومدى التزامها بوحدة الجبهة والمعركة والمصير . كما اكد تأييده ودعمه للثورة الفلسطينية .

وطالب الاتحاد في بيان اصدره امس ان تحول الدول العربية شعاراتها لمساندة والتأييد الى دعم عسكري وبنادقوسياسي للثورة الفلسطينية ، والى مشاركة نضالية في حمايتها ، والتصدي لمحاولات تصفيتها .

القضاه الشعبيون يؤدون اليمين غدا

يؤدي القضاة الشعبيون اليمين القانونية غدا امام المستشار نور الدين عويس رئيس محكمة الحراسة بدار القضاء العالي .

وصرح السيد عبد المجيد عماد امين عام المحكمة بانه تم امس اعداد الملفات الخاصة بكل مدعى عليه في القضية . وسيتم تسليم كل قاض منهم بعد اداء اليمين الملف الخاص بالمدعى عليه الذي سيتولى نظر قضيته مع هيئة المحكمة لدراسته قبل نظر القضية يوم الخميس القادم .

تعيين ١٢ محاميا قضاة يتم في الاسبوع القادم

تنتهي وزارة العدل خلال الاسبوع القادم من ترشيح ١٢ محاميا لمناصب قضاة تمهيدا لعرض هذه الترشيحات على المجلس الاعلى للهيئات القضائية .

وقد اجتمع امس السيد محمد سلامه وزير العدل بالسيد مصطفى البرادعي نقيب المحامين لهذا الغرض .

وزير التربية والتعليم يواصل زيارته للمدارس الابتدائية :

عدم جدية المتابعة والاشراف في المدرسة الابتدائية التجريبية

واصل السيد علي عبد الرازق وزير التربية والتعليم زياراته امس للمدارس الابتدائية . فقضى يوما كاملا في المدرسة الابتدائية التجريبية الملحقة بدار المعلمين بعزبة النخل بشرق القاهرة . وقد اكتشف الوزير عدم جدية المتابعة في المدرسة الابتدائية من اساتذة دار المعلمين والمفتشين المشرفين عليها مما ادى الى ترك التلاميذ الضعاف في الفصول دون رعاية وانتقالهم الى الصفوف الاعلى وهم في مستوى اقل من مستوى هذه الصفوف .

كما ان دروس التربية العملية التي يقوم بها طلاب دور المعلمين في المدرسة الابتدائية التابعة للدار تتم بشكل صوري ولا يوجه الطالب الى وسائل علاج المتخلفين فضلا عن ان تقارير التفتيش لم تتضمن وسائل هذا العلاج .

وقد اكتشف الوزير ان تلاميذ الصف السادس لا تصل الى مستوى الصف الرابع وتكدس الاطفال في الفصل حتى بلغ عددهم اكثر من ٧٠ طفلا في كل من الفترتين الصباحية والمسائية .

وقد قرر الوزير تحويل حجرة ناظرة المدرسة الى فصل لهؤلاء الاطفال ، وان تقوم ناظرة المدرسة والمفتشون باعمال التدريس للمتخلفين في غير اوقات الدراسة ، وان يقوم قادة التعليم الابتدائي في المنطقة ابتداء من اليوم بمتابعة جدية للمدارس الابتدائية ووضع مقترحاتهم ، وستوفد الوزارة لجنة خاصة لمتابعة التنفيذ .

وقرر الوزير صرف مكافأة قدرها ١٥ جنيها للسيدة فاطمة عبد المنعم التي تتولى التدريس في فصل تجريبي يجمع بين التلاميذ من الصفوف الاولى والثانية والثالثة لارتفاع مستوى هؤلاء التلاميذ ، وعشرة جنيهات للسيدة فاطمة الطويل لامتيازها في العمل مع تلاميذها في الصف الاول .

وعقد الوزير في نهاية الزيارة اجتماعا لهيئة التدريس بدار المعلمين والمدرسة الابتدائية وممثلي اتحاد الطلبة .

وقد اثيرت في هذا الاجتماع عدة مسائل اهمها ان مناهج اللغة العربية في دور المعلمين لا تصلح موضوعاتها لتأهيل مدرس الابتدائي وان الطلبة الذين يلتحقون بدور المعلمين من حملة الاعدادية لا يعرفون ابسط القواعد الرياضية مما يعطل تدريس المواد المتصلة بها ، وطالبوا بتعديل نظام توزيع الدرجات في امتحان مادة العلوم بفروعها الثلاثة لضمان عدم اهمال الطالب لفرع من الفروع ، وبالتالي لا يستطيع اعداده لتدريس المادة في المدرسة بعد تخرجه . كما ان دور المعلمين تشكو من نقص الاجهزة والمعدات والكيماويات اللازمة لتدريب الطلاب عمليا ، وان بعض كتب المجتمع والتربية الدينية لم تصل الى الطلاب الا منذ اسبوعين . بل ان الى الطلاب الا منذ اسبوعين . بل ان كما طالب المعلمون في دار المعلمين بضرورة وضع حوافز مالية للطلاب والاساتذة الممتازين .

١٥٠ الف جنيه لسندات الجهاد من صندوق التامين على الماشية والغرفة التجارية بالاسكندرية

اكتتب صندوق التامين على الماشية بمبلغ ١٠٠ الف جنيه في سندات الجهاد ، كما اكتتبت الغرفة التجارية بالاسكندرية بمبلغ ٥٠ الف جنيه .

وكان البنك المركزي قد تلقى امس اكتتابات الوزراء في سندات الجهاد بمبالغ تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ جنيها .

الــدولــة

أوسمة من رئيس جمهورية فولتا العليا لنائبي الرئيس ورئيسي مجلس الشعب والوزراء

وافق الرئيس انور السادات ، على الاذن بقبول الاوسمة التي اهداها الوسيس سانجولي لاميزانا رئيس جمهورية فولتا العليا ، عند زيارته لمصر التي امتدت من ٢١ الى ٢٧ فبراير الماضي ، وهي :

الوسام الوطني من الطبقة الثانية للسادة حسين الشافعي والدكتور محمود فوزي نائبا رئيس الجمهورية وحافظ بدوي رئيس مجلس الشعب والدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء .

الوسام الوطني من الطبقة الثالثة للسادة : الدكتور عبد القادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام ومحمود رياض ، مستشار الرئيس للشئون الخارجية ومحمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الامن القومي والدكتور مراد غالب وزير الخارجية والدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير الدولة للتخطيط والدكتور مصطفى الجبلي وزير الزراعة واستصلاح الاراضي والفريق الليثي ناصف مستشار الرئيس للشئون العسكرية وكبير الياوران وصلاح الشاهد كبير الامناء .

الوسام الوطني من الطبقة الرابعة للسادة : اللواء طيار سعد الدين شريف نائب كبير الياوران والسفير احمد كمال علما مدير المراسم بوزارة الخارجية وفوزي عبد الحافظ سكرتير خاص رئيس الجمهورية واسماعيل عبد المعطي القائم باعمال سفارة مصر في اواجادوجو وابراهيم رشيد امين رئاسة الجمهورية .

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد محمد عاصم كاشف امين رياسة الجمهورية للتعزية في وفاة المرحومة السيدة عزيزة حسن عبد الجواد والعميد سري يوسف احمد السرجاني للتعزية في وفاة المرحوم المهندس مرسي عارف ، والمقدم محمد رجائي احمد للتعزية في وفاة المرحوم الحاج محمد عبدالقادر زيد ، والعميد كمال الجبار للتعزية في وفاة المرحومة حرم المرحوم عبد المجيد الاشقر

وتوجه امس الى القصر الجمهوري بعابدين لتحية الرئيس السادة : المهندس عبد الخالق الشناوي نقيب المهندسين والمهندس نزيه امين والمهندس مصطفى القاضي والمهندس دكتور عبد الرازق عبد الفتاح والمهندس محمد صقر اعضاء مجلس النقابة وابو بكر راتب وفؤاد سعد النصر

رسالة للسادات من الرئيس جعفر نميري

وصل الى القاهرة مساء امس قادما من الخرطوم السيد محمد بشر احمد وزير داخلية السودان في زيارة قصيرة تستغرق يومين ، يسلم خلالها رسالة خاصة من الرئيس جعفر نميري الى الرئيس انور السادات .

وكان في استقبال الوزير السوداني بالمطار السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية .

موقف الهند وبنجالاديش مرعي بحثه مع مسئول هندي

استقبل المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي امس السيد دي بي دهار رئيس لجنة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية الهندية : حيث استعرض معه موقف الهند بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والاحداث الاخيرة في شبه القارة الهندية وخاصة بنجالاديش . وقد اتفق في الاجتماع الذي حضره السيد بهادور سينج سفير الهند بالقاهرة على تبادل اللقاءات السياسية بين الاتحاد الاشتراكي والاحزاب الهندية .

١٢ دائرة بمحاكم الاستئناف لنظر جنايات امن الدولة

تقرر انشاء ١٢ دائرة جديدة بمحاكم الاستئناف تضم ٣٦ مستشارا لنظر جنايات امن الدولة بالاضافة الى اعمالهم ، وذلك بعد ان تبين تكدس عدد القضايا دون صدور احكام فيها رغم خطورتها ، ومن بينها قضايا الاختلاس والغدر والرشوة والتزوير . وذلك حتى يتم تعديل قانون الاجراءات الجنائية بنص يقضي بان تتولى دوائر خاصة نظر هذه القضايا على وجه السرعة ، واحالتها اليها مباشرة من النيابة العامة دون عرضها على مستشار الاحالة ، وبحيث لايسوغ تأجيلها اكثر من مرة .

اتفق على ذلك في الاجتماع الذي عقده امس وزير العدل مع رؤساء محاكم استئناف القاهرة والاسكندرية وبني سويف وطنطا واسيوط وحضره المستشار فتحي مرسي وكيل الوزارة وممدوح نجيب مدير التفتيش القضائي بالوزارة .

١٥ مليون دولار مساعدات جديدة لمصر من برنامج الغذاء العالمي

يبحث برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة زيادة مساهمته في مشروعات الصرف المغطى بالدلتا من ١٥ مليون دولار الى ٢٠ مليون دولار . على ان يبدأ في تقديم مواد غذائية تباع للعاملين في هذه المشروعات باسعار رمزية قيمتها ١٥ مليون دولار في المدة من اول فبراير من العام القادم الى ٣٠ يونيو عام ١٩٧٧

صرح بذلك المهندس حامد خليل المدير العام لمشروعات البرنامج بهيئة الصرف ، وقال ان مجلس ادارة ممثلي الحكومات بالبرنامج سيبحث اقرار هذه الزيادة في اجتماعه الذي يعقد خلال العام الحالي في روما .

والمعروف ان برنامج الغذاء العالمي في مشروعات تحسين اراضي الحياض التي تم تحويلها الى الري الدائم بمواد غذائية قيمتها ٢٢٫٥ مليون دولار يقتسمها على دفعات سنوية تنتهي في يونيو عام ١٩٧٥ .

تطبيق النظم العالمية لادارة المطارات في مصر

بحث المهندس طيار احمد نوح وزير الطيران في اجتماعه بعدد من المسئولين الذين اتموا زيارة عدد من المطارات العالمية الهامة وهي : زيوريخ وطوكيو وامستردام ولندن ، تطبيق النظم الحديثة المتبعة في هذه الدول ، في مطار القاهرة .

وبحث الوزير في هذا الاجتماع كيفية الاجراءات وتبسيطها بالنسبة للركاب عند وصولهم الى المطار أو سفرهم منه وقد حضر الاجتماع الطيار مسلم نوفل رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة والمهندس محمد الصالحي والمهندس محمد زين الدين وكيلا وزارة الزراعة للحجر الزراعي والبيطري ، واللواء عبد الحليم حتاتة مدير شرطة امن الموانى والعميد عبد الودود ايوب وكيل مصلحة الجوازات .

وقد قام الوزير امس بزيارة للمطار شاهد فيها عدة اقسام ، منها مجمع البضائع وصالات الوصول والسفر ، والسوق الحرة . وقد لاحظ قلة المبيعات في سوق الوصول واستمع الى ملاحظات رجال الجمارك بعد تطبيق النظم الجديدة بها خلال اليومين الماضيين .

عزيز صدقي افتتح سوق القاهرة الدولية

٤٧ دولة وشركة عالمية تعرض منتجاتها للجمهور ابتداء من اليوم

افتتح الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من صباح امس سوق القاهرة الدولية التي تشترك فيها هذا العام اكثر من ٤٧ دولة وشركة عالمية . وقام رئيس الوزراء خلال ٥ ساعات كاملة — ومعه السيدان محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ويحيى الملا وزير الصناعة ووزراء الاقتصاد في اسبانيا وقبرص وكوريا . ونائب وزير الصناعة في رومانيا ورئيس هيئة الصادرات في ايران — بزيارة اجنحة الدول المشتركة ومشاهدة معروضاتها من احدث الانتاج الصناعي .

وستفتح السوق ابوابها للجمهور ابتداء من اليوم وحتى يوم ٢٣ مارس الحالي ، من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ، ومن الثالثة حتى الثامنة مساء . كما تبدأ مدينة الملاهي وحديقة الاطفال في استقبال الجمهور من اليوم .

وكان حفل الافتتاح قد بدأ امام المدخل الرئيسي لهيئة المعارض بالجزيرة ، حيث قام رئيس الوزراء بقص الشريط وعزفت الموسيقى السلام الوطني .

وتقدم رئيس الوزراء حيث بدأ جولته في السوق بزيارة جناح فرنسا في السراي رقم ١ ، وقد برزت في الجناح الفرنسي مجموعة من المعروضات كان اهمها اجهزة الكترونية مستحدثة لتشخيص الامراض وعلاج امراض العين والانف والحنجرة وهي تنتج في فرنسا لاول مرة كما عرض الجناح الفرنسي احدث الاجهزة العالمية في علاج الامراض العصبية عن طريق الصدمات الكهربائية ، بجانب معدات الجراحة الحديثة .

واتجه رئيس الوزراء بعد ذلك الى السراي رقم ٢ ويوجد فيه اجنحة كل من اليابان وانجلترا وسويسرا وايران ونيبال وقبرص واليونان والفلبين .

وزار الدكتور عزيز صدقي بعد ذلك ساحة العرض المكشوف لدول الكتلة الشرقية وهي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وكوريا الديمقراطية ، ثم زار جناح المانيا الغربية والذي ابرزت فيه انواع السيارات الالمانية المختلفة من احدث الموديلات .

وفي سراي الدول العربية بدأ الدكتور عزيز صدقي بزيارة جناح المملكة العربية السعودية ، واعجب بديكور الجناح الذي وزعت فيه اضاءة غير مباشرة بجانب كتابة آيات قرآنية منحوتة على الديكور وطوال مدة الزيارة كانت الايات القرآنية تتردد في جوانب الجناح .

وفي جناح ليبيا ابدى رئيس الوزراء اعجابه بانتاج ليبيا من الاثاث ، وكانت في الجناح حجرة نوم حديثة من الخشب الابيض فيها ٤ دواليب يمكن فصلها عن بعضها وتركيبها في دولاب واحد وتبلغ قيمتها ٤٠٠ جنيه ليبي ، وكذلك حجرة صالون من الكراسي الخشبية «الهزازة» ومطبخ من الخشب فيه اكثر من ٢٥ قطعة .

وزار رئيس الوزراء اجنحة العراق والاردن ولبنان وتونس والجزائر .

وبعد ذلك اتجه رئيس الوزراء الى جناح العرض الوطني حيث شاهد احدث المنتجات المصرية من المنسوجات . وقد سأل عن الانتاج الجديد الذي عرض لاول مرة من الاقمشة القطنية والصوفية وابدى اعجابا شديدا بالطريقة التي تم بها عرض المنسوجات ثم انتقل الى جناح مؤسسة الصناعات الكيماوية حيث تعرض منتجاتها من الاسمدة والغازات والاحماض المختلفة وفي جناح الصناعات المعدنية عرض حديد التسليح والواح الصلب ومواسير الزهر والنحاس الاحمر الكهربائي والسماد والفوسفات ثم انتقل الى جناح الصناعات الهندسية والكهربائية حيث شاهد السيارة نصر ١٢٥ الجديدة والمقطورات وعربات السكك الحديدية ، وشاهد تجربة عملية على السنترالات الاوتوماتيكية بأرض السوق .

وفي جناح الصناعات الغذائية توقف الدكتور عزيز صدقي حيث تناول الغذاء في الساعة الواحدة والنصف من انتاج مؤسسة السلع الغذائية . وقد قدمت المؤسسة في الغذاء انواعا جديدة من الشيكولاته والمعلبات ونوعا جديدا من القهوة يقدم في معلبات .

وبعد أن زار رئيس الوزراء بقية اجنحة العرض الوطني اتجه الى جناح ايطاليا حيث كان في استقباله السنيور يوجينيو بلايا سفير ايطاليا في القاهرة ، وشاهد احدث منتجات شركة فيات للسيارات خاصة السيارة فيات ١٣٠

وفي جناح الاتحاد السوفيتي كان السفير فلاديمير فينوجرادوف واعضاء الجالية السوفيتية في استقبال رئيس الوزراء الذي شاهد معظم المعروضات باعجاب شديد . وقضى في الجناح اكثر من ٤٠ دقيقة ، اذ يعتبر من اكبر اجنحة السوق وتعرض فيه ملكيات الحفر والجرارات ونماذج للطائرات وماكينات فرز وماكينات تريكو ومشروبات روحية واجهزة الكترونية وسيارات ركوب ، وقد قضى رئيس الوزراء بعض الوقت في استراحة الجناح السوفيتي واتجه بعدها مباشرة الى جناح الصين الشعبية

وكانت الساعة قد اقتربت من الرابعة بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء للجناح الصيني حيث اتجه لزيارة اجنحة القطاع الخاص ومصلحة السجون . وقد استغرقت زيارة رئيس الوزراء للسوق حوالي ٥ ساعات طوال امس ■

تخفيض ايجار ١٤٤٠ فدانا من أراضي الاصلاح

بيع ٢٤ حديقة من بساتين الاصلاح الزراعي

اعتمد مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي في اجتماعه امس برئاسة المهندس سعد هجرس تخفيض القيمة الايجارية لمساحة ١٤٤٠ فدانا من اراضي الاصلاح الزراعي بمحافظات الشرقية والدقهلية والمنوفية والفيوم والقليوبية وذلك في حدود ١٠ الاف جنيه .

كما اعتمد المجلس بيع ٢٤ حديقة من حدائق البساتين التي تقل مساحتها عن ٢١ فدانا وتبلغ جملة المساحات التي اعتمد المجلس بيعها ١٤٠ فدانا قيمتها ١٢٠ الف جنيه .

كما وافق المجلس على تشكيل ١٩ لجنة لفرز الاطيان الشائعة والمستولى عليها بجميع المحافظات [وذلك طبقا لقانون الاصلاح الزراعي الاخير] .

كما اعتمد المجلس بيع مساحة ٢٣ فدانا بحلوان للهيئة المصرية للتوحيد القياسي لاقامة معامل مركزية عليها وذلك بمبلغ ٤٦ الف جنيه ، و ٢١ فدانا للشركة فيها وذلك بمبلغ ٢١ الف جنيه لاقامة مصنع لحفظ الاغذية بمحافظة القليوبية .

وناقش المجلس ٦٢ موضوعا تتعلق بالمنازعات الخاصة الناتجة عن تطبيق احكام القوانين المختلفة للاصلاح الزراعي .

وبحث المجلس سياسة التوسع والتصرف في اراضي الكازينو الواقعة حول المدن ووضع مشروع التصرف فيها ، والتصرف في المساحات المتناثرة من الاراضي الزراعية .

● تم توقيع اتفاق بريدي بين مصر وسويسرا يتضمن تبادل الخبراء والفنيين في الاتصالات البريدية ، واستكمال التعاقدات الفنية في نظام التبادل البريدي الخارجي .

أنباء

● اجتمع امس الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة بممثلي هيئة الامم للتنمية الصناعية وبحث معهم وسائل دعم العلاقات في مجالات التصنيع بين الهيئات المحلية والمنظمات الدولية .

● اعتمد السيد محمود ماهر الرمالي محافظ سوهاج ٢٥ الف جنيه لاستكمال مشروعات الجهود الذاتية التي يساهم فيها اهالي المحافظة .

● قرر السيد محمود الرشيدي رئيس مدينة ابو تشت انشاء ناديين للثقافة والرياضة ومكتبة ودارا للسينما ليزاول الموظفون والمواطنون نشاطهم فيها ، كما رفع مذكرة الى السيد احمد توفيق محافظ قنا بالموافقة على زيادة عدد الاوتوبيسات لربط المدينة بالقرى المجاورة وتسهيل نقل الطلاب الى مدارسهم .

● تدرس وزارة القوى العاملة حاليا امكان تطبيق احكام قوانين التراخيص على الجمعيات التعاونية الزراعية ودون بنوك التسليف بالمحافظات وذلك نظرا لوجود مواد قابلة للاشتعال في هذه الاماكن مثل الاقطان والكيماويات الزراعية على ان يطبق ذلك من العام القادم لاتاحة الفرصة لهذه الهيئات لاستيفاء شروط التراخيص في مبانيها

● تبدأ محافظة قنا اليوم في الاحتفال بعيدها القومي ويستمر حتى غد ، وتقام مهرجانات رياضية وفنية وادبية ، ومعارض تاريخية يتم خلالها تكريم احفاد ابطال «نجع البارود» وشهداء المحافظة في المعارك الحربية واسر المقاتلين وتوزيع الهدايا عليهم







نص حديث الدكتور عزيز صدقى الى الشعب

حل مشاكل الجماهير الحقيقية جزء أساسي من خطة الاعداد للمعركة

تركيز على مطلبين رئيسيين للشعب : المسكن — والغذاء

بدء فى حل مشكلات الصحة بمستشفى واحد توفر له كل الامكانيات

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاخوة المواطنون
لقد جئت هذه المرة لاتحدث اليكم ...نا مفتوحا وصريحا نستعرض فيه ...ن من شئوننا ونتابع فيه مايحدث فى ...ا .

ولقد سبق أن تحدثت اليكم مباشرة مرات سابقة وكنت احس دائما ...عمية الكبرى من اللقاء بكم والحديث ...ريح مع المواطنين .

واليوم من موقع المسئولية التى اشعر أكثر من اى وقت مضى بأهمية ...ذا اللقاء لنشترك معا كل من ...عة فى مناقشة امورنا وحل مشاكلنا ...، هذه الظروف الحرجه التى نجتازها ...ى قرر الرئيس أنور السادات فيها ...بشكل هذه الحكومة واحس بحاجة ...ة الى المشاركة الحقيقية مع ...ماهير .

لذلك وبفهم واضح للمشاكل التى ...جهها .

أريد أن اتى اليكم مرة كل فترة اعرض ...كم ماذا فعلت وانذكركم ماهى المشاكل ...، واجهناها وكيف حللناها .
أشرح لكم أيضا الامور التى واجهتنا ...كل مشكلاتها لاننى أريد أن ابرر ولكن ...، اعتقاد راسخ بان المهم الان هو ...بس ثقة .. لن تجىء .. الا ان ...نوا مع الحكومة فى المشاكل التى ...بها .

ولقد فكرت فى كيف يكون هذا اللقاء ...ت فى ان اجعله حوارا او حديثا ...ى ما توصلت اليه هو أن ابدأ ...يث مباشر من غير واسطة فى المرات ...مة اتوقع أن بعضكم سوف يكون ...، تعليقات يبعث بها الى سوف اجىء ...هنا واناقشها معكم . لن تكون مسالة شخصية ولكن من المؤكد انها ستطرح قضايا عامة .. وسوف يسعدنى ان اتلقى منكم ما ترون انه من المفيد ان اجيب عليه .

واليوم وانا ابدأ حديثى معكم يحس كل منا بما يحدث حوله . عدوان اسرائيل على لبنان .. عدوان اسرائيل على سوريا ..

لماذا جاءت الوزارة

على أن اوضح الانباء الحقيقية الخطيرة التى تجابهنا وان اوضح ايضا لماذا جاءت هذه الوزارة لاعداد الدولة للمواجهة الشاملة . يجب ان يكون الشعب كله سندا وقوة لقواتنا المسلحة اذا فرضت المعركة يجب ان نعد عمق الجمهورية كلها ليكون جاهزا للاعباء التى قد تفرضها المعركة .. يجب ان نستكمل الدفاع المدنى الى اقصى درجات الكفاية الممكنة فى كل موقع عمل وكل حى سكنى يجب ان تتوافر المواد الاستراتيجية بالقدر الذى يفى لمعركة قد تطول يجب انتكون مستعدين لكل احتمال

واحب ان اطمئنكم الى ان ماتم عمله حتى الان فى هذا الاعداد يعبر عن الجهد الضخم الذى بذل .. عربات هائلة توفرت عربات اسعاف عربات اطفاء الحرائق سيارات انقاذ المعدات المختلفة التى نحتاجها فى ظروف العدوان .. تنظيم كامل لاستخدامها الى جانب تدريب عشرات الالوف من المواطنين على اعمال الدفاع المدنى والتمريض والانقاذ الى اخره ..

تجارب عملية للدفاع المدنى

ويجب علينا ان ندعم اختبار قدراتنا بالتجارب العملية والميدانية وقد وضعنا برنامجا زمنيا يتم فيه عمل تجارب ميدانية فى كل مواقع الانتاج فى كل انحاء الجمهورية . فى كل موقع عمل . فى كل حى سكنى . وعلى ان تتم هذه التجارب فى خلال شهر مارس ثم يستمر عمل هذه التجارب بصورة دورية تطمئننا الى استكمال الاستعداد .

ايها الاخوة

اقتصادنا : اقتصاد حرب

ان اعداد الدولة للمعركة يوجب علينا ان نحول اقتصادنا الى اقتصاد حرب توفيرا للامكانيات التى ذكرتها .. توفيرا للامكانيات التى تحتاجها القوات المسلحة لكى تكون مستعدة باذن الله لمعركة النصر بالاضافة الى توفير الحاجات الاساسية للشعب .

كل ذلك يتطلب منا اجراءات نحول اقتصادنا الى اقتصاد حرب .. يجب ان نستخدم امكانياتنا باقصى كفاءة ممكنة ان نزيد الانتاج وان نوجهه لسد احتياجات المعركة ولسد الاحتياجات الاساسية للشعب .. وواضح ان ذلك يعنى ان نستغنى عن بعض الكماليات التى ليس لها ضرورة او اهمية فى هذه المرحلة الخطيرة من حياتنا .

وذلك لكى يمكن ان نوفر مالاغنى عنه لكسب المعركة .

وهنا اود ان اوضح شيئا امامكم يظن بعض الناس ان اعداد الدولة للمعركة يعنى تاجيل كل المشاكل الى مابعد ازالة العدوان وانا لا اوافق على هذا الاعتقاد بل انى اعتقد ان حل مشاكل الجماهير الحقيقية والاساسية جزء لا يتجزأ من الاعداد للمعركة ان توفير وسائل الانتقال للعامل ليذهب الى عمله ليحقق الانتاج المطلوب منه كل لا يتجزأ من الاعداد للمعركة . ان توفير المسكن الذى يجعل الاسرة تعيش حياة لائقة كريمة تمكنها من المساهمة فى ان يزيد الاعداد للمعركة هو جزء لا يتجزأ من الاعداد للمعركة .

اذن يجب ان يتم حل المشاكل .. مشاكل الجماهير الحقيقية جزء اساسى من جهد الدولة لاعدادها للمواجهة الشاملة . وانى اود ان نستعرض معا ماذا عملنا فى سبيل تحقيق ذلك ..

٤ وثائق نلتزم بها

منذ البداية اود ان اوضح اننا فى عملنا نلتزم باربع وثائق اساسية اقرها الشعب وهى :

اولا : الميثاق .
ثانيا : بيان ٣٠ مارس .
ثالثا : برنامج العمل الوطنى .
رابعا : برنامج الحكومة الذى تقدمت به الى مجلس الشعب .

طريقنا دائما تحقيق ماجاء فى هذه الوثائق كما اننا نتفق على اهدافنا فى هذه المرحلة وهى :

اولا : ان الهدف الاول هو الاعداد للمعركة .

والهدف الثانى هو اعداد الجبهة الداخلية للمعركة .. والهدف الثالث وهو اساسى فى تحقيق الهدفين الاولين وهو استمرار التحول نحو الكفاية والعدل اى نحو التنمية والكرامة .

هذه هى المبادىء وهذه هى الاسس التى تحكم ... وسوف آتى اليكم هنا فى كل مرة ونلتقى معا على اساس ماذا امكننا ان نحققه فى اطار هذه المبادىء .

الشقق والتليفونات

ولقد مضى على هذه الوزارة منذ بدات عملها ستة اسابيع ماذا تم عمله انا اتخذنا اجراءات سريعة وحاسمة لتحويل الاستثمار الى اقتصاد حرب لايقاف كل اسراف ممكن الاستغناء عنه وضغط الانفاق فى كل المواقع التى لا تؤثر فى كفاءة العامل او زيادة الانتاج وبذلك . يتحقق هذا الوفر يمكننا ان ننفذ المطالب الاضافية لاعداد الدولة للمواجهة الشاملة ... مما يتطلبه اعداد القوات المسلحة للمعركة .

وعندما بدأنا فى ذلك بدأنا بالحكومة باجهزتها المختلفة واتخذنا القرارات فى هذا الشأن .. كل يهتم بتحقيق هذه الاهداف .. قررنا أن تخلى الدولة ٢٠٪ من الشقق التى تشغلها باجهزتها المختلفة .. ده وفر حوالى الف شقه اى ما يعادل ٥٠٠٠ الى ٦٠٠٠ غرفه . هذه الشقق ستطرح للمواطنين ... أظن كلنا على مدى السنين الطويلة الماضية كن بنشكو من أن الحكومة شغلت المبانى السكنية التى انشئت اصلا لتكون سكنا للمواطنين . بهذا الاجراء نبدأ فى تصحيح هذه الاخطاء وانما عاوز أقول ان هذه البداية هى بداية فقط و لكن سيتلوها ان تنتقل جميع اجهزة الدولة الى مبان حكومية تنشأ فى الاماكن المخصصة لها ممكن فى مدينة نصر مثلا .

على مدى السنين القادمة يجب أن تخلى جميع الشقق سكنية ليسكنها المواطنون وتنتقل الحكومة الى مبان تنشئها لمصالحها واجهزتها .

خفضنا التليفونات قررنا أن ٢٠٪ من خطوط التليفونات الموجودة فى المصالح والاجهزة الحكومية تخفض ده معناه اننا تمكنا من توفير حوالى ٥٠٠٠ خط تليفونى

أعتقد ان فى هذا ليس فقط مايوفر فى انفاق الحكومة بل ايضا بنوفر فى الوقت اللى مش قادرين فيه نستورد .. خطوط تليفونية جديدة . وهناك ازمة مستحكمة بالنسبة لتوفير التليفونات للمواطنين . هناك ٥٠٠٠ خط تليفونى اتوفروا .

وانا احب اقول ان احنا فى مجلس الوزراء بنتتبع متابعة جدية تنفيذ هذه القرارات وفعلا تحقق حتى اليوم .

خفضنا اعتمادات الانارة .. اقول لكم حالة غريبة جدا . اتضح ان فى المجمع الحكومى اللى فى ميدان التحرير استهلاك النور فى ايام الجمع اكثر مما هو فى ايام العمل فى اثناء الاسبوع . فيه اسراف .

قررنا خفض هذا الاعتماد . ازاى هانخفضه . الحقيقة كانت الحنفية و .. والنور . خفضنا الاعتمادات المخصصة للمياه والانارة فى المصالح الحكومية والوزارات .. وبالتالى حانتهى الى انهم يحسنوا استخدام هذه الاعتماد وخفض الاسراف فى الاستخدام بما يحقق هذا الوفر .

كيف نعد الدولة للمعركة

ثم هناك اعباء كبيرة ... عشرات الملايين .. خفضنا قيمة الاستثمارات فى الدولة .. هناك حوالى ٤٠٠ مليون جنيه سنويا من الاستثمار . جزء منها لمشروعات الانتاج . وجزء منها لمشروعات خدمات .. الحقيقة ان اقرار هذه المشروعات لمدى اهميتها لم يكن يتم بصورة كبيرة ن حيث انها .. الى انها برة الاولوية فى هذه الظروف التى تواجه فيها الدولة المعركة . طبعا كلنا نعرف ان الكثير من هذه المشروعات .. قررنا اننا نعيد النظر فى مشروعات الاستثمار هذا العام .. وبذلك خفضنا ما قيمته عشرين مليون جنيه . كل هذه المبالغ .. تستهدف اولا خفض الانفاق . ثانيا تدبير امكانيات اضافية . لاننا فى ذلك ايضا علينا اعباء .. عبء اعداد الدولة للمواجهة الشاملة

فيه نفى كتير .. قالت هو ده اعداد الدولة للمواجهة ..؟ ماهو المطلوب فى هذه المرحلة . انا ذكرت ان اعداد الدولة للمواجهة الشاملة اعداد اولا ما توفره للقوات المسلحة . ثانيا ما يتطلبه الدفاع المدنى والدفاع الشعبى توفير الاحتياجات الاساسية للشعب . توفير احتياجات .. من المواد الاساسية كل ده بيتم وبيدينا الامكانيات .. انا مش فى حل انى ادى بيانات عن هذا لكن ادى مثل .. مش معقول اننا نخش معركة وماعندناش احتياطى بقدر معين من ادوية معينة او من مواد غذائية معينة أو من مواد بترولية معينة . فى الظروف العادية يمكن الاحتياطى يكون اقل . لكن فى ظروف اعداد الدولة للمعركة يجب ان يكون هذا الاحتياطى بقدر اكبر .. ده نوع من الانفاق .. يعنى لازم ندبر امكانيات لتحقق هذا الاحتياطى .. لاعداد الدولة للمعركة .. اؤكد كل هذه الاجراءات هى فى خط حقيقى لاعداد الدولة للمعركة ... حل المشاكل كما ذكرت هو ... الحل الاساسى للجماهير ... مش معنى اننا سندخل فى معركة ان تبقى مشاكل الجماهير بلا حل .. ابدا ... امكانياتنا اذا احسن استخدامها ونظمنا انفسنا يمكنها ان نحقق الفرضين .. وانا حا اذكر بعض الاشياء التى امكننا عملها فى هذا الشأن .. فى ذلك شكوى الجماهير من سوء الخدمة وسوء حالة المرافق ... حالة المرافق فى كثير من نواحيها سيئة جدا .. بل انها لا تحتمل اى تلخير فى .. الحقيقة مع ..

وبعدين المياه . مرفق الماء . المساكن الجديدة . حالة الطرق .. حالة الخدمة فى المستشفيات . وهكذا . الى يجب علينا ان احنا نبدأ وبجدية حقيقية فى معالجة هذه المشاكل .

انا باقول مرة ثانية ان احنا واحنا بنحل مشاكل الجماهير ليس معنى ذلك ان ذلك يخرج عن نطاق اعداد الدولة للمواجهة الشاملة ابدا .

بالنسبة للجبهة الداخلية وتماسكها بل اننا يجب ان نتاكد ... فى الماضى ان الدولة قررت القتال بعد الاعداد للقتال و .. ايضا امكانياتنا .. ان ننمى الخدمات الاساسية والحاجيات الاساسية .. الحقيقة انا تدارست فى هذا مع اخوانى السادة الوزراء وانا وصلت الى ما يلى :

حل لمشكلات الصحة والمواصلات

انا لا اؤمن بالحلول المجردة المطلقة مشكلة الخدمة فى المستشفيات .. طب عايزين نحسن مشكلة الخدمة فى وزارة الصحة وطالبه ٣٠ مليون جنيه ٤٠ .. مليون جنيه علشان نحسن مستوى الخدمة فى المستشفيات وده حصل فى السنين الماضية وننفق الـ ١٠ مليون او الـ ٢٠ مليون ثم تنتهى الى نفس المستوى او اقل فى الخدمة .. بننشىء مستشفيات جديدة يمكن بنتوسع لكن اسلوب ذاتى .. اتفقت مع السيد

(البقية صفحة ١٠)



حديث الناس

عندما أعلن أن لجنة الخدمات قررت ان يقوم وزراء الخدمات بالنزول الى الجماهير فى المحافظات المختلفة وبحث طلباتهم ودراسة شكاواهم قلت ان هذا اسلوب عملى ومثمر فى معالجة مشاكل الجماهير لان لقاء الوزير بالناس وحواره معهم يعطيه الصورة الحقيقية لكل ما يهمه ان يعرفه وهى طريقة أفضل بكثير من قراءة التقارير أو البيانات الجامدة التى تقدم له ..

ولقد قرر الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء ان يقوم هو ايضا بزيارة ميدانية لمحافظات الجمهورية يلتقى فيها بالمواطنين ويستمع منهم الى شكاواهم والى آرائهم فى حل تلك الشكاوى واشتراكهم معه فى اصدار القرارات الفورية التى تمكن من حل هذه المشكلات ..

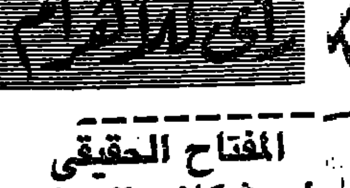
وهذه خطوة اخرى لها اهميتها ولها فائدتها فى ان يتولى رئيس الوزراء بنفسه الالتقاء بالجماهير والاستماع منها شخصيا ثم حل المشاكل على الطبيعة وبقرارات فورية ..

المهم الان هو تنظيم هذه العملية بمعنى ان المحافظ — كل محافظ — مطالب بان يخصص يوما كل شهر يلتقى فيه بالجماهير ويستمع الى شكواهم ويحل لهم — فى حدود سلطته ودون التقيد بالروتين — المشاكل التى يراها جديرة بالحل ثم بعد ذلك تعرض المشاكل التى تخرج عن سلطة المحافظ على الوزراء فى الاجتماعات التى ترتب لهم فى المحافظات وما يحتاج الى مستوى أعلى من ذلك يعرض فى الاجتماعات التى يحضرها السيد رئيس الوزراء وبذلك نحمى الوقت من الضياع ولا نشغل هذه الاجتماعات الهامة والتى يجب ان تتناول الموضوعات العامة التى تهم الجماهير على مستوى المحافظة بالمشاكل الشخصية التى يمكن للمحافظ أو الوزير ان يحلها فى حدود سلطاته ..

اننى أؤمن ايمانا كاملا بلقاء المسئولين بالجماهير ولقد حضرت كثيرا من هذه اللقاءات ووجدت بنفسى كيف يمكن أن تحل كثيرا من المشاكل وفى نفس الوقت تعطى للناس صورة ما يتم فى بلادهم ..

وفائدة هذه اللقاءات ليست فى اعتقادى مقصورة على حل مشاكل الجماهير انما هى أيضا تبصرهم بمسئوليتهم وواجبهم تجاه المجتمع الذى يعيشون فيه وهى توعية سياسية لفئات الشعب المختلفة نحن فى مسيس الحاجة اليها فى هذه المرحلة التى نعيشها حتى يعرف كل مواطن واجبه ونتيجة هذا سوف تختفى الشكوى بمرور الوقت فتحقق الدولة طلبات الجماهير وفى نفس الوقت تحقق أيضا طلباتها من الجماهير ..

على حمدى الجمال



المفتاح الحقيقى لحل مشكلات الجماهير

فى حديث الدكتور عزيز صدقى رئيس ...زراء الذى قرر أن يتوجه به بين فترة ...خرى الى الشعب الذى تلتزم امامه ...كومة بعملها وجهدها وفكرها . معنى ...م نستطيع الامساك به فى كلام رئيس ...زراء وهو يشير الى مشكلات الجماهير ...كانية حلها . هذا المعنى هو انه ...ت هناك — بالتاكيد — مشكلة ...بة . كما انه ليست هناك — على ...يل القطع — مشكلة بلا حل . وهذا ...ى جديد فعلا من رئيس الوزراء لان ...ى المشكلات قد استقرت فى حياتنا ...ى أصبحت تبدو جزءا من هذه الحياة ...تحيل تصور مجىء اليوم الذى تحل ..

وقد يكون هناك تفاؤل فيما اشار ...ه رئيس الوزراء من امكانية حل هذه ...شكلات المستعصية . لكن هناك — ...ن هذا التفاؤل — المنطق الحقيقى الذى ...حدث منه رئيس الوزراء . وهو ان ...ن تخطيط استخدام مواردنا تخطيطا ...يما وحسن تنفيذ ماخططناه هو ...تاح الحقيقى لباب حل اى مشكلة . ...جود هذا المنطق يسمح للجماهير بان ...تطلع فى ثقة الى يوم تنتهى فيه هذه ...شكلات وعلى الاقل تخف حدتها التى ...لت الى درجة اصبح معها استمرار ...لها نوع من الفدائية الدائمة .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١٢٫٠٧
العصر	الساعة : ٣٫٢٥
المغربه	الساعة : ٥٫٥٤
العشاء	الساعة : ٧٫١٢
الفجر	الساعة : ٤٫٥٥
الشروق	الساعة : ٦٫٢١

حالة الجو اليوم

...ارتفاع ملحوظ فى درجة الحرارة فى ...ع انحاء الجمهورية فيصبح الطقس ...تدلا على الساحل الشمالى مائلا للحرارة ...ى الدلتا والقاهرة والرياح جنوبية ...طة مثيرة للاتربة مع احتمال عواصف ...ية غرب الاسكندرية وتكاثر السحب ...وسطة والعالية اما فى الصعيد ...طقس مائل للحرارة والرياح متغيرة ...يفة وتظهر بعض السحب العالية ...البحر المتوسط — رياح جنوبية شرقية ...يفة والبحر خفيف وارتفاع الموج من ...ف متر الى متر ووبيوالرؤية حسنة ...البحر الاحمر — رياح جنوبية شرقية ...ه شرقية خفيفة والبحر خفيف وارتفاع ...ج من نصف متر الى متر وربع والرؤية ...سنة

...جات الحرارة امس واليوم

	امس		اليوم	
...اهرة	٢٥	١٠	٢٨	١١
...كندرية	٢١	٩	٢٥	١١
...روح	..	..	٢٨	١٠
... سعيد	..	١٤	٢٤	١٣
...نا	٢٥	٦	٢٨	٦
...يوط	٢٦	٨	٢٨	٨
...قصر	٢٥	٨	٣٠	٨
...وان	٣١	١١	٣١	١٣
...ودقة	٢٤	١٠	٣٦	١٣

* مديرو التعليم يبحثون غدا : تفذية التلاميذ ورفع مستوى المدرسين *

— الاجدع أنهم يغذوا المدرسين .. يقوم يرتفع مستوى التلاميذ ؟ ..

اجتماعيات

الزواج

تم بحمد الله زفاف محمد احمد محمود مديلة على كريمة احمد محمود مصطفى والعروسان يشكران المهنئين

تم أمس بحمد الله زفاف الزميل عباس شرقاوى بالاهرام على كريمة ابراهيم عبد العزيز بالمؤسسة المصرية للسينما والعروسان يشكران المهنئين

جمعية السلام القبطية بشبرا الخيمة
تعقد جمعيتها العمومية العادية ٧ م ١٩٧٢/٣/١٧ .

جمعية خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
تعلن عن فتح باب الترشيح لشغل الاماكن الخالية بمجلس الادارة . تقدم الطلبات يوميا ٦ — ٩ مساء ولمدة اسبوع بمكتب الجمعية المؤقت بنادى التجارة بجوار سينما رمسيس . رئيس الجمعية : مصطفى كمال احمد

مركز الابحاث والرقابة الدوائية
٦ شارع ابو حازم — طريق الهرم
يدعو لمحاضرة بعنوان :
METALLIC INTRAUTERINE CONTRACEPTIVE DEVICES
للسيد الاستاذ الدكتور صلاح كريم عادل استاذ امراض النساء والولادة المساعد كلية الطب جامعة القاهرة
الحادية عشرة والنصف صباح السبت ٤ مارس بالمركز .

النادى الثقافى المصرى
يفتتح اليوم بمقر النادى معرض الفنان الدكتور الياس كلود رطل
الساعة السادسة مساء

نقابة الاطباء بالدقهلية
يتشرف مجلس النقابة بدعوة الزملاء الاطباء لحضور الجمعية العمومية للنقابة يوم الثلاثاء ١٤ مارس الساعة ١٢ ظهرا بنادى الحكمة بالمنصورة
دكتور اديب لبيب سكرتير النقابة

وزير الاوقاف والازهر
استقبل الدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف وشئون الازهر الشيخ محمد على الجوزو مفتى جبل لبنان والسيد محمد الدايه رئيس المجمع العلمى العربى الاسلامى ببيروت حيث بحث معهم دعم العلاقات الثقافية والاسلامية بين البلدين .

لطفى على
المحامى
وقد انعم الله عليه بالشفاء يشكر المتفضلين بالسؤال عنه ابان مرضه ويتمنى لهم دوام الصحة والعافية ويستقبل موكليه بمكتبه كالمعتاد .

الدكتور حسن شكرى
استاذ امراض الاطفال
بعد ان اتم انشاء قسم الاطفال بمستشفى المواساة بالكويت — عاد لمباشرة عمله بعيادته — ١٧٦ ش التحرير باب اللوق — من العاشرة صباحا للواحدة ظهرا — عيادة : ت ٢٨٦٨٥ — منزل : ت ٨٠٣٢٩٢

موضوع تسجيلى عن المانيا الديمقراطية فى جناح المعرض

جمهورية المانيا الديمقراطية ، أصبحت عارضا تقليديا فى سوق القاهرة الدولية .. ماتحقق من تعاون فى مجالات التجارة والاقتصاد بين : مصر والمانيا الديمقراطية يعكس روابط الصداقة بين شعبيهما .



توقيع عقد التعاون التجارى لعام ١٩٧٢ بين جمهورية المانيا الديمقراطية ويمثلها السيد ايوجين كاتنر نائب وزير الاقتصاد الالمانى وجمهورية مصر العربية ويمثلها السيد محمد ذو الفقار وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

تعتبر جمهورية المانيا الديمقراطية من المشتركين التقليديين فى سوق القاهرة الدولية . كذلك تشترك جمهورية مصر العربية بصفة منتظمة فى معرض لايبزيج وتعبر هذه الحقيقة عن العلاقات الثابتة والمتعددة التى تربط بين جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية مصر العربية .

لقد اختارت جمهورية المانيا الديمقراطية فى هذا العام ايضا معروضاتها بما يخدم تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .. وفى مقدمة معروضاتها الالات الزراعية الحديثة مثل الالة الحاصدة الدارسة من طراز « اى ٥١٢ » والالة الحاصدة من طراز « اى ٣٠١ » والتراكتورات والسيارات وهى تحتل القسم الاكبر من مساحة جناح العرض . وقد تم اختبار معظم الالات الزراعية المعروضة تحت ظروف التربة والمناخ المصريين فى محطة مريوط التجريبية التى قامت جمهورية المانيا الديمقراطية بانشائها . ويستطيع زائرو سوق القاهرة الدولية هذا العام ان يشاهدوا رافعة متحركة مبنية بشكل جسر تم انتاجها بالتعاون مع شركة الحديد والصلب المصرية فى مصنع الرافعات بمدينة زالفيلد فى جمهورية المانيا الديمقراطية . ويتم الانتاج بموجب اتفاقية حول التعاون العلمى — الفنى . عقدت عام ١٩٧١ . وتنص هذه الاتفاقية على انتاج كافة القطع الفولاذية اللازمة للرافعة فى مصر ، بينما تقدم جمهورية المانيا الديمقراطية جميع القطع الكهربائية والميكانيكية . ويتم تركيب الرافعات فى جمهورية مصر العربية بمراقبة ومساعدة الخبراء القادمين من جمهورية المانيا الديمقراطية .

وتشمل معروضات جناح جمهورية المانيا الديمقراطية فى سوق القاهرة الدولية نماذج وسائل لاحدث تصنيع الالبان ومنتجاتها وكذلك انتاج ومعالجة الحبوب الزراعية . وقد فاز عدد من المعروضات التى تعرضها جمهورية المانيا الديمقراطية فى القاهرة بالميداليات الذهبية من معرض لايبزيج وغيره من المعارض الدولية .

وبمناسبة اشتراك جمهورية المانيا الديمقراطية فى سوق القاهرة الدولية هذا العام ، ادلى السيد كاتنر نائب وزير الاقتصاد الالمانى ، بحديث قال فيه .

ان اشتراكنا فى سوق القاهرة الدولية اصبح مالوفا كل عام وهدفنا هو عرض التطور الجديد لانتاجنا وتقديم الاجهزة التكنيكية والمنتجات الموضوعة تحت تصرف اصدقائنا فى جمهورية مصر العربية مثلما تعرض مصر منتجاتها فى لايبزيج . وهذا العرض المتبادل هو دليل على الاهتمام الكبير بتبادل العلاقات الموجودة بين البلدين لا فى مجال الاقتصاد فقط ، بل وكذلك فى المجالات السياسية المشتركة .

وتحدث نائب وزير الاقتصاد الالمانى عن العلاقات التجارية بين البلدين وتطورها فقال :

يعتبر بروتوكول التجارة بين جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية مصر العربية كجزء من الاتفاقية التجارية الطويلة الاجل والسارية المفعول . وكما هو معروف فقد توصلنا فى السنة الماضية الى مثل هذه الاتفاقية الطويلة الامد للسنوات حتى عام ١٩٧٥ . وقد مضت سنة من الاتفاقية حتى الان ويمكن القول أن التجارة قد تابعت نموها بنجاح . وتوصلنا الان الى اجراءات ضرورية اخرى حول تبادل انواع البضائع ومدى حجمها وشكلها فى عام ١٩٧٢ .

وقد راينا فى الاتفاقية أن يصل حجمها فى السنة القادمة الى حوالى ٥٠ مليون جنيه مصرى . وسيكون ذلك حجما قياسيا تماما كما سجل رقم قياسى فى التجارة بين البلدين عام ١٩٧١ .

أما عن صادرات البلدين فنحن نصدر بالدرجة الاولى البضائع الاستثمارية ، وهذا ما ينص عليه البروتوكول مجددا . وهذا يعنى المشاركة فى المشاريع الاستثمارية الهامة فى مصر ، وتجهيز المعاهد العلمية بالاجهزة والمعدات ، ويعنى ذلك تصدير وسائل النقل وغير ذلك .

ونحن نصدر ايضا — وبشكل متزايد — المنتجات الكيميائية والمواد الخام لصناعة الكيمياء ومنتجات السيراميك والزجاج . أما عن وارداتنا من جمهورية مصر العربية فتتركز فى المنتجات التقليدية والحديثة للاقتصاد المصرى . وأن التحول فى شكل التجارة ربما يبدو واضحا فى اننا قبل عشر سنوات لم نكن نستورد سوى القطن المصرى تقريبا . وفى الوقت الحاضر أصبح القطن من الواردات الثانوية بين الواردات المصرية . كما أن استيراد الخيوط القطنية والمنسوجات القطنية قد وصل الى حجم أعلى منه . وفى الاونة الاخيرة تخطينا ذلك الى استيراد الملابس الجاهزة . ونحن نعتقد أننا بذلك نتجاوب على أفضل شكل مع احتياجات تطور الاقتصاد فى جمهورية مصر العربية واقتصادنا الشعبى الخاص

ومن الاشياء الجديدة اننا اتفقنا ولاول مرة فى لائحة الصادرات المصرية على تصدير ماكينات العدة وذلك من ضمن نتائج اجراءات الانتاج المشترك للجنة الاقتصادية القائمة بين بلدينا . واذا ما القى المرء نظرة شاملة لامكن القول بأن بروتوكول البضائع يدخل بانسجام داخل التطور الشامل للعلاقات والعلاقات الاقتصادية ، كما انه يعكس روابط الصداقة الوثيقة بين جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية مصر العربية ☐

مصر وفرنسا فى كأس الأمم اليوم فى بداية بطولة مصر الدولية للتنس

تفتتح فى الثانية بعد ظهر اليوم بنادى الجزيرة الرياضى بطولة مصر الدولية للتنس بمباراة مصر وفرنسا فى بطولة كأس الامم التى تشترك فيها ٦ دول اخرى هى الاتحاد السوفيتى وبولندا وانجلترا وايطاليا والمانيا الغربية ، وتشيكوسلوفاكيا .

وفى نفس الوقت يتقابل على الملاعب الفرعية الاتحاد السوفيتى مع بولندا وانجلترا مع ايطاليا ، والمانيا الغربية مع تشيكوسلوفاكيا . ويمثل مصر اليوم ابراهيم شجرة وعلى الداودى ويمثل فرنسا فرانسوا جيوفريه وجان لوك روبير

وستقام كذلك على الملاعب الفرعية الادوار التمهيدية لبطولة مصر الدولية التى يشترك فيها هذا العام ٤٥ لاعبا ولاعبة

يضم فريقنا القومى ابراهيم شجرة وعلى الداودى واحمد حسن وعبد الغنى محمد وشاهر مراد وسعيد محمد على وناجح عبد الرحيم وشكرى مبارك وحسين على واحمد عبد الباقى .

ويضم فريق السيدات : كليليا ناسبليا ومنى وهدى بليغ ومدام منصور و د . ويلسون وماجدة عزت ومدام على وزينب فكرى ومدام طوسون .

وستقام لاول مرة بطولة لفردى الناشئين حيث اشترك فى العام الحالى ٤ ناشئين هم :

واربويز الانجليزى الذى وصل لنهائى بطولة ويمبلدون للناشئين والمرشح للفوز بالبطولة ، وفرانك جيبرت الالمانى وثيلاك البولندى وبرازوتى الايطالى .

ويضم فريق مصر للناشئين اشرف على ابراهيم ومحمود الحلبى ومنجد عريان ورؤوف خليل وعبد الجواد محمد ونبيل زكى وعلى عبد المعطى وسيختار من هؤلاء الناشئين ٤ لاعبين ليشتركوا فى بطولة الزوجى العام .

وستقام لاول مرة ايضا بطولة لزوجى السيدات حيث ان عدد اللاعبات ٣٢ لاعبة وهو يسمح باقامة بطولة للزوجى

والثمانية المرشحون للفوز ببطولة فردى الرجال هذا العام متريفيلى الروسى مولبجان الايطالى وبالا التشيكى والبوفريه الفرنسى وبيتانا الايطالى وبوهمن الالمانى وبتراتجلى الايطالى وجاوروبك البولندى .

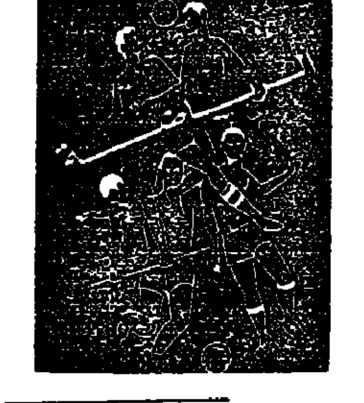
كأس روتمان -- من الفضة الخالصة

والمرشحات لفردى السيدات جيسل شريت الفرنسية وليابريتونى الايطالية

وستعطى الجوائز هذا العام ابتداء من دور الـ ١٦ فى فردى الرجال فياخذ الخاسر فى دور الـ ١٦ ــ ١٠٠ دولار ودور الثمانية ٢٠٠ والدور قبل النهائى ٣٠٠ ، وفى النهائى ٥٠٠ دولار والفائز ١٠٠٠

وفى فردى السيدات تحصل الخاسرة على ١٥ دولارا والفائزة على ٤٠ ، وفى الزوجى المختلط الخاسر ١٥ والفائز ٢٥ وفى زوجى الرجال تبدأ الجوائز من الدور قبل النهائى فيقسم للفائز ٢٠٠ دولار وفى النهائى ٣٠٠ دولار لكل منهما

وهذه الجوائز مقدمة من شركة روثمن التى تقدم ايضا كأس البطولة لفردى الرجال □ .



اليوم ٨ مباريات لناشئى كرة القدم

تقام اليوم ٨ مباريات فى دورى ناشئى كرة القدم .. ففى دورى تحت ١٦ سنة تتقابل فى العاشرة صباحا اسكو مع الترسانة ، والسكة الحديد مع البلاستيك ، والاسماعيلى مع الزمالك ، والمقاولون مع الاهلى . وفى دورى تحت ١٨ سنة يتقابل الترسانة مع الاهلى ، والسكة مع البلاستيك والطيران مع النصر ، والمصانع مع الزمالك ، وتبدأ المباريات فى الساعة الواحدة باستثناء مباراة الترسانة فتبدأ فى الثالثة وتقام المباريات جميعا على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

• • •

آنسات سبورتنج والاهلى فى بطولة مصر لكرة السلة

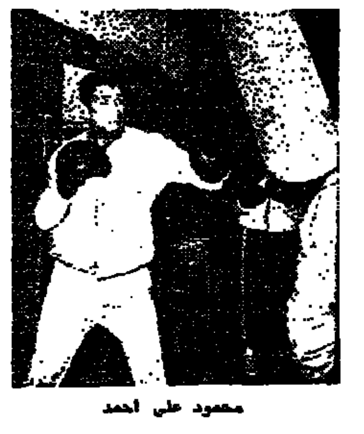
تقام مساء اليوم باستاد الاسكندرية آخر مباراتين فى بطولة مصر لآنسات الدرجة الاولى لكرة السلة . فيتقابل فى الساعة الخامسة فريقا حوميتمن الاسكندرية والنصر . ويعقب ذلك لقاء آخر بين اسبورتنج والاهلى .

خمسة من ملاكمينا فى الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا للملاكمة

نيروبى ــ من اسماعيل البقرى:

اسفرت مباريات دور الثمانية لبطولة افريقيا للملاكمة عن تغيير ملحوظ فى موقف الفرق . تمكنت كل من نيجيريا واوغندا من الدخول الى الدور قبل النهائى بسبعة ملاكمين ويليهما فريق نيجيريا بستة ملاكمين ثم مصر وزائيرى بخمسة لكل منهما ثم غانا بثلاثة واخيرا كل من تنزانيا ومالاجاش والنيجر وتوجو بملاكم واحد .

وفى مباريات دور الثمانية فاز احمد عبد الفتاح على " على روجو " الاوغندى فى وزن الديك وانهزم عبد الهادى خلف الله من " الكس اوديجو " الاوغندى بالنقط فى الخفيف وفوزى سليمان من " محمود موروكى " الاوغندى بالنقط ايضا فى خفيف المتوسط اما صلاح أمين فخسر امام " مبوجوا الكينى " بالشطب فى الجولة الثانية لكثرة التحذير .



محمود على احمد

وفى وزن الوسط خسر فؤاد امام موورنجا الكينى . وفى خفيف المتوسط فاز محمود مهران على مانشموا الكاميرونى بالنقط .

ويلعب فى الدور قبل النهائى محمد سليم مع نوجيا من زائيرى . واحمد عبد الفتاح مع ديسيمو من غانا ومحمود مهران مع اثان من كينيا ومحمود احمد على مع سيجا من كينيا وطلعت الدهشان مع انيقلا من الكاميرون

اليوم نهائى بطولة المحافظات فى الكرة الطائرة للانسات

تبدأ صباح اليوم مباريات الدور النهائى لبطولة منتخبات المحافظات فى الكرة الطائرة للانسات ، وذلك بين فرق كل من : القاهرة والجيزة واسيوط والبحيرة

تقام المباريات على ملعب نادى الزمالك بميت عقبة .

يوم رياضى بنادى النصر تشترك فيه اندية شرق القاهرة

يقام اليوم بنادى النصر فى مصر الجديدة يوم رياضى تشترك فيه اندية شرق القاهرة وهى : الطيران وهليوبوليس والشمس والنصر والسكة الحديد ، وذلك تكريما لاسر الشهداء .

ويشتمل برنامج اليوم الرياضى على منافسة بين فرق الاندية المذكورة فى لعبة الجودو . تختتم بمباراة فى كرة القدم بين فريقى الطيران والسكة الحديد

وقد قدم مصطفى جمال مدير نادى الطيران كأسا بهذه المناسبة ، تمنح للفائز فى مسابقات اسر الشهداء .

• • •

السباق الاهلى للتجديف فى القاهرة وليس المعادى

تقرر امس العدول عن تنظيم السباق الاهلى للتجديف فى المعادى ، وسيقام السباق فى منطقة اندية التجديف بالقاهرة كالعادة ، وذلك لانشغال نادى يخت المعادى ببطولة شراع .

[] نص حديث الدكتور عزيز صدقى الى الشعب [بقية]

مستوى الخدمة اقل .. احنا حانتبع وزير الصحة وبدأنا فيها انه بيمسك مستشفى مستشفى ويخلصه مما جميعه اذا كان ناقصها حاجات نجيبها .... عايزين ممرضات بنجيب .. عايزين ادوية بنجيب . ناقصة اطباء بنكملهم . بهذا بنضمن ان آدى مستشفى اصبحت بالمستوى المطلوب فى بلدنا . ثم نتابع العمل فيها لتبقى على هذا المستوى بنخلصها بننتقل للمستشفى الثانية فى حدود امكانياتنا بنضمن ان فى فترة زمنية معينة قدر معين من الخدمة . ضمنا انه يرتفع الى المستوى المطلوب . وبالتالى بنقدر نطمئن الى انه فى فترة زمنية معينة انشاء الله حانوصل الى تحقيق مانريد فى كل هذه المرافق ..

حل لمشكلة المواصلات

مثلا مرفق النقل فى القاهرة على مدى العشر خمستاشر سنة اللى فاتت كل سنة نشترى ٢٠٠ اوتوبيس و ٣٠٠ اوتوبيس لان مستوى الخدمة سواء فى الصيانة او فى ادارة الاتوبيسات وتشغيلها فى كل هذه النواحى ... الاتوبيسات الجديدة نخش فى المرفق مع القديم بعد ٣ اشهر او ٦ اشهر يبقى حالتهم زى باقى الاتوبيسات ... هل يمكننا ان احنا نستمر فى هذا .. انا احب اقول لكم ان الاتوبيس الواحد بيتكلف ١٢ الف جنيه و ١٢ الف جنيه وبيصل الى ١٥ الف جنيه فى الاتوبيس المفصلى .. حانعمل الاتى .. حانقسم القاهرة الى مناطق كل منطقة لها جهازها ولها اسطولها وحانبدا بمنطقة منهم حانجيب لها اسطول كامل جديد مافيهش اتوبيس واحد من القديم حانتقل القديم ندعم به المرافق الاخرى .. حانعين سواقين .. حانعين كمسارية .. حانعمل ادارة فى هذا المرفق فى هذا الحى اللى احنا حانختاره بالمستوى اللى نعتقد انه ما يجب ان يكون بالنسبة لكل القاهرة وبندى له كله . الاخرى .. بنخلص ده ننتقل الى الجزء الثانى والثالث والى آخره وبهذا بنعمل عمل جدى وبنضمن ان الاستثمار اللى نحطه النهاردة مابيتلاشاش ضمن ماهو قائم من مستويات لا يرضى عنها الجمهور .

مطالب الجماهير الحقيقية

الحقيقة امامنا عمل كبير وانا اعتقد ان هذا العمل لا يمكن ان يتم اذا ادرنا العمل من مكاتبنا ... انا قلت لاخواننا فى مجلس الوزراء هذا الكلام .. مش حاندير العمل من القاهرة ". حننزل الى مواقع العمل كل وزير حايروح .. انا شخصيا مع السادة الوزراء حانتزل فى كل محافظة .. طلبت فى اجتماع المحافظين انه نحصر المشاكل وتيجى لى قبل ما اروح .. حااروح على الطبيعة ونحاول ان نذهب بقرار بحل حتى تلمس الجماهير ان هناك جدية حقيقية فى حل المشاكل . المسألة مش مسألة مظهرية .. احنا عايزين نحل حل حقيقى للمشاكل .

سنذهب الى القرية

انا عايز اقول لكم حاجة .. لما دخلت الانتخابات فى منطقة شبرا الخيمة وكنت بالف فى القرى حاجات كانت بتبقى الطلب الرئيسى لسكان قرية ما .. اصلاح مثلا دورة المياه فى مسجد وده كل اللى طالباه القرية .. هل وانا باوضع الخطة والميزانية مع وزارة الخزانة فى مجلس الوزراء بتبقى قدامى اهمية ٢٠٠ و ٣٠٠ جنيه علشان اصلاح دورة مياه فى مسجد .. ابدا يمكن باروح اعتمد لهم حاجة بـ ٢٠٠٠ جنيه لحاجات مش عايزاها القرية وبانسى انى ادير لهم الـ ٢٠٠ جنيه بتوع المسجد . يجب أن تنزل الى مواقع الجماهير وهى اللى تقول لنا ايه المشكلة بتاعتها والحكومة من واجبها طبعا فى حدود امكانياتها انها تحل هذه المشاكل ... هذا هو الاسلوب الذى سنتخذه . لن نريد العمل من مكاتبنا ". طبعا ده لن يقتصر على الوزراء ... لازم ينعكس الى كل المستويات المسئولين وبالتالى نشترك فى الراى وبالاسراع فى حل مشاكل الجماهير .. وايضا اذا ما امكاننى اننا نحل مشكلة تبقى الجماهير عارفه فيه ما امكنى حل. واما بدى اقول ان شعبنا لايطلب المستحيل انما يطلب على الاقل ان يحس بان الدوله بتقوم بواجبها فى حدود امكانياتها واذا اطمأن الى انها بتقوم بذلك ..

مساكن بجوار العمال

نرجع مره اخرى الى اللى مننا بيه فى الاسابيع السته الماضيه . سرنا فى تحقيق برنامج العمل الوطنى . مقرر طبقا لقرارات مجلس الوزراء . البدء فى تطبيق تطوير المرافق العماليه والصناعيه واعتمدنا المبالغ اللازمة لذلك وبدانا بانشاء ٢٠٠٠ مسكن فى حلوان و ١٠٠٠ مسكن فى كفر الدوار و ١٠٠٠ مسكن فى اسكندريه وسنستمر بحيث ان احنا فعلا نوفر للعمال المرافق العامه فى تجمعاتهم العمالية . منطقه سكنيه نتوفر فيها كل الخدمات وقريبه الى موقع عمله . ايه اهمية ده ؛ اهميته ان العامل يحس انه مابيلاقيش كل يوم الصبح وهوه رايح عمله مشكلة . كيف يجد مكان فى وسائل الانتقال ليذهب الى مصنعه ثم حتى اذا توفر له هذا بياخذ له ساعة والا ساعة ونصف علشان يقدر يوصل لمصنعه . كثيرين من العمال من اللى بيشتغلوا فى حلوان ساكن فى السيدة زينب يمكن فيه منهم اللى ساكن فى شبرا علشان يذهب من شبرا الى حلوان حتى لو توفرت وسائل المواصلات عايز له ساعه ونصف رايح وساعة ونص جاى ثلاث ساعات كل يوم بيروحوا منه علشان يقدر يوصل لو انشئت له مسكن جنب مصنعه . اولا وفرنا له جهد وفرنا مصاريف الانتقال وفرنا على الدولة تدبير وسائل الانتقال لمئات الالوف للعمال رايحين جايين بسبب اننا قدرنا نوفر لهم سكن والحياة الممكنة الى جانب مواقع عمله .

ايه اهمية هذه المشروعات ؟

ورد فى برنامج العمل الوطنى . بدأنا فى التنفيذ وسنستمر فى هذا بالنسبة لباقى المسائل . مدينة نصر احنا انشأنا فى مدينة نصر المبانى الحكومية نقلنا اغلب الوزارات هناك ولكن لم ننشئ مساكن للموظفين اللى بيعملوا فى هذه المبانى الجديدة . النتيجة ان الموظف اللى ساكن فى السيدة زينب برضه بيضطر يروح مدينة نصر .. فمن مشروع الاصل ان احنا نبنى مساكن الى جانب اماكن العمل وانا احد المواطنين بعت لى قال ان فيه ٥٠ فدان فى مدينة نصر فاضية والمرافق آهى جاهزة ماتبنوا لنا فيها مساكن للناس اللى بيشتغلوا فى مدينة نصر وانا طلبت من السيد وزير الاسكان ان يبحث فى هذا واذا لقينا ان هذا الكلام حقيقة واعتقد انه حقيقى فسننشيء مساكن تستوعب جميع العاملين فى مدينة نصر .

انا عايز كل واحد منكم يتخيل هذا الموظف اللى النهاردة عنده كابوس كل يوم الصبح وانا عارف ان فيه منهم سيدات كثيرات بيشتغلوا فى مدينة نصر وبأشوفهم وباشوف ازاى بيتعبوا وهما بيركبوا الاتوبيس او يعنى فى اى وسيلة انتقال علشان يصلوا الى اماكن عملهم. كابوس باتخيل انا لو احنا ريحناه بقى يقدر يمشى ٥ دقايق من مسكنه الى مكان عمله . دى مسائل تنظيمية احنا بننشيء وبنبنى مساكن ومستعدين نخطط شئوننا وعايزين نريح المواطنين . وباذن الله سيكون هذا هو سبيلنا .

الاشتراكية على القطاع الخاص

طبقنا ايضا بدل طبيعة العمل الشهر ده العاملين فى القطاع العام استقرالهم بدل طبيعة العمل بيقبضوا مع الماهية بدل طبيعة العمل المقرر عن شهر يناير وشهر فبراير كما نص عليه فى قانون العاملين فى القطاع العام .

قررنا تطبيق القرارات الاشتراكية على العاملين فى القطاع الخاص .

الحقيقة كان وضع غير طبيعى . مصنعين نسيج واحد قطاع عام وثانى مصنع قطاع خاص العامل اللى فى مصنع القطاع العام بياخذ مزايا معينة . العامل الثانى غير مطبقة عليه هذه القرارات الاشتراكية لاتفرق بين هذا العامل وذاك . يجب ان احنا نوفر نفس الشىء . لذلك قررنا ان تطبق على عمال القطاع الخاص مثل ما تطبق على عمال القطاع العام فى القطاعات المطبقة عليها هذه القرارات . وباذن الله فى خلال جلسة مجلس الوزراء احنا بحثناها امبارح فى الجلسة اللى جاية بنقر هذه الاوضاع واذا احتاج الامر الى تشريعات بنرسلها لمجلس الشعب لاقرارها .

نصف تكلفة المقاومة

موضوع هام فى كل مناقشات مجلس الشعب فى اى اجتماع سياسى فى اى ندوة اتعملت عندكم هنا فى التليفزيون او فى الراديو او على صفحات الجرائد موضوع تكاليف آفات مقاومة القطن . انعمل نظام . القرى بدها بتضمن ان المقاومة بتبقى سليمة فرضنا على الفلاح أن احنا نتولى المقاومة . ثم تحمله التكاليف . كلام طبيعى ومقبول . لكن انتهى الامر الى ان الفدان بيحمل بعشرين واثنين وعشرين جنيه على الفدان الواحد .. اذا كان الفدان بعد مصاريفه الاخرى بيصفى له عشرين او خمسة وعشرين جنيه وبيصى الفلاح اللى ورد قطنه لبنك التسليف مابيجى يقبض ثمن القطن يروحوا خاصمين منه اثنين وعشرين جنيه ثمن مقاومة يلاقى نفسه قبض ثلاثة جنيه .

طبعا الفلاح بيجد انه على الاقل بيعتقد ان محمل بعبء أكبر من اللازم واحنا من واجبنا ان احنا نعاون الفلاحين لذلك انا باعتبر ده من أهم القرارات اللى احنا اخذناها . قررنا ان تتحمل الحكومة نصف تكاليف المقاومة والحقيقة انا باعتبر ان ده عدل . لانه اذا كنا بنعمل هذا القرار لضمان زيادة الانتاج وزيادة الانتاج بتنعكس على الحكومة لان احنا بنصدر القطن وبنستخدمه فى الغزل وبنصدر الغزل . بنتحمل جزء من التكاليف كما بنحمل الفلاح جزء من هذه التكاليف . فى نفس الوقت قلنا نعمل ضريبة على الحدائق . طبعا كلكم سمعتم كلام .. انا مش عايز ارد على هذا انما اقول لكم بس انه بالدراسة الحقيقية اقل حديقة مثمرة منتجة يعنى اللى مضى عليها مثلا ثلاث سنين او سبع سنين اذا كانت موالح والاصناف الثانية فكل حاجة لها عمر معين وليس لها عمر الموالح المنتجة لها عمر. اقل فدان بعد مايتخصم كل التكاليف بيصفى ١٢٠ جنيه الى ١٥٠ جنيه ده فى الموالح . الحاجات الثانية اكثر العنب ٢٠٠ جنيه المنتجة ٢٥٠ والخ. لما ناخذ ٢٠ جنيه على الفدان تساعد فى تدبير ما تتحمله الدولة لتخفيض تكاليف المقاومه الصورة اللى اناقشتها . ولتبدى اقول اغلب الناس كمان اللى عندهم جناين عندهم قطن ارض ثانية جنينه نصيب ثانى . مش بس كده . احنا بحثنا تكاليف مقاومة الافات فى الجناين زى مابناخذ لازم ندى كل واحد حقه ولو انه لقينا ان بعض الجهات اللازمة لمقاومة الافات فى الفاكهة مثلا سعرها بيباع لمواطنين محل ١٠٠٪ و ٢٠٠٪ فى بعض الاصناف . قلنا لا زى ما هذا المواطن اللى بياخذ من جانب الجنينة بنقوله انت بتساهم باللى عليك ولازم بنوفر له احتياجاته بالطريقة المناسبة وانا طلبت من السيد وزير الزراعة بنبحث كل هذا الكلام .. والسيد وزير الاقتصاد ايضا وقررنا ان اثمان المبيدات اللازمة للجناين الا السعر المناسب التكلفة + الربح الطبيعى لباقى السلع .

وبالتالى ايضا تكاليف الانتاج فى هذه الجناين حيقل دى مسالة .. آهى دى الاشتراكية بنوفر .. وانا بدى اقول احنا فى الاشتراكية ايه هى الحكومة بتجيب منين . هوه انا علشان بابنى مساكن او علشان اخفض تكاليف المقاومة او علشان اخفض سعر الرغيف عن اللى بيتكلفه او .. او .. الخ . ما هو لازم ناخذ من النقطة دى . الحكومة مش رايح تاخذ حاجة تحطها فى الخزنة . بناخذ من الاكثر قدرة حتى يمكن مساعدة الاقل قدرة .

انا حبيت بس اشرح ده على كل حال القانون حيعرض على مجلس الشعب صورته واعتقد انه مافى حد بيعترض على مثل هذه المسائل .

احنا الحقيقة خدنا قرارات اخرى كثيرة قررنا ان احنا ننشيء سكن امبارح فى مجلس الوزراء لاكثر من عشر الاف طالب وطالبة فى الجامعات والازهر .

الحقيقة كلكم عارفين ولنا اولاد فى الجامعات الطالب المغترب اللى جاى من بلد مثلا وبيعمل فى .. بيدرس فى جامعة القاهرة بيبقى مشكلة اساسية ان يجد مكان للسكن . مكان يوفر له حياة كريمة يمكنه فيها ان يحصل التعليم كما يجب ان يكون ..

الطالب المغترب اللى جاى من بلده يدرس فى جامعة القاهرة بيبقى مشكلة اساسية انه يجد مكان لسكنه ــ مكان يوفر له حياة كريمة يمكنه فيها ان يحصل التعليم كما يجب ان يكون .

الدولة انشئت فى الماضى عددا من المساكن لكن لا شك نسبة ضئيلة جدا من المطلوب .

حل مشكلات الجامعات

احنا امبارح بحثنا مايجب ان يعمل للجامعات بدانا بموضوع المساكن لانه درس وانا كنت طلبت من السيد وزير التعليم العالى والسيد وزير الاوقاف ان احنا ندرس الاحتياجات .

امبارح خدنا القرار وهذه المساكن او الجزء الاكبر منها سيكون قد تم بناؤه قبل العام الجامعى الجديد قبل اكتوبر اللى جاى والباقى بيخلص فى نوفمبر او ديسمبر ايضا . الاعتماد اللازم للصرف من هنا لغاية السنة المالية يعنى من هنا لغاية يونية مليون جنيه ونصف اعتمدناه . الباقى اللازم وهو الذى سيبلغ الى حوالى ٥ ملايين جنيه يتم استكماله فى ميزانية العام القادم وبالتالى بنسد جزء منه . فى نفس الوقت بندرس كل احتياجات الجامعات طلبت الشكوى من النقص فى المعامل . النقص فى الكتب النقص فى شكاوى هيئات التدريس بالجامعات والرئيس انور السادات اجتمع مع هيئات التدريس فى الجامعة قال لهم حضروا اللوائح بتاعتكم واحنا مستعدين نصدرها . بعض الجامعات عملت فبندرس النهاردة هذا الكلام . فى خلال شهرين بندرس كل هذا فى مجلس الوزراء بنقرر العلاج الكامل للمشاكل .

انا بدى اقول لا أؤمن بالحلول التصفية ولا بالحلول الجزئية . الجامعة لها اوضاع بنحلها يمكن الحل الكامل مانقدرش نحله فى سنة نعمله فى سنتين ثلاثة حسب الامكانيات لكن يبقى حل كامل . ماالحلش جزء واسيب الثانى الله اعلم حايتحل او مش حايتحل وامتى حايتحل . وبهذا بنحل فعلا مشاكل الجماهير كل فى نطاق عمله فى المحافظات . انا لقيت فى اجتماعات مع المحافظين انه فيه مشروعات كثيرة جدا بدىء فيها فى كل محافظة وناقصة اتبنت مدرسة وبعدين الاعتماد وقف عايزه عشرين الف جنيه عندهم ١٢ الف فاضل لها ٨ آلاف جنيه . مستشفى محتاجة لـ ١٥ الف جنيه علشان تستكمل وتشتغل وانا افكركم نمشى فى شوارع القاهرة . او فى شوارع اى مدينة او قرية تلاقى مبانى بقالها ١٠ سنين وشدات الخرسانة والخشب متعلق وواقفة . معقول يحصل ده . تقرر المشروع بنعتمد اول سنة المبلغ اللازمة . بدال ما نخلصه السنة الثانية ويبدأ استخدام المشروع الذى هوه انشىء من اجله . لا . فاضل له مليون جنيه نعتمد له ٢٠٠ الف جنيه . يشتغلوا على قد الـ ٢٠٠ الف جنيه ويقفوا . ييجى السنة اللى بعدها فاضل له ٨٠٠ الف جنيه نعتمد له ١٠٠ الف جنيه يخلص بيهم ويقف النتيجة المناظر اللى بنشوفها دى . دا كله عبارة عن اسراف لا حدود له ــ ليه ــ شدات الخشب دى لها قيمة بدال ماتخلص شغلها فى سنة او سنتين وتنقل الى مبنى ثانى تفضل مربوطة على مبنى معطل لكذا سنة . الفلوس اللى انفقت سواء ٦٠٪ أو ٨٠٪ أو اى نسبة انفقت فى المشروع ولكن لم نستخدم بتبقى معطلة كان المفروض لو خلص المبنى او المشروع بيبدأ بيدى العائد اللى هو عايزه لكن بدلا من هذا بيفضل سنوات طويلة . والامثلة قدامنا .

عندنا دار الكتب بقالها دلوقت ٦ سنين او ٧ سنين بتتبنى ــ السد العالى خلص وهى لسة ماخلصتش . كثير من المبانى السكنية المشروعات فى المستشفيات فى المدارس وهكذا لازم نخلص عليها .

فى المحافظات ابتدينا وطلبنا من كل محافظة تدينا ايه المشروعات اللى فى التنفيذ واللى لها اولوية واعتمدنا ٢ مليون و ٧٠٠ الف جنيه . هى المشروعات اللى جات لنا بتاع ١٩ مليون . احنا قدرنا ايه اللى يمكن تنفيذه من هنا لاخر يونيو . هو الـ ٢ مليون و ٧٠٠ الف . فى الميزانية اللى جاية حانعتمد الباقى وبالتالى بنقفل كل المشروعات ويبقى كل طيم اتحط نبدأ فى استخدامه .

الدواء : كلنا عارفين النقص اللى حصل فى الدوا . فيتامينات مفيش . بعض انواع من الانتيبيوتكس مش موجودة وهكذا بدأنا فى توفير الدوا مش بس كده وبنستكمل الارصدة بحيث ان احنا الاحتياطى الاستراتيجى اللازم ان يتواجد فى هذه الظروف ان يتواجد . ملحقش حس بهذا .

انا اقول لكم قصة ــ كانت شركات الادوية بتاعتنا بتدى عينات سنويا بما قيمته ٣ مليون جنيه . ٢ مليون جنيه عينات مجانية بدعوة انها دى للاعلان من الادوية . طيب انا بافترض ان الاعلان فى اول ظهور الانتاج فى ثانى سنة لغاية ما الناس تعرفه . لكن يستمر هذا وضع سنوى ــ كلام مش معقول ــ وبعدين وجدنا ان الجزء الاكبر من هذه العينات موجودة فى المخازن ــ طيب ماتنزلها للجمهور فى الوقت اللى الجمهور مش لاقى هذه الادوية ومستعد انه يشترى بثمنها . سنبقى طبعا على نظام العينات لكن فى حدود المعقول . وبالتالى هذا الموضوع ايضا تناولناه .

اخيرا فى هذا المجال انا عايز اقول لكم امبارح بالذات فى مجلس الوزراء . انا سألت السؤال ــ ايه الحاجات الاساسية التى يجب أن توفرها الدولة للمواطنين ؟

الغذاء .. دون زيادة اسعار

انا باعتقد انها حاجتين اساسيتين لهم الاولوية . " اولا : الغذاء .. ثانيا : المسكن .. طبعا لازم ياخد خدمة صحية سليمة ولازم يتوفر له التعليم لاولاده ولازم تتوفر له المرافق الاخرى .. لكن دى حاجات اساسية فيه حد مننا يقدر يستغنى عنها ــ الحاجات الاساسية لما اقول الغذاء مش حا اقول اننا حانجيبها مثلا فى المجمعات الاستهلاكية واذا ماجتش بعض الناس يقولوا انتوا مابتوفروش لنا الحاجات ــ لا ــ لكن لما اجيب مثلا ــ الذرة ــ الذرة لازم تتوفر للفلاح بالقدر الكامل وبسعر مقبول ." سعر الذرة زاد .. كانت الكيلة من ٧ ــ ٨ سنين بـ ٣٢ قرش بقت النهاردة بـ ٥٤ قرش . هل الفلاح ايراده زاد بهذا القدر ــ دا موضوع بنبحثه ــ احنا فى بيوتنا بناكل ايه ؟ ــ بناكل فول ــ بناكل طعمية .. بناكل سمك ــ بناكل لحمة ــ بناكل فراخ ــ بناكل عيش ــ بناكل جبنة ــ دى الحاجات الاساسية ــ الغنى والفقير والقادر وغير القادر بيحتاجها .. لازم توفر وتوفر كاملة وبلا اى نقص ومش بس كده واذا احتاج الامر ان تساهم الحكومة فى خفض اسعارها ستتحمل ذلك اذا كان المواطنين ايرادهم لم يزد بالقدر اللى زادت بيه الاسعار يجب ان تساهم الحكومة بقدر ". وانا بدى اقول انه ممكن .. طب ما احنا بنساهم فى تكاليف الرغيف ــ الدولة بتساهم بحوالى ٢٠ ــ ٢٥ مليون جنيه علشان يبقى سعر الرغيف كما هو .. هل الاكل بس هو الرغيف ؟ ــ لا ــ ".. احنا شعب بيزيد ٨٠٠ ــ ٩٠٠ الف نسمة فى السنة لا يمكن ابدا ان احنا نفضل نتفاقم مشكلة الاسكان بالشكل اللى بيجرى الان . وتبقى بنقول انه مساهى بتتكلف ــ وليكن ــ انا اعطيناه الاولوية الكافية ستنشيء المساكن بالقدر الكافى ــ وانا امبارح طلبت انه فى هذه الميزانية ليه استنى ٣٠ يونيو ــ زى ما اعتمدنا ٤ آلاف مسكن للعمال سنبدأ فى اعتماد عدد كبير من المساكن للمواطنين فى هذه الميزانية . الميزانية اللى جاية لازم فى المدن المزدحمة وايضا فى القرى توفر اسكان على نطاق واسع . واحنا بنشكو ان الخدمة فى القرية سيئة . انا اقول لدكتور يروح اشتغل فى الوحدة الصحية . يعيش فين ــ القرية مافيهاش مسكن يقدر يعيش فيه .. اذا انا وفرت الاسكان اللائق للمواطنين بحيث انهم فعلا يجد اسكان لائق بجوار عمله هو ده السبيل ان يذهب الناس الى مواقع عملهم ويعملون وعلى كل حال من واجبنا ان نوفر الاسكان . ومرة ثانية باقول ان امكانياتنا تسمح بهذا .

انا حاقول لكم دلوقتى امكانياتنا تسمح ازاى ــ طبعا موضوع توفير السلع الغذائية بالصورة اللى انا قلتها انا بدى اقول انه حايحتاج منى ٣ ــ ٤ اشهر ليه . حانعتمد عليه فى حاجتين ــ اذا كان فيه انتاج محلى حانزوده اذا ماكانش فيه انتاج محلى حانكمله بالاستيراد . يعنى حانستورد سمك . حانستورد دواجن ــ حانستورد جبنة حانتوسع فى محطات انتاج الدواجن . لغاية دلوقت انتاجنا من ٨ ــ ١٠ مليون فرخة . تعرفوا لبنان بتنتج كام ؟ ٥٠ مليون فرخة . لبنان اللى تعدادها اقل من ٣ مليون ٥٠ مليون فرخة ــ احنا تعدادنا ٣٤ مليون بننتج اقل من ١٠ مليون فرخة ــ انتاج الدواجن ماهواش مشكلة بدال ما اعمل فى خطتى اننى كل ٣ ــ ٤ سنين ازداد الانتاج ٣ ــ ٤ مليون فرخة لازم نرفع الانتاج الى ١٠٠ مليون فرخة . فى العالم كله الدواجن والسمك هو الاكل الرخيص ولازم نوفره لكن الى ان نزيد الانتاج تستورد ونوفر للجماهير وباذن الله سيتم هذا ــ لكن محتاجين لهذه الفترة الزمنية ٣ ــ ٤ اشهر اللى انا باقول لكم عليهم " ... بالمناسبة الناس بتقول انا حا ارفع الاسعار ــ انا بدى اقول لكم لا ــ لن نرفع الاسعار ــ سنخفض الاسعار كلما كان ذلك ممكنا . خلينا كده واضحين علشان اللى بيتكلم انتو تردوا عليه .

نرجع تانى الناس بتقول بقى الحكومة حاتجيب كل ده من اين .. انا حاقول لكم اوضاع الحكومة ــ احنا الميزانية بتاعتنا فوق الالفين مليون جنيه ــ تعرفوا كل اللى انا باتكلم عنه ده لو انا دبرت ٢٠ ــ ٣٠ مليون جنيه اضافية لهذه الاغراض على اساس ان لها الاولوية اظن مفيهاش مشكلة ولا مسالة مستعصية ". الحل انا ادبر هذا الرقم فى ميزانية بتشتغل فى ٢٠٠٠ مليون جنيه . ثم الاجراءات اللى انا اكلمت عنها اللى اتخذناها فى الاسبوعين اللى فاتوا . وفرت من ميزانية هذا العام ٤٠ مليون جنيه " طب احنا لو احنا بندرس الميزانية دراسة فى الاول وخدنا هذا فى الاعتبار كان الـ ٤٠ مليون جنيه دول كان ممكن اوجههم للاغراض اللى انا ذكرتها . واحنا زى ماباقول ان دى بداية احنا قدامنا لسه كثير لسه فيه اسراف كثير فى الحكومة لسه فيه اسراف كثير فى القطاع العام وايضا فيه اسراف فى الشعب ولازم كلنا نحس بواجباتنا فى هذه المرحلة . الن الامكانيات موجودة وانا هنا . الحقيقة باقول انه العلاج الحقيقى او الحل الحقيقى لكل مشاكلنا ان نزيد الانتاج كل مازادت امكانياتنا كل ما امكنا ان نوفر المزيد للجماهير . والذى علينا ان نزيد الانتاج ". وانا طلبت فى مؤتمر العمال فى اسكندرية بالنسبة لعمال الصناعة انهم يزيدوا انتاجهم بنسبة ٥٪ عن المقرر فى الخطة .. كل مصنع له خطة معتمدة . انه مثلا ينتج ١٠ آلاف طن بقول له لا انا عايزك تنتج ٥٪ فوق الـ ١٠ آلاف دول . الحقيقة النقابات العمالية واتحاد العمال والادارات اجتمعت وبدأت فى دراسة كيف يتحقق هذا وانا بدى اطمئنكم انه فى خلال الاسابيع اللى فاتت بدأت هذه الجهود تعطى النتيجة " وانا باعتقد ان ده مسيوفر لنا كل الامكانيات اللى نحتاجها للمزيد من حل مشاكل الجماهير

أضخم اكتشافات بترولية

احنا بنقوم بواجبنا ولذلك ربنا بيساعدنا وانتو تعرفوا انه الاسبوع الماضى اكتشفنا حقل بترول جديد اسمه الرزاق فى الصحراء الغربية ــ الرزاق ده على بعد ٢٥ او ٣٠ كيلو جنوب غرب العلمين . كما ان دلوقت الحفر ماشى فى هذا البئر فى حقل مساحته حوالى ٨ كيلو ٤ طبقات من البترول باذن الله ده معناه . انه حقل جديد هايجيب قد حوالى ٣٠ ــ ٤٠ الف برميل يعنى هايجيب ٣ مليون طن فى السنة .

فى نفس الوقت انتو فاكرين حقل ابو الغراديق اللى اكتشفناه فى الوقت اللى اعلنا فيه دا كان من حوالى ٨ اشهر دا كان اول بير بعد كده حفرنا بيجى ٦ آبار ٤ منها طلعت منتجة " وكل بير بياخذ له حوالى شهرين فى الحفر دا السبب انه كان لازم ناخذ الفترة الزمنية اللى مضت دى حتى نعرف الحقل ده انتاجه قد ايه . امبارح كانوا بيتوا فى المطارات علشان عمل خط الانابيب ومحطات الضغط لتوصيل الرزاق وابو الغراديق الى العلمين والى ميناء التصدير على الشاطىء .

اللى اهم من هذا ــ الحمد لله ــ امبارح قدموا لى تقرير الشركة هى شركة ايوكو ــ لا ــ شركة ديمكو فى الصحراء الغربية هى اكتشاف حقل جديد فى منطقة على بعد ٦٥ كيلو جنوب مرسى مطروح لقوا فيه طبقة رملية فيها بترول هم قرروا الحفر كان ينتظر انه يكون فيه طبقة ثانية اللى بيسموها طبقة العلمين على عمق ٨٠٠٠ او ٨٥٠٠ قدم . ثم فيه طبقة ثالثة حاتحاول نشوف فيها اللى بيسموها طبقة ام بركة على بعد ١٢ الف قدم . على كل حال الاكتشاف تم فى المنطقة الاولانية وهو اكتشاف هام جدا ــ ليه ؟ ــ الناتج اى حقل عبارة عن انتاج البير ثم كام بير حانقدر نحفره اذا كانت المنطقة دى قد كده ــ فيه نواحى فنية تخليك ما تقدرش تحط جنب بعض لازم يبقى فيه مسافة معينة يبقى فيه فى المنطقة دى لازم احفر آبار او ٦ آبار ــ اذا كان البير بينتج ٥ آلاف برميل فى ٦ آبار يبقى ٣٠ الف برميل ــ لو المساحة دى قد المكتب يبقى معناها ان انتاجية الحقل تزيد بقدر كبير " لاول مرة فى مصر هذا الاكتشاف هو من الاكتشافات الكبيرة مساحة الحقل الذى وجد فيه البترول فى حقل طيب ٥٠ كيلو متر مربع . طبعا الحفر هو اللى يحدد بصورة نهائية هل هو ... هل هو ٥٠ هل هو ٦٠ لكن بصور التركيب اللى لقينا فيه .

فى نفس الوقت فى هذه المنطقة فيه ٥ تركيبات متماثلة بنفس الاحجام نوع جديد من اكتشاف البترول النوع الموجود فى ليبيا باذن الله انا مش عايز اتوقع لانه البترول الرقم لا يتحقق الا بالحفر نعرف بالضبط طلع كام " لكن اقول لكم هذا الشركة بتقول ايه ــ والتركيب الذى حفر به هذا البئر من التراكيب الجيولوجية الكبرى واللى دا اللى قابلين الامريكان بالصحراء الغربية مما يعطى آفاقا كبيرة فى الطبقة المكتشفة يتوقف مداها على نتائج الاختبارات التى يجرونها بعد انتهاء الحفر . كما ان هذا التركيب هو واحد من عدة تراكيب اخرى كبيرة اظهرتها عمليات الكشف الاخير بوسط الصحراء الغربية واكتشاف البترول فى مليحة سوف يؤدى الى تركيز الجهد فى هذه المنطقة التى تعمل بها شركة بترول الصحراء الغربية .

أيها الاخوة ــ احنا عملنا عمل كبير وطريقنا كان دائما طريقا صعبا ما عملناش حاجة بالساهل حققنا الكثير لكن كل اللى بنحققه بنحققه بصعوبة وبجهد بالغ يعبر عن اصالة هذا الشعب نمشى .

اليوم نحن فى فترة من أحرج فترات حياتنا لكن انا باعتقد ان الله معنا وان نحن نقوم بواجبنا والشعب كله يقوم بواجبه باذن الله سنحقق كل امالنا وباذن الله سنجتاز هذه الفترة سنحقق النصر ثم تنطلق فى بناء بلدنا ولعل البترول دى تباشير النصر . متفائل ــ انا مش عايز ادى ارقام لكن احنا فى سنوات قليلة انشاء الله ٣ ــ ٤ سنين لن تكون اقل من بعض شقيقاتنا الدول العربية المنتجة للبترول على نطاق كبير وهنا حاتتحل كل مشاكل وان كان بامكانياتنا الحاضرة وبكل ال[illegible] عملناه فى العشرين سنة منذ ان قامت الثورة لدينا امكانيات كثيرة ستمكننا من أن نحقق الكثير من آمالنا .

أيها الاخوة اردت من هذا اللقاء نتحدث فى بعض شئوننا وارجو تسمحوا لى أن آتى اليكم مرة كل شهر نتكلم ونشرح ونعرف احوالنا ولرد على بعض التساؤلات وبهذا نشترك معا فى الجهد الكبير الذى يجب علينا ان نقوم به حتى نحقق ما نصبو اليه ــ

والسلام عليكم ورحمة الله

عهد جديد فى قطر

الشيخ خليفة بن حمد يقول : قطر مقبلة على مرحلة من الازدهار والاستقرار والعدالة

قطر تأخذ مكانها فى المسيرة العربية وتسرع خطاها للحاق بركب العصر

صورة للانجازات التى وقف وراءها الشيخ خليفة بن حمد رغم كل العقبات والصعوبات

ـة لمراسلنا :

فى عهدها الجديد ، تتطلع قطر الى مستقبل تتوفر له كل مقومات ـدهار والاستقرار والعدالة ، وهذا هو الشعار الذى اكده سمو ـيخ خليفة بن حمد آل ثانى ، امير دولة قطر ..

وفى عهدها الجديد ، تواصل قطر المسيرة التى قادها الشيخ ـفة بن حمد ، طوال السنوات العشر الماضية ، عندما كانت مقاليد ـور الفعلية بيديه ، وكان هو بنفسه يتولى دفع العمل ، والوقوف ـاء الانجازات التى تحققت ، والتى وضعت الاساس المتين لبناء ـة قطر العربية ، العصرية ..

وكانت وجهة نظر الشيخ ـيفة فى اطار العمل الداخلى ، الثروة البترولية تشكل ـصدر الرئيسى لدخل قطر ، ـخل البترول لا يشكل ضمانة ـية للمستقبل .. الامر الذى ـرض الاهتمام بالتصنيع ، ـعتباره الركيزة التى يمكن ـعتماد عليها فى المستقبل .

ومن هنا ، انطلق اهتمام ـشيخ خليفة بالصناعة .

وكان من أبرز المشروعات ـصناعية التى رعاها الشيخ ـيفة ، مصنع الاسمنت ، الذى ـغ من الطاقة الانتاجية حدا ـيض عن حاجة البلاد ، ـاجه بعض احتياجات الاقطار ـشقيقة .. والى جانب ذلك ، ـيد مشروع مطاحن الدقيق . وغير ذلك من مشروعات ـتمية التى أعدت ، وستعد ـسهام فى مسيرة البناء .

وفى هذا المجال ايضا ، قام ـنع الاسمدة الكيماوية فى ـلر ، والذى يعتبر أول مشروع ـن نوعه فى منطقة الخليج ـعربى .

لقد احاط الشيخ خليفة هذا ـصنع بالكثير من اهتمامه ، ـخرج الى حيز الوجود ، ولكى ـتى بطاقة تشارك مشاركة ـمالة فى معركة التطور ، وفى ـع دخل البلاد .

وقد جاء مشروع مصنع ـاسمدة الكيماوية ، من ـضخامة ، بحيث ان التكلفة ـجمالية لبدء تشغيله تزيد على ٢ مليون جنيه استرلينى ، سيفتتح باب الاكتتاب أمام ـلواطنين للاكتتاب فيه .

وتبلغ الطاقة الانتاجية ـيومية لهذا المصنع الكبير ٩٠ طن من الامونيا ، والف ـن من اليوريا ..

وسيتيح المصنع الجديد ـص العمل لحوالى ٥٠٠ ـسان ، ما بين عامل وموظف ـخبير ، ستكون أغلبيتهم من ـلواطنين .. وهذا بالطبع ـيوفر سبل الرفاهية لعشرات ـن العائلات القطرية ، التى ـتشمل أبناءها فرص العمل ـتى يوفرها لهم هذا المصنع .

كما ان المصنع سيكون ـدرسة للعمال والخريجين من ـناء قطر ، بالاضافة الى كونه ـسهام فعال فى تطوير فرص ـعمل أمام المواطنين .

وباستكمال هذا المشروع ـلكبير ، فان مدينة ام سعيد ـلتى يقام المصنع فيها ، ـتصبح المدينة الصناعية ـنموذجية ، ليس فى قطر ـحدها ، بل فى منطقة الخليج ـعربى كلها ..

آثار فى التعليم والصحة

ولم يقتصر اهتمام الدولة ، ـلوال عهد المسئولية التى حمل ـبئها الشيخ خليفة ، على ناحية ـعينة فى مجال النهضة التى ـحققها فى قطر .. بل تعددت ـهتماماته ، حتى شملت كافة ـلنواحى ، وشتى المجالات .

فمثلا .. التعليم ازدهر ـصورة تدعو الى الاعجاب ـالاعتزاز ، فانتشرت المدارس ـى كل مكان .. فى كل مدينة ـقرية ..

ولكى ندرك ابعاد الجهد ـلذى بذله الشيخ خليفة فى ـجال التربية والتعليم ، يجدر ـبنا ان نلقى نظرة على ـخصصات وزارة التربية ـالتعليم فى العام الماضى .. ـقد تجاوزت ٤٥ مليون ريال ، ـينما كانت فى عام ١٩٦٥ ـتجاوز مليونى ريال فقط ..

وعلى صعيد الصحة العامة .. اولى الشيخ خليفة بن حمد ـذا المجال اهتماما زائدا ، ـنطلاقا من ان « العقل السليم ـى الجسم السليم » .

وما تشهده قطر الان من ـنجازات فى هذا القطاع ، هو ـمرة الجهود التى بذلها الشيخ خليفة فى السنوات التى مضت فالمستشفيات التى أنشئت ، مزودة بأحدث الاجهزة والمعدات والاطباء الستون الذين يعملون فى مستشفيات الدولة

والبعثات الطبية التى ترسل الى الخارج لمساعدة الامارات المجاورة .

والبعثة الطبية التى ترسل سنويا ، لتسهم فى رعاية الحجاج من كل مكان فى العالم الاسلامى .

ومعهد التمريض القطرى .. الاول من نوعه فى الخليج العربى ..

هذه كلها من ثمرات جهد الشيخ خليفة المستمر ، خلال السنوات الاخيرة ..

وكما ان الدولة ، بتوجيه من الشيخ خليفة ، قد وفرت لمواطنيها العلاج والعلم المجانى .. فقد بدات منذ عام ١٩٦٥ ، فى تنفيذ مشروع ضخم لبناء مساكن شعبية لذوى الدخل المحدود .

وقد تم بناء اكثر من مائتى بيت حتى الان . جميعها مساكن صحية وعصرية ..

وكانت الخطوة الكبرى ، عندما اصدر الشيخ خليفة قرارا تاريخيا : باعفاء المنتفعين بالمساكن الشعبية من دفع بقية الاقساط المستحقة للدولة .

ولما كانت قطر تعانى من ضيق الميناء . فى التفريغ والتحميل ، فقد طلب الشيخ خليفة ان يخصص فى الموازنة بند لبناء ميناء جديد فى الدوحة بلغت تكاليفه الاجمالية ١٠١ مليون و ٤٣٥ الف ريال . وقد انتهى العمل فيه . واصبح الان يستقبل السفن الكبيرة التى يبلغ عمق غاطسها ٣٠ قدما ، وتتراوح حمولتها بين ١٠ آلاف طن و ١٢ الف طن .. والميناء مزود بجميع ما يحتاجه من رافعات وسيارات نقل وماكينات قطر ، بجانب المعدات التى كانت تستعمل فى السابق .

لماذا رحبوا به ؟

تلك كلها نماذج من الانجازات التى تحققت نتيجة الجهد الذى بذله سمو الشيخ خليفة ، من أجل بناء دولة عصرية حديثة فى قطر .

وقد استطاع الشيخ خليفة خلال هذه الفترة ، ان ينفذ الى قلوب ابناء قطر ، وان يملك عليهم مشاعرهم ، ويخلق بينه وبينهم جسرا قويا من المحبة والتعاطف ، عن طريق اهتمامه بمصالح الشعب ، وتنفيذه لمشروعات الاصلاح والتطوير فى مختلف قطاعات الانتاج والخدمات ، ولعل هذا هو السبب الذى جعل ابناء قطر يستقبلون نبأ توليه الحكم ، أستقبال الامل والحلم الكبير ، بعد فترة طال فيها الانتظار واليأس والترقب ..

وفى الحقيقة ، فان سمو الشيخ خليفة ، لا يعتبر حاكما [جديدا] بالنسبة للشعب القطرى ، فقد كان هو الحاكم الفعلى طوال السنوات السابقة وهو يمارس مهمته الوطنية عندما كان وليا للعهد ورئيسا للوزراء ، وتتبعه خمس وزارات هى المالية والخارجية والدفاع والاعلام والداخلية ؛ وقد كان خلال السنوات العشر الماضية هو صاحب الكلمة فى كل قرار والمرجع الذى تتمركز عنده جميع أنشطة الدولة ، ومن عنده تصدر التعليمات والتوجيهات .

غير أن جهده الكبير كان يواجه العديد من العقبات ، التى شرح ابرزها الشيخ خليفة : فى بيانه الى الشعب القطرى ، بعد اعلان توليه مسئولية الحكم كاملة .

وحدث ما تمناه شعب قطر . وبدأ العهد الجديد باتخاذ مجموعة من القرارات ، التى تحدد نظرته الى الحاضر والمستقبل ، وتجاوبه مع الامال التى علقها الشعب على الشيخ خليفة .

وكان من اهم هذه القرارات ما يلى :

- **تشكيل اول مجلس للشورى ، يشارك الشعب به فى حكم البلاد ..**
- **تحويل الدخل الذى كان يتقاضاه الامير السابق ، والذى كان يشكل ما قيمته الربع من دخل الدولة ، الى الموازنة العامة ..**
- **زيادة الاجور لجميع العاملين بنسبة ٢٠ ٪ ..**
- **رفع المساعدات الاجتماعية التى تدفع للعجزة والمعوزين من ابناء قطر بنسبة ٣٠ ٪ ..**
- **اعفاء جميع من ملكتهم الدولة مساكن شعبية ، من بقية اقساطها المستحقة ..**
- **ضمان الحكومة لجميع الديون المستحقة للمواطنين لدى الاسرة الحاكمة ..**
- **اعفاء الضباط الانجليز فى الجيش والشرطة ..**
- **تعيين عناصر معروفة بعروبتها ووطنيتها فى عدد من المواقع القيادية .. □**





سمو الشيخ سحيم بن حمد وزير الخارجية الجديد

سمو الشيخ حمد بن خليفة الثانى قائد عام القوات المسلحة

الشيخ سحيم وزيرا للخارجية والشيخ حمد قائدا للقوات المسلحة

قرر مجلس وزراء دولة قطر ، فى جلسته التى عقدها برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ، تعيين الشيخ سحيم بن حمد آل ثانى ، وزيرا للخارجية .. وقد تسلم الشيخ سحيم منصبه بالفعل ، بعد أن ادى اليمين الدستورية ، وتوجه ليمثل بلاده فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذى عقد فى جدة بالملكة العربية السعودية .

والمعروف أن الشيخ سحيم يلقب فى قطر بأنه « زعيم الشباب » ، وقد تخصص فى دراسة العلوم السياسية والاقتصادية .

وهو من طليعة الشباب العربى ، الذى شغلته قضايا وطنه وامته ، واستغرق فى متابعتها ودراستها ، بالاطلاع والحوار المستمرين .

وبسبب مواقفه ، فان الشيخ سحيم محل تقدير واسع وعميق من جانب الشباب القطرى ، بل والشباب العربى فى الخليج ، وعلى نطاق العالم العربى والاسلامى .

وقد كانت هذه الظروف كلها هى التى وضعته فى موضع الجدارة بتولى منصب وزير خارجية قطر فى عهدها الجديد .

كذلك قرر مجلس وزراء قطر تعيين سمو الشيخ حمد بن خليفة قائدا عاما للجيش ، وذلك بعد أن تقرر اعفاء القائد العام البريطانى للجيش ، واسمه ملجور كوكرين ..

ومن المعروف ان الشيخ اللواء حمد بن خليفة ، والعميد حمد بن قاسم قائد الشرطة الجديد ، كانا قد قاما فجر يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير ، بالتحفظ على كوكرين ، وميشال لوك ، وهو بريطانى برتبة رقيب ، والسيطرة على الجيش والبوليس ، بالتعاون المطلق مع الضباط والجنود القطريين قبل البدء فى الحركة التى انتهت بتولى سمو الشيخ خليفة ابن حمد منصب الامير .

خريج سانت هيرست

والشيخ حمد بن خليفة القائد العام للقوات المسلحة ، هو نجل الشيخ خليفة امير دولة قطر ، وقد قام بدراساته العسكرية العليا فى كلية سانت هيرست الملكية ببريطانيا ، وهى من اقدم الكليات فى العالم ، اذ بدأت عام ١٨٠٢ ..

الشيخ حمد بن قاسم مديرا عاما للامن العام وقائد للشرطة

اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر مرسوما اميريابتعيين العميد حمد بن قاسم الثانى قائدا عاما للشرطة ومديرا للامن العام .

والشيخ حمد نجلسمو الشيخ قاسم بن حمد الثانىوزير التربيةوالتعليم وقائد النهضة العلمية فى دولة قطر .

ومن المعروف انالشيخ حمد قد تخرج من كلية هندن للشرطة فى انجلترا

الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر

الشيخ خليفة يعلن الحقيقة على الشعب

ويشرح بنفسه لماذا تقدم ليتحمل مسئولية الامانة ؟

من اذاعة قطر .. وفى نفس اليوم الذى تولى فيه الشيخ خليفة مسئولية القيادة ، اذاع بنفسه بيانا الى شعب قطر ، أعلن فيه الحقائق على الشعب ، واوضح الظروف التى دفعته لان يتقدم ليحمل الامانة ، بعد ان ادرك ان سكوته « على ما يجرى ، يشكل خذلانا لماضينا ، وتنكرا لكفاح أجدادنا ، وتخليا عن مسئولياتنا ازاء الوطن والشعب » ، وذلك على حد التعبير الذى استخدمه الشيخ خليفة فى البيان .. وفيما يلى نصه :

« أيها المواطنون الكرام ، يا ابناء الشعب القطرى العزيز ..

« احمد الله ، الذى لا اله الا هو ، واحييكم اطيب تحية ، وابثكم اخلص مشاعر الود والتقدير ، وبعد .. فان الكفاح الشاق الذى خاضه الاباء والابناء لبناء وطن عصرى ، تسوده روح الاخوة والعدالة والمساواة ، يشكل فصلا مشرقا فى تاريخ شعبنا ، وجسرا مضيئا يصل حاضره المجيد بماضيه التليد .. ولقد كانت نهضة هذا البلد فى كافة المجالات ثمرة من ثمرات التعاون بين السلطة وعناصر الشعب ، الذى يتطلع دوما الى بناء وطنه على أسس صحيحة ، وتحرير طاقاته من كل الاغلال ، واحتلال المكانة التى يستحقها بين الامم والشعوب ..

غير ان هذه المسيرة الرائعة ، كانت تصطدم بكثير من العقبات التى وضعتها فى طريقنا وطريق نهضة بلدنا ، عناصر تجردت من المسئولية ؛ ولقد حاولنا ، والله يعلم ، منذ تسلمنا بالبيعة ولاية العهد ورئاسة الحكومة ، ان نذلل هذه العقبات تارة بالاقناع ، وتارة اخرى بالنصيحة والتوجيه ، غير ان ذلك كله كان يذهب ادراج الرياح ..

ولقد كان من نتيجة ذلك ، أن اصبح بلدنا ، فى الفترة الاخيرة ، يدور فى حلقة مفرغة : واصيب الكثير من امانينا وجهودنا لتحقيق الوثبة التى أردناها لوطننا بعد الاستقلال بالجمود والضياع .

ازاء هذا الوضع المؤسف الذى اصبح يهدد وطننا وشعبنا ، بأكبر الاخطار . أدركنا أن سكوتنا على ما يجرى ، يشكل خذلانا لماضينا وحاضرنا ، وتنكرا لكفاح أجدادنا ، وتخليا عن مسئولياتنا ازاء الوطن والشعب ..

لهذا .. لم يكن بد من ان نتحرك لتصحيح الاوضاع المغلوطة ، مؤيدين فى ذلك من ابناء أسرتنا الحاكمة ، الذين ساءهم ما وصلت اليه الامور من ترد ، ومدعومين بكافة العناصر من قواتنا المسلحة ، التى نذرت نفسها للدفاع عن مصالح الوطن والشعب فى كل الظروف .. يساندنا فى هذه الخطوة ابناء شعبنا الذين رافقونا منذ اول لحظة على درب الكفاح الطويل ..

ايها المواطنون الاعزاء ..

لقد أشرق على بلدنا الغالى هذا اليوم عهد جديد ، فلنحرص بتأييد الله وتوفيقه على أن نجعله عهد يمن وازدهار وعدالة واستقرار ..

وفى الوقت الذى نشكر فيه من أعماق القلب ابناء الاسرة الحاكمة الكريمة ، وقواتنا المسلحة ، وابناء الشعب ، على ما أظهروه من مشاعر التأييد لحركتنا الاصلاحية ، التى ما أردنا بها شيئا لانفسنا ، وان توخينا بها رضى الله سبحانه ، ومصلحة المواطنين ، وضمان مستقبل أجيالنا المقبلة ، نسأل الله ان يعيننا على حمل الامانة ، واداء الرسالة وأن يسدد خطانا وخطاكم لما فيه خير بلدنا وشعبنا ، انه سبحانه وتعالى ولى التوفيق .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » . □

ساحة الساعة والمسجد الكبير فى الدوحة

البيان الذى حمل النبأ الى الامة العربية

كان اول نبأ أذيع عن أحداث قطر ، هو ذلك البيان الشهير الذى قطعت به اذاعة الدوحة ارسالها فى صباح الثلاثاء : ٢٢ فبراير : لتعلن على شعب قطر والامة العربية ان عهداجديدا قد بدأ فى ذلك البلد الشقيق .

وكان نص البيان هو :

بسم الله الرحمن الرحيم

« أيها السادةالمواطنون .. ياشعب قطر العظيم »

« انطلاقا من الحرص على مصلحة البلاد العليا .. وبمباركة وتأييدالاسرة الحاكمةفىقطر . وبتعضيد القوات المسلحة وأفراد الشعب القطرى . فقد تولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى — ايده الله — مقاليد الحكم فى البلاد . واصبح أميرا لدولة قطر ..

« عاشسمو أمير البلاد المفدى الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى حفظه الله، وعاشت قطر دولة عربية مستقلة » .

• • •

على سلطان العلى أول سفيرلقطرفى مصر

قرر مجلس وزراءدولة قطر فى اول اجتماع له بعد مبايعة الشيخ خليفة أميرا للبلاد : تعيين السيد على سلطان العلى أول سفير لقطر لدى جمهورية مصر العربية .

قطر .. جنة فى الخليج العربى

قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر بانه يريد أن يجعل من قطر جنة فى الخليج . وقد صرح سموه قائلا : امكانياتنا المادية متوفرة والحمد لله ، وطاقتنا البشرية مسلحة بالعلم والدين والثقافة ؛ ولا ينقصنا غير التخطيط . لذلكنحننخطط وسندرك بمشيئة الله ما نسعى اليه .

• • •

المنفيون السياسيون عادوا الى قطر

اصدر الشيخ خليفة بن حمد مرسوما يقضى بعودة جميع الذين صدرت بخصوصهمأوامر النفى من البلاد وقد عاد المنفيون بالفعل عقب صدور المرسوم الاميرى ،وتقدموا البيعة للشيخ خليفة اميرا للبلاد .

هكذا من الأصل

قضية فكرية

احمد بهجت

[١] مأساة الجد العظيم

انها مأساة .. أن يكون جدك عظيما •

بهذه الجملة ، بدأ احد نقاد أوربامقالا له عن معرض للرسم المصرى ..

اراد الكاتب أن يقول ان مصر كانتفى الازمنة القديمة السحيقة ، امةعظيمة ، ثم صارت اليوم امة نامية ، وهو تعبير مهذب ، معناه امة متخلفة ..ومن هذه النظرة ، ينبغى ان نتأمل فىمصر المعاصرة .. بمعنى اننا ينبغى ان نرفق بأحفاد الفراعنة العظام سابقا •ونحن كمصريين .. نستأذن الزميل الاوربىفى رفض كلماته .. مع تقديرنا البالغ لكاتبها .. نفضل اليوم أن نعامل بغيررفق ، وأن نعرف حجمنا الطبيعى ،بلا مبالغة وبغير تهوين .. مسلمنا من شيئين فى نفس الوقت ..

ان نتحدث عن مصر القديمة ، كما لو كنا نحن قدماء المصريين ..

أو نتحدث عن مصر الحديثة ، كاننا لمنعش قبل هذا الصباح قط ..

نريد ان نكتشف معنى كون الانسان مصريا .. ونريد ان نعرف أى التزام يترتب على كون الانسان مصريا .. اننا نحيا حياة تختلف فى اسسها اختلافا تاما عن حياة قدماء المصريين ، لان وحدة القوة قد تغيرت ، فبعد ان كانت تقاس بقوة الانسان او الحيوان ، صارت تقاس بقوة الالات التى يمدها الانسان بالوقود ، كما تغير نظام حياتنا التقليدى من الحياة الزراعية ، الى حياة المدن الصناعية والتجارية ، ثم دخلنا عصر ارتياد الفضاء بما استتبعه من تجارب لايجاد مصادر جديدة للقوى ..

ومن الجائز ان يكون الماضى قد أصبح ميتا لا حراك فيه ، ومن المحتمل ان يكون هذا الماضى البعيد قد صار غريبا ومختلفا الى درجة انعدام صلته بالحاضر أو المستقبل .. وربما كانت دراسة مصر القديمة قد أصبحت مجرد تخصص علمى فى جامعات الغرب ، أو تسلية لنفس تنزع للرغبة فى اكتشاف المجهول ..

ربما كان هذا كله صحيحا ، غير انه يهمنا — كمصريين — ان نعرف معنى كون الانسان مصريا ..

« ان الماضى لا يمكن ان يعلم الحاضر كيف يعيش بطريقة معينة ، أو ان يعتقد فى شىء بصورة خاصة ، ولكنه يستطيع ان يثير فى الناس شعورا بالكرامة والاعتزاز ، بما قام به أجدادهم ، فيكون لذلك أثر معين فى تكوين الجيل الحاضر .. وربما لايتعلم المرء شيئا واحدا مفيدا من جده ، ولكن مجرد وجود ذلك الجد يؤثر عليه ، وقد يكون لوجوده اثر أعمق فى أخلاق الجيل الحاضر وتصرفه » •

هذه الكلمات المحاضرة بين قوسين ، هى كلمات الاثرى العالمى دكتور جون ولسون .. أحد المتخصصين فى الحضارة المصرية القديمة ، وهى كلمات يصح أن تكون نقطة انطلاق لطرح السؤال :

من هو المصرى أساسا ؟

هل هو جنس معين ، أم أسلوب حياة خاصة .. ؟

ليس صحيحا ان المصريين جنس معين ان خرافة الجنس الواحد لا تستند الى أساس علمى ، فان الارض منذ خلقت الحياة ، تموج بالهجرات المتعاقبة ، وتختلط فيها الاعراق والدماء ، وبهذا صار الحديث عن نقاء السلالات حديثا غير علمى .. فنحن لا نعرف شيئا كثيرا عن جنس من عاشوا فى مصر فى عصور ما قبل الاسرات ، ومعلوماتنا عن تغيير الاجناس فى وادى النيل فى العصور المبكرة قليلة ، ولا تكاد تذكر .. وأهم ما فى الموضوع ان ما لدينا من معلومات تشهد انه كان هناك مصرى ، وان هذا المصرى القصير القامة ، الاسمر اللون كانت تجرى فى عروقه دماء مختلطة من أصول أفريقية وآسيوية • ومن سكان البحر الابيض المتوسط .. ولقد واجه هذا المصرى تحديا من نوع غريبوخارق.

كانت صورة مصر قبل الفراعنة تشبه صورة جنوب السودان الان .. غابات بكر لم يغيرها الانسان .. ابستدل العلماء على ذلك بأن الطائر المسمى أبو منجل ، ونباتات البردى ، وهما من مميزات مصر القديمة ، يوجدان الان فى غابات جنوب السودان .. وقديما كان سكان مصر الاوائل محصورين بين رمال الصحراء المغيرة عليهم من ناحية ، وبين الغابة وما فيها من ناحية أخرى ، وكان على المصريين ، اذا ارادوا أن يجدوا لانفسهم مستقرا ثابتا ، ان يجففوا الغابة ويقطعوا أشجارها ، وكان عليهم فى كل عام ان يحجزوا المياه ويبعدوها من ان تتسكب فى رمال الصحراء التى تتعطش اليها .. ولم يكن هذا عملا سهلا انما كان باعتراف علماء الاثار ، مجهودا عظيما بطيئا استمر آلاف السنين ..

ولقد اكتشف المصرى مبكرا ان القنطرة التى تفصل بين الحياة الرغدة وبين الموت المفاجىء ، لم تكن الا قنطرة ضيقة، ولم يكن ممكنا بالنسبة لمصر ان تبدأ تاريخها ، الا وهى تعرف نظاما اقتصاديا شاملا ، لستخدمته فى استغلال المياه • فبدون ذلك لم يكن ميسورا لمصر ان تصل الى هذا المستوى الذى جعلها تبدأ تاريخها .. ولم يكن فى استطاعة أحد أن يظل ساهرا لحماية البلاد كلها ، الا حكومة منظمة ، واستتبع هذا نشأة الحكومة فى وقت مبكر جدا من تاريخ مصر .. ولو أردنا استعمال تعبيرات المؤرخ توينبى ، عن تحدى البيئة ورد الانسان على هذا التحدى ، فقد كانت هناك مشاكل عدة .. وكان على المصريين ان يواجهوها واحدة بعد أخرى .. فقد كان فى الجو وفى الماء وفى الارض ، الكثير من عوامل التحدى التى تطلبت قرونا من الجهود التى تنوء بحملها أعظم الظهور ، حتى يجفف المصريون ما فى الاحراش من مستنقعات ، ويستخلصوا الاراضى القريبة من النهر .. ثم تلت ذلك قرون أخرى من العمل الشاق ، حتى أمكنهم انقاذ مياه النهر من الصحراء العطشى .. وتم شق القنوات وتخزين المياه وبناء الصوامع .. وتدفق الخير على مصر .. وكلما تخطت مصر مرحلة من التحديات ، ولدت تحديات جديدة .. وهى تحديات كانت تشير فى المصرى روح الابتكار والخلق والعمل .. وانتهت المعركة بين المصرى والغابة والصحراء والنهر ، بانتصاره عليهم جميعا ..

ويجهل علماء الاثار الدوافع التى اعتملت فى نفس المصرى ، ودفعته نحو المدنية .. أكانت هذه الدوافع مجهولة منه ؟ .. أكانت داخله دون ان يحس بوجودها ؟ .. هذا كله غيب يجهله العلماء .. كل ما يعرفونه ان هذه الدوافع جاءت دون أى مؤثر او منبه خارجى .. وكان تقدم الانسان فى مدنيته بطيئا جدا ، يكاد لايحس .. حتى اذا أشرف عصر ما قبل الاسرات على نهايته ، كانت قدما المصرى فى ذلك الوقت مغروستين فى طمى شاطىء النيل ، مما أجبره على ان يتحرك فى مكانه على مهل ، وبهذه الحركة البطيئة الواثقة صنع المصرى القديم حضارته .. صنعهابمعجزة مصرية يسميها علماء الاثارهزيمةالتحدى.

هذه هى صفة المصرى الاولى .. وهى صفة عاشت فى جو معين ، واستطاعت بفضله أن تلد هذه القيم الحضارية التى نتحدث عنها فى الموضوعات القادمة . ■

« رأس طفل من الاقصر »

للفنان عبد الحميد عبد الحى جمعة



سينما

يوسف فرنسيس

آلام ... الغريب الغامض ...؟!

عندما تسير فى الحياة .. تبحث عن الحقيقة .. ستحس بالوحدة .. وكلماتوغلت فى البلاد والناس وتحدث بلغات العالم .. سيزداد صمتك .. وسيزداد الظلام فى عينيك واليأس فى قلبك ..

وعندما تولد بوجه اسود .. وجسدك فى لون الظل الذى يصاحب خطواتك ستبتعد كثيرا عن الذين ارتفت وجوههم الاقنعة البيضاء . !

وعندما ترى الناس فى كل مكان من العالم ، كالديدان الصغيرة ، مستعدين دائما للقفز على العالم .. والكواكب الاخرى .. سيزداد خوفك .. وفزعك..

وعندما يحيط بك الشر ، وتمتد الايدى لتسحق وجودك .. ولا تمد انت يدك دائما .. ليس خوفا .. وليس ترفعا.. وانما لانك اقوى فى داخلك .. سيظن من حولك انك هزمت .. وفى النهاية عندما يحاصرك غرورهم وتتفه على قدميك .. ستهزمهم .. والدموع فى عينيك .. وتجد نفسك بلا وعى تمد اليهم يدك .. وترفعهم .. وتحطيم السلاح الذى قد يقتلونك به . !

وعندما يطارد الناس وجودك .. ويطارد الزمن ايامك .. ستجد وسط الناس .. يد الحب تمتد لتمسك بيدك.. يد من لون جلدك .. ينبض فى عروقها قلبك .. وستسالك عينان فيهما عمر من الحنين والخوف والقلق ..

— هل تحبنى . ؟ !

سترد والاسى يصبغ كلماتك :



سيدنى بواتييه

— احبك .. لو الوقت اتسع . !

ففى هذه اللحظة ستجد نفسك قد اصبحت انت أيضا .. محاصرا .. مطحونا .. ومعذبا مثل سيدنى بواتييه الغريب الغامض .. الذى يحاول أن يكتشف حقيقة العالم .. وحقيقة الوجود فيزداد حيرة .. ويزداد قلقا .. ويزداد مرارة ...

فى « الغريب الغامض » نحن أمام جيمس جولدستون .. مخرج .. فيلسوف ..ومفكر مثل انطونيونى .. تشغله الحياة .. ويحاول أن يصل اليها .. الى اكتشافها وفهمها .. ويختار الطريق الصعب .. اذ يدخلها مع « كولمبس » جديد .. زنجى ملون الجلد شفاف النفس .. مرفوض من الناس .. وهو يحبهم . ! يصلب نفسه كل يوم عشرات المرات متحملا القسوة والخداع والاكاذيب .. ويحاور الطبيب الابيض الذى دفع به الى الحياة .. ما الذى يبحث عنه فى النهاية ... ما هى الحقيقة التى سيدركها .. ؟!

ورجل البوليس أمامه اسئلة اخرى يطرحها للغريب الغامض .. الذى فشل أن يحطمه بالضرب .. والسجن .. فبدأ يبحث له عن تهمة كاذبة .. فلم يجد سوى أوراق جواز سفره..بأختام بلاد متعددة .. وهو يجد فى صمته ملايين الشكوك أكثر ..فيسأله فى حدة:

— كيف تعلمت ؟

ويرد الغريب الغامض .

— استمعت !

ويقلب فى مذكراته التى لم يكتبها .. ويسأله فى ضيق لماذا يحتفظ بها .. ويأتيه الرد الذى لا يعقله ولا يتوقعه .

— أحتفظ بها لاتذكر !!

ونحن أمام أرقى حوار .. يرتفع الى لغة فكرية لم تتعودها الشاشة ..

والغريب الغامض يقول للطبيب الذى عرف الحياة على يديه :

الجنس البشرى مسئول لا على ملكاته .. ولكن على ما هو المطلوب أن يكون عليه ..

ويرحل الغريب الغامض .. يرحل وحده كما أتى وحده .. أشد غربة وأشد غموضا .. ويترك ريحا تتجمع ، كنبض القلب .. فى الزهر والورد .. وأغصان الشجر .. وفى عيون حبيبته .. والمدينة التى أعطته حياته .. وأعطاها قلبه . !

— يرحل وحده ... ويعود عندما تهب الريح ثانية .. !

وقد رحل الفيلم أيضا بعد أسبوع يتيم من العرض .. رحل غريبا ووحيدا.. لانه من الافلام العظيمة التى لا تحمل أختام المهرجانات .. ولا دقات الطبول .. من الافلام التى لا ترقص .. ولا تصرخ .. ولا تعلن عن نفسها .. مترفعة .. محترمة للجمهور ولنفسها ...

لم يطلب الغريب الغامض كثيرا ... لا يطلب حبا لنفسه .. ولا نريد أن نسأل من هو ؟ ما الذى يمثله . ؟ القدر . ؟ أم الحب . ؟ أم الموت . ؟ انه المزيج من كل ذلك .. انه الهمسة التى تخفق فى القلب فى بداية صباح كل فجر .. ما مصيرنا فى هذا اليوم .. وما مصير هذا اليوم فى العالم .. وما مصير هذا العالم فى هذا اليوم .. ؟ !

أسئلة لا يرد عليها يوم وحده .. وانما كل أيام العالم . !

الأسبوع الثقافى

■ مسرح ■

● « الفواتيس » مسرحية كتبها « محمد صدقى » وأخرجها « حسين ابو المكارم » ويقوم ببطولتها اعضاء فرقة « قصر ثقافة الانفوشى » حيث بدأ عرضها أول امس .. ومنذ ثلاثة أيام تعرض مسرحية « قتيل فى كفر التنهدات » التى أخرجها وأعدها « رافت الدويرى » عن مسرحية « اليكترا » لقصر ثقافة بنها •

■ سينما ■

● يعرض قريبا فيلم « المخدوعون » عن قصة الكاتب الفلسطينى « غسان كنفانى » سيناريو واخراج توفيق صالح لانتاج مؤسسة السينما السورية •

● يتص برنامج عام ١٩٧٢ السينمائى فى الاتحاد السوفيتى على انتاج [١٣٠] فيلما روائيا طويلا و [١٤٩] فيلما علميا و[٢٣٢٤] فيلما وثائقيا و « ٦٠ » فيلما من افلام الرسوم المتحركة و « ٦ » افلام انتاج مشترك ..

ويحتوى البرنامج على اقامة مهرجان عام تشترك فيه جميع جمهوريات الاتحادالسوفيتى واقامة أسابيع للافلام السوفيتية • فى بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولندا ومصر وتشيكوسلوفاكيا واليابان والولايات المتحدة •

■ مسابقات ■

● ينظم «المكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربى [ومقره الرباط] المسابقة الثانية عن اهم مخطوط نادر حول اللغة العربية أو بحث فى الموضوع نفسه .. وتتبرعت دولة الكويت بعشرة آلاف درهم لتغطية الجوائز الاربع الفائزة فى المسابقة والتى ينتهى موعد تقديم ابحاثها فىنهاية سبتمبر •

■ ندوات ■

● «الرواية المصرية المعاصرة» ندوة يشترك فيها د. على الراعى ود. لطيفة الزيات وينظمها المركز الثقافى السوفيتى مساء الخميس

● تنظم « الجمعية الادبية المصرية » ندوة مساء الثلاثاء عن « النحو بين العرب والمستشرقين يتحدث فيها د. حسين نصار ود. عبد العزيز مطر •

■ معارض ■

● افتتح اول امس بقاعة الاتحاد الاشتراكى معرض « اللعبات البولندية المرسمة المعاصرة» ويستمر حتى ٢١ مارس.

■ كتب جديدة ■

● « الاوبرا العالمية » ترجمة من كتاب « قصص الاوبرات العالمية العظيمة » لملتون كروس اعدها « احمد مسعود » وتضم دونجوان وسالومى وعايدة ونورما ولابوهيم

● « علم النفس فى الحياة المعاصرة » دراسة بقلم د. عبد الرحمن محمد عيسوى •

■ مشروعات ■

● انشأت « الهيئة العامة لميناء الاسكندرية » مشروعا ثقافيا يضم مكتبة حافلة بالكتب العربية والاجنبية وقاعة حديثة للاطلاع وبرنامجا لمناقشة الكتب التى يطلع عليها العاملون بالهيئة .. والفكرة محاولة رائدة تدعو سائر الهيئات لتنفيذها والافادة منها ..

موسيقى

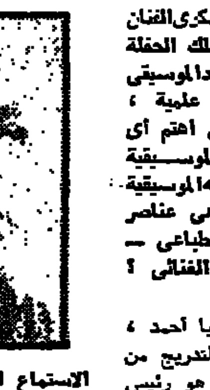
سليمان جميل

أين تراث الموسيقار زكريا أحمد ؟

■ ■ استمعت الى الندوات الموسيقيةالتى قدمتها الاذاعة احتفالا بذكرى الفنان الراحل زكريا أحمد . ولكن بجانب الندوات الاذاعية العابرة ، وتلك الحفلة الموسيقية التى قدمها أصدقاء فن زكرياأحمد — بوفاء — فى قاعة معهدالموسيقى العربية .. هل اهتمت — على سبيل المثال — أى هيئة موسيقية علمية ، رسمية ، باعداد أرشيف متكامل يضم تراث الشيخ زكريا أحمد ؟ هل اهتم أى دكتور — من دكاترة الموسيقى — المتخصصين فى البحوث الموسيقية التاريخية والنظرية — بتقديم دراسة من حياة زكريا أحمد ، وأعماله الموسيقية تساعد — مثلا — على معرفة خصائص اسلوبه فى التلحين ، وما هى عناصر الموسيقى التى استخدمها فى أعماله ؟ وما موقفه — العلمى أو الانطباعى — من الموسيقى الاوروبية ؟ وما هى قيمة أعماله التى أبدعها للمسرح الغنائى ؟ وهل لعب زكريا أحمد دورا فى تطوير الاغنية العربية ؟

□ فى شهر فبراير سنة ١٩٦١ — فارق الحياة — الموسيقار زكريا أحمد ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان بدأت ألحان هذا الفنان الاصيل تختفى بالتدريج من حياتنا !! ومن هو المسئول عن ذلك ؟ هل هو رئيس الاذاعة ؟ هل هو رئيس التليفزيون ؟ هل هى سلبية جمهور فن زكريا أحمد الذى لا يطالب الاذاعة أو التليفزيون ، أو هيئة المسرح ، بتقديم أعمال زكريا أحمد ؟ ! واذا تركنا جانبا أبواب الاذاعة ، والتليفزيون ، والمسرح الغنائى التى أغلقت فى وجه أعمال زكريا أحمد ، فما هو موقف معاهدنا الموسيقية من هذه الاعمال ؟ لا يعرف طلبة معاهدنا بصفة عامة من هو الفنان زكريا أحمد ! ومعظم أساتذة الموسيقى فى معاهدنا لا تربطهم علاقة علمية بأعمال زكريا أحمد ! هل كتب أحدهم بعض هذه الاعمال — بالنوتة الموسيقية ؟ لا يوجد غير استاذ واحد فقط هو الذى حاول تدوين بعض أعمال زكريا أحمد — وهو أستاذ العزف على القانون — الفنان أمين فهمى — بمعهد التربية الموسيقية — ولكن المجهود الذى يبذله هذا الفنان الوفى — كنقطة ماء فى الصحراء — ويكفى أن نعرف أن زكريا أحمد أبدع أكثر من الف أغنية • وذلك بخلاف الحان ٥٦ أوبريت •

□ واذا كان القائمون على تدريس الموسيقى فى معاهدنا لا تربطهم علاقة علمية بأعمال زكريا أحمد ، فان المهتم بحماية أعمال هذا الفنان العظيم هم هواة الاستماع الى هذه الاعمال ، وهم فى نفس الوقت هواة جمع الاسطوانات النادرة ، وأشرطة التسجيل وكتب الاغانى — الاشعار والازجال — وكل ما يتعلق بالتراث الموسيقى من كتب فى التاريخ أو مخطوطات موسيقية قديمة • الحقيقة أن المستمعين الهواة هم الحريصون على حفظ تراثنا الموسيقى ، وتوجد مكتبات لدى هؤلاء الهواة ، تضم مجموعات نادرة من التراث ، مثلا مكتبة — المستمع المثقف الهاوى — عبد العزيز عنانى المدرس بالاعدادية ، والفنان الاصيل خليل المصرى ، ولواء بالمعاش سعيد الجداوى . ويقوم هؤلاء





الهواة الثلاثة الان باستكمال الجزءالثانى من دراسة شاملة لحصر جميع الحان الشيخ زكريا أحمد المسجلة على اسطوانات وأشرطة ، ومدوناتها الموسيقية ، ونصوص الكلمات . انهم هواة ينفقون كل هذا من أموالهم . أما الشىء العجيب فهو أن مثل هذه الدراسات يقوم بها الهواة ، بينما الذين حملوا شهادات تخصص فى البحث الموسيقى يعيشون — على شكل موظفى موسيقى — فى عزلة عن تراثنا الموسيقى . لماذا لا نأخذ بالنظام المعمول به — فى هيئة التدريس بالجامعة — وهو عدم ترقية القائمين على التدريس الموسيقى فى معاهدنا الا بناء على دراسات يقدمهاكل مدرس — فى موضوعات من تراثنا بجانب موضوعات أخرى تتناول قضاياموسيقية نظرية ، وتطبيقية واجتماعية ، وسيكولوجية معاصرة . والحقيقة فاننى اقدمهذا الاقتراح وفىذهنى أبعاد ودراسة — نقدية ، تحليلية ، تاريخية جادةتناولها من الموسيقى العربية ، وفيها جزء عن الموسيقى المصرية ، من النصف الثانى من القرن الماضى حتى الان — ولقد صدرت هذه الدراسة فى كتاببعنوان — الموسيقى العربية — باللغة الفرنسية فى باريس فى الشهر الماضى ، بقلم الدكتور «سيمون جارجى» ، أستاذ الحضارة العربية فى جامعة جنيف ، ورئيس وفد الموسيقيين الاجانب فى المؤتمر الدولى للموسيقى العربية الذى انعقد فى القاهرة سنة ١٩٦٩ ، والسؤال هو الى متى سنظل نعتمد ، فى معرفةتراثنا الموسيقى ، بل وتاريخنا الحضارى فى الفنون عموما — على الباحثين المستشرقين ؟ اننى أتصور انشاء — وحدة بحوث فنية — فى اطار أكاديميةالفنون ، خاصة بالدراسات التاريخية ، والنظرية فى فنون المسرح ، والموسيقى ، والسينما والادب ، والفنون الاخرى فى مصر . وسوف يعمل — فى وحدةالبحوث — كل المشتغلين بالتدريس فى معاهدنا الفنية ، وينضم للعمل معهم هواة جمع التراث . ولا شك أن نجاح العمل — فى وحدة البحوث الفنية — هو سبيلنا الى الحصول على مواد علمية جديدة تصلح لتطوير مناهج التعليم فىمعاهدنا ، وربط هذه المناهج بتراثنا القومى فىالفنون ، وأيضا ربطها بمناهج الفنون على المستوى العالمى . وعندئذ ستحيا أعمال الموسيقار زكريا أحمد ، فى ضمير أجيال متجددة تتخرج عاما بعد عام فىمعاهدنا الفنية □

اعلانات مبوبة

طلب وظائف

ساق ملاكي يطلب عملا بالقاهرة ت ٩٣٠٦٤١ للطول اليوم

دبلوم تحاليل طبية يطلب عملا

مهندس شعبة ميكانيكا خبرة

وظائف خالية

مطلوب بائعة بمؤهل لمحل

اعلان – تعلن الهيئة العامة للتأمين الصحي

ادارة المواصلات اللاسلكية

أولا – معاون ومساعد تليفون

ثانيا – ملاحظ وملاحظة تلفراف لاسلكي

ثالثا – معاون مراجع لاسلكي

رابعا – معاون تلغراف ملكي

خامسا – موزع برقيات

سادسا – مساعد سباك صحي

سابعا – مساعد ميكانيكي ديزل

ثامنا – مساعد رافع صاري

مطلوب للعمل بمكتب مستشار فني لاحدى كبرى الشركات

دار المعارف بمصر

جامعة عين شمس

الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لتنفيذ مجمع الحديد والصلب

كتبة سكرتارية والة كاتبة عربي وانجليزي

وظائف خالية

مطلوب صيدلي مدير للصيدلية

مطلوب للعمل فورا بمكتب

مطلوب فراش للكتبة

المركز الالكتروني لصيانة السيارات

« مجلة الاهداف »

منطقة غرب القاهرة التعليمية – مركز ناصر للدراسات الالكترونية

شركة الشروعات الصناعية والهندسية

الاعلان رقم (١) لسنة ١٩٧٢ – شركة مطاحن شمال القاهرة

سائق أول – سائق ثان – سائق ثالث

موعد ومكان الامتحان

مكان تقديم الطلبات

وظائف خالية

مطلوب انسات للعمل بشركة

مطلوب بائع اول للاقمشة

مطلوب ساق تاكسي

دروس خاصة

لطلبة الثانوية العامة

تعليم واصلاح

تعلمي فن صناعة التريكو

مطلوب استخدام

شركة انترناشيونال كوافيرشن هاوس

علاج طبيعي ورياضة

ايجار

شقق مفروشة وخالية ٩٤٥٥٩

شقق مفروشة وخالية ٩٣٩٣٢

تؤجر لاسرة اجنبية

خدمات بالتليفون

ت ٥٤٣٥٨ يصلك مهندس لاصلاح التليفزيون

اتصلوا ت ٤٥٨١١ لاصلاح

تلفزيون

فرصة العمر بدمياط

مطلوب شراء

تكييف – ثلاجة – غسالة – فرن – سخان كهرباء ٣١٤٩٩

هاتي التليفزيون يشتري

شركة صلاح الدين

نشتري م. تريكو سنجر

صلاح الدين بمصر الجديدة

مزايدات

مجلس مدينة زفتى

مجلس مدينة قطور

مزايدات

هيئة النقل العام بالقاهرة

بصالة البيع بجراج الاميرية

بيع كبير بالمزاد العلني

الخبير : يوسف أمين

بصالة مزادات كاتسارس

الشركة المصرية للاغذية بسكو مصر

محافظة الجيزة

الخبير ج. كونيلا

الخبير انطون غطاس

شركة مصر للطيران

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للكيماويات الدوائية

شركة منتجات الكروم والتقطير المصرية

تفتيش مشروعات التوسع الزراعي بغرب الدلتا بدمنهور

المؤسسة العامة للدواجن

الهيئة المصرية العامة للتعمير والمشروعات الزراعية

شركة مصر للغزل والنسج الرفيع بكفر الدوار

مزايدة علنية رقم ٧٢/١٦

مدينة الكرنك – مدينة الوحدة بالمطرية – النزهة بعزبة النخل

عطاءات ومناقصات

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسج « ش.م.ع.ع »

مناقصة عامة ٧٢/٧١/١٨٨

شركة الحديد والصلب المصرية

العملية الاولى : تغذية اساسات الفرن الدافع للبلاطات

العملية الثانية : تركيب ونش كوبرى الشحن

شركة قطاع عام

شركة الحديد والصلب المصرية

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٥٩٥٦٠

ماكينات دراس

ماكينات دراس ميكانيكية لدراسة القمح والشعير والبرسيم

انتاج مصنع وديع

ادوات كهربائية

أبناء مخلوف

تليفزيون

تصفية التليفزيونات المستورة



علاج طبيعي ورياضة

والمرجال ايضا علاج طبيعي

شركة صلاح الدين ابراهيم

ابو الجوخ

بمعهد اريس الرياضي

غسالات

بادر واحجز احتياجاتكم من منتجات مصانع موج

موج

شركة الكويت للاستيراد ...

فرص

الى عملائنا الكرام وردت دراجات اسبورت ٦٠٩

هكذا من الأهرام

علوم

نوادي العلوم — نوادى العلوم بالمنوفية تقيم معرضها السنوى الاول وتستضيف ٢٠ عضوا من خارج المنوفية

■ تقيم نوادى العلوم بمحافظة المنوفية باشراف كامل زكى موجه اول العلوم ، ومحمد بدر موجه العلوم ، المعرض السنوى الاول بالتعاون مع نوادى العلوم بالاهرام ، يوم السبت الموافق ٢٥ من شهر مارس الحالى ولمدة ثلاثة ايام ، فى مدرسة منوف الثانوية للبنين .

■ قرر السيد حسين كامل مصطفى محافظ المنوفية تقديم ٢٠٠ جنيه للمساهمة فى اقامة المعرض ، وقرر السيد صلاح الدين النحاس مدير التربية والتعليم بالمنوفية تقديم جوائز علمية للمشروعات المشتركة فى المعرض وعددها ١٢٠ مشروعا .

■ وسوف يستضيف الدكتور على الدين رسلان رئيس مجلس مدينة منوف ، والسيد نصر عبد الغفور عضو مجلس الشعب عن مركز منوف ، ٢٠ عضوا من اعضاء نوادى العلوم خارج المنوفية للاشتراك فى المعرض ، والاقامة فى المركز الدولى للتربية الاساسية بسرس الليان .

■ ويوجد فى محافظة المنوفية ٣٠ ناديا للعلوم تضم ٥٠٠ عضو ، وقد اشتركت عشرة نواد منها فى معرض « العلم والشباب ٧٢ » الذى اقامته نوادى العلوم بالاهرام فى فبراير الماضى بنقابة الصحفيين بالقاهرة .

نادى علوم السيارات يعقد اجتماعا يوم الاحد

■ قرر نادى علوم السيارات بجمعية المهندسين المصرية عقد اجتماع يوم الاحد القادم لاعضائه لمناقشة نشاط الفترة السابقة . وستقدم فى هذا الاجتماع محاضرة عن صيانة السيارات ومعها عرض سينمائى وذلك بمقر النادى الساعة الثامنة مساء .

وعلم ان شركة جنرال موتورز الامريكية قد عرضت تقديم مساعدات فنية للنادى تتمثل فى بعض اجزاء واجهزة السيارات وذلك بعد زيارة رئيس جمعية المهندسين الامريكية للنادى .

تاسيس ورشة كهرباء بنادى بنى مزار الثانوية

■ تكون فى مدرسة بنى مزار الثانوية للبنين ناد للعلوم يضم ٥٠ عضوا باشراف الاستاذ سمير تنودة مدرس الفيزياء بالمدرسة وقد اعد النادى مشروعا لتاسيس ورشة كهرباء تضم عدادات الكترونية يقوم الاعضاء بتصليحها بانفسهم .. ■

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

بيله لكاتبنا :

● يمتدح الاهالى عندنا حضرة على افندى احمد وكيل حمدنا لحسن قيامه بشئون الامن وحضرة روفائيل افندى سعد وكيل البوسطة ، والتجارة عندنا كاسدة وقنطار القطن يساوى من ١٥٠ الى ١٨٠ قرشا فقط والقمح من ١٢٠ الى ١٢٥ واردب الذرة من ٧٥ الى ٨٠ والفول ٨٠ اصلح الله الحال .

● تمثل جمعية السراج المنير فى مساء يوم الاثنين المقبل فى الملعب العباسى فى الثغر رواية بلوغ الامل من تاليف نجرجى افندى اسعد لحد اعضائها فنرجو لها النجاح والاقبال .

[الاهرام فى ٣ مارس سنة ١٨٩٧]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	نجاح مادى وادبى واستقرار عائلى
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	محاولة جريئة توصلك الى هدف او غرض منشود
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	متاعب اثناء السفر او مشاكل بسبب الاقارب
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	هناء فى البيت وسعادة فى الحب واخبار تفرحك
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	تحسن فى ملك ويسر فى احوالك ونجاح لمشروعاتك
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	قلق ملحوظ فى حياتك العائلية او الزوجية او المالية
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	عقبات فى سبيل تنفيذ رغباتك فلا تسرع الخطى
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	رحلة قصيرة مفيدة او اجتماع بشخصيات بديعة
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	تبدو منشرحا منطلقا وتتحقق امانيك ومقاصدك
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	كن عطوفا ودودا مع من تحب او تتزوج ولا تغضب
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	السفر والبيت والعمل والصداقة دوائر سعيدة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	شخصيات ظريفة من الجنس الاخر يسعدك عطفها

التونسى الفلكى



أفكار موضة — حل لمشكلة الطول

معاطف الروب الجاهزة فى باريس ... ذيل الجونلة البيضاء ... وهكذا يمكن ارتداء نفس الفستان كل مرة بطول مختلف .

شكر على تعزية آل كبلان

بنغازى — ليبيا

يشكرون جميع من واساهم فى فقيدهم

عز الدين حسين كبلان

اثر حادث سيارة اليم — سواء بالحضور او بالبرق او الهاتف جنبهم الله المكاره ولهم حسن الجزاء

شكر اسرة المرحومة

حرم المرحوم عطية دسوقى

يتقدم افراد الاسرة بعظيم الشكر والتقدير والعرفان الى السادة الذين تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى نائب الرئيس وحافظ بدوى وحسن ابراهيم والمهندس سيد مرعى ويسالون المولى سبحانه ان يحفظهم ويحيطهم برعايته .

سقط سهوا بشكر المرحوم

الحاج محمد ابراهيم عفيفى

شكر مجلس الادارة ومديرى القطاعات والعاملين بشركة الجمهورية للادوية

شكر آل حمزة بالسويس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم

السيدة امينة محمد ابو طالب

حرم المرحوم درويش محمد حمزه ويخصون بالشكر المهندس سيد مرعى سكرتير اول اللجنة المركزية والسيد محمد بدوى الخولى محافظ السويس والمهندس مشهور احمد مشهور لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

عائلتا الطباخ والساعاتى بقليوب

واقاربهم واصهارهم يشكرون المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر بفقيدهم الشاب

الحاج حسن عبده الطباخ

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وسيد مرعى والدكتور عزيز صدقى وحافظ بدوى والفريق اول محمد صادق والفريق سعد الدين الشاذلى والفريق مدكور ابو العز واللواء راغى ابو العز وعبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية السابق ومحافظى القليوبية والوادى الجديد وامناء واعضاء الاتحاد الاشتراكى ورئيس وموظفى مجلس مدينة قليوب ورجال الدين والقوات المسلحة والشرطة والتربية والتعليم والصحة وهيئة التدريس باداب عين شمس والبنوك والمؤسسات والشركات والتجار سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

عائلة المرصفاوى

والاقارب والاصهار بالشرقية والقاهرة يشكرون المتفضلين بتعزيتهم فى فقيدتهم العزيزة بتشييع الجنازة وبالحضور وبالبرق سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر عائلة المرحوم الشيخ امين خير ببركة السبع

تتقدم بالشكر الى جميع من واساهم فى مصابهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبيه ورئيس مجلس الشعب ومحافظ المنوفية ورجال الدين وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق

اسرة مكتب امين سر مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية

ينعون بمزيد الاسى

والدة السيد / محمد احمد

امين السر

اسكنها الله فسيح جناته والهم الها الصبر والسلوان

اتحاد طلاب كلية الطب جامعة عين شمس

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد الطالبة جيهان

الاستاذ محمد سعيد محفوظ

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ادارة حسابات مصنع ٤٥

تشاطر الاستاذ عبد العزيز خطاب رئيس الحسابات الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع ٦٣ الحربى

رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل المرحوم

عباس عبد اللطيف الشويل

للفقيد الرحمة والرضوان وللاسرة العزاء

اسرة المخازن بمصنع ٦٣

تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميل

عباس عبد اللطيف الشويل

رئيس اقسام المخازن

اسكنه الله فسيح جناته ولاسرته العزاء

نادى مصنع ٦٣ الحربى

ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

عباس عبد اللطيف الشويل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة مدرسة الجزيرة التحضيرية والد الزميلة سارة نشأت وتشاركها الاحزان للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

عزاء شركة مصر للاستيراد والتصدير

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

والدة الزميل زغلول حكيم

ويدعون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مصنع الاعلاق بالقناطر الخيرية

المدير والعاملون بالمصنع ينعون بالاسى

والدة الدكتور توفيق رجب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا الصناعية ((ايديال))

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات ولجان الاتحاد الاشتراكى واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن

والد الزميلة/زينب كامل احمد طه بادارة الاحصاء

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس سان جورج

اسرة المدارس ومجلس الاباء واتحاد الطلاب ينعون ببالغ الاسى المرحوم

الاستاذ يوسف ويصا

شقيق الزميل الاستاذ لويس ويصا ويسالون له الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

مراقبة التصدير بشركة النصر للتصدير والاستيراد

مراقب التصدير ومديرو ادارات المراقبة وموظفوها ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الزميلة عائشة احمد محمد

ويرجون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة المهندس محمد شتا شركة النصر للتصدير والاستيراد

رائد الاسرة واعضاؤها يشاطرون السيدة عائشة احمد محمد احزانها لوفاة السيدة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

ادارة الحراريات بمراقبة التصدير شركة النصر للتصدير والاستيراد

مدير وموظفو الادارة يواسون الزميلة السيدة عائشة احمد محمد احزانها لوفاة السيدة والدتها وللفقيدة الرحمة والرضوان

التحقيقات بالشهر العقارى

تنعى بمزيد الحزن الزميل المرحوم

الاستاذ عبد العزيز الدالى

وتبكى فيه الرجولة والخلق القويم للفقيد الرحمة وللآله الصبر والسلوان

ينعى مكتب الشهر العقارى بالقاهرة بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

عبد العزيز الدالى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة التفتيش الفنى بالشهر العقارى ينعون بمزيد الاسى زميلهم الاستاذ

عبد العزيز الدالى

سائلين المولى له الرحمة ولآله الصبر

اسرة مدرسة الجزيرة التحضيرية بالزمالك تشاطر الزميل فتحى مرمى احزانه لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

فقيدة عائلة وهدان بالسويس

توفيت لرحمة الله بالاسكندرية حرم المرحوم ابراهيم وهدان والدة محمد بالنصر للبترول وعبد العزيز بالسويس للبترول وحرم احمد مرسال وامين البحراوى والمقدم محسن خليل وشيعت الجنازة امس تلغرافيا وهدان جليم اسكندرية .

سقط سهوا فى نعى المرحوم

الدكتور ابراهيم يسى عوض

انه خال المحاسب منير يوسف والمهندسة منيرة يوسف بامريكا وابن عم المهندس يسرى دانيال واخوته وزوج خالة المعيدة سوسن سامى بكلية العلوم والاستاذة سونيا موريس بالتخطيط ونسيب الباشمهندس كامل اسعد الوحش مفتش رى الدراسات والبحوث المائية والاستاذ وليم اسعد الوحش والمهندس مكرم والدكتور اميل اسكندر واخوته والمهندسين نشأت وايهاب كامل وصفوت وليم واخواتهم والاستاذ شهدى شكرى والدكتور عزت كامل والدكتور سمير عياد والدكتور رشدى جرجس .

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحوم

الحاج حسين حسن الهرميل

انه قريب ونسيب عائلات مراد والشرقاوى والمرايع بمحلة مرحوم وعاصم وسرى وعصمت والخادم بالقاهرة والشريف بصهرجت الكبرى والمرحوم الفريق محمد ابراهيم واللواء شوقى عبد الرحمن واللواء عبد العزيز فتحى وعبد البارى بزاوية البقلى وبجاتو بقنا وموسى بهادة وابو جازية بابو الغر وحماد بجنزور وناصف بطنطا وخضر بالتحارية .

شبرا الخيمة الاعدادية الثانوية للبنات تشاطر السيدة نجوى عبد المجيد احزانها لوفاة شقيق زوجها فللفقيد الرحمة

مصاب آل الاحول بالدير

توفى الى رحمة الله المرحوم

سيد حسن سليمان الاحول

شقيق المرحوم سعيد شيخ البلد وابن عم المرحوم ابو سيف والسنوسى عبد الله عضو مجلس الامة والمرحوم العقيد محمد المصرى وعم محمد على رئيس الجمعية ومحمد وحسن سعيد شيخ البلد وعبد الحميد بالقوات المسلحة وابراهيم صيدة امين الاتحاد والاستاذ على كريم وعباس حامد وعبد الحكيم ومحمود وعبد الله وعباس والمهندس فوزى الاحول رئيس مدينة قطور ومنير بالتامين الصحى وفاروق بالنيابة وسيد بالمصانع الحربية وعثمان بالمرور واحمد بمجلس براوة وعلى بالملون وفالح وفتحى وعباس وصادق وجابر وفتحى وكريم بمنهره وابراهيم بحلوان وفهمى بالمانيا وعبدالله بالازهر ورمضان مفتش تموين بنى سويف وصبحى وفاضل وطه ومحمد وقريب ونسيب عائلات جمعه وخميس واحمد جوده بالدير وكريم بمنهره واشمت بمنشاة عبد الصمد وموسى وغيث وابو هليل وبياض بالفيوم وحبيب بالفنت وعبد الهادى وعبد الصمد بالقصابى وكساب بالنويرة وصفى الدين باهناسيا ويونس بمنشاة كساب وجلال ببنى سويف والكاشف بيوش وسعيد بيدهل وسرحان بالزاوية والبدينى بالدرينى والصيفى بصفط راشين وبريك بالريفة والبراوى وشحاته ببراوة تلغرافيا الدير اهلى .

كلية الطب البيطرى باسيوط

اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بقسم الصحة يشاطرون الزميل الدكتور طه الشيمى احزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

ابراهيم الرفاعى والزملاء ينعون ببالغ الاسى

والدة الزميل عبده مباشر

اسكنها الله فسيح جناته

فقيدة آل الطويل وزغو

انتقلت لجوار ربها الحاجة البارة

منيرة عبد الحميد الطويل

حرم المرحوم

فضيلة الشيخ طه زغو

والدة زكى زغو امين عام محكمة استئناف الاسكندرية والنقيب احمد يحيى زغو بمنطقة غرب الاسكندرية والحاجة درية زغو وحرم النقيب ابراهيم عبد الجليل وشقيقة الدكتور عبد السلام الطويل مدير المستشفيات السابق والمرحومين عبد الفتاح الطويل باشا وزير العدل السابق وزكى الطويل وكيل الوزارة السابق والعميد دكتور محمد الطويل وجدة حرم الدكتور مهندس مكجد سفين بجامعة الرياض واخواتها وعبد المجيد حتيرة واخوته وعمة الاساتذة كمال الطويل وابراهيم الطويل والدكتور عصام الطويل وماجد الطويل واخواتهم وخالة المهندس محمد امين النقى والعقيد وجيه النقى واخوته وزوجة عم الاساتذة سعد زغو بالشهر وصبحى مدير بنك الاسكندرية وابراهيم بالسكة الحديد وعبد المنعم المدير العام والمستشار صلاح زغو وابراهيم رئيس المحكمة والرائد عبد الحميد والمحاسب احمد والحاجة كوثر زغو واخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات سليم بشبرا قاص والفندور وزغو ومصطفى محمد ورسلان بطنطا وشنشنا والسلامونى بالمنصورة وقنديل بالرحمانية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٢٩ شارع الجلاء بطنطا .

نشر محرفا اسم الدكتور جمال حبيب بنعى المرحومة مارى حنا بالمانيا

تفتيش بلهارسيا القليوبية ينعى

المرحوم الدكتور ابراهيم عوض

مدير الامراض المتوطنة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلتى النجار والصعيدى

انتقل لجوار ربه المرحوم الاستاذ

ابراهيم ابراهيم النجار

الناظر بفوة والد كل من عصام حرم شئون العاملين بدمنهور التعليمية وسعد رئيس السكرتارية الفنية بمؤسسة اللحوم بالقاهرة ومحمود بالمعهد التجارى بطنطا وحرم محمد التسملول المدرس بالجزائر وشقيق كل من السادة منصور وعبد التجار بفوة وصبرى المدرس الاول بالمبلسية الثانوية بالاسكندرية وصهر المهندس محمد رجب الصعيدى المراقب العام بمحافظة القاهرة وورج الصعيدى المدير المساعد بالتعليم الفنى بوزارة التربية والحاج بهجت مشالى بطنطا التمساح وعديل المرحوم عميد محمد هارون والمهندس احمد رسلان وابن خال عبد اللطيف وحسن ومحمد النجار واخوته ومختار البربرى وكيل غرفة التجارية ومحمد ومنصور عطية المقاول واخوتهما وعم ابراهيم المحاسب بالقاهرة بالاسكندرية واخوته وخال ابراهيم القصار المدرس بزراعة دسوق واخوته وقريب ونسيب عائلات البربرى والصعيدى والتسملول والدغراوى والصقار والتسملول والدغراوى والقصار والبحيرى وابو السعد بفوة ومشالى بالبحيرة وقريب بطنطا وحنفى وهارون وعارف بالقاهرة وفرغلى ببور سعيد وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس بفوة تلغرافيا

فقيد عائلة القطرى بالقاهرة والزرابى

شيعت بالامس جنازة المرحوم

شكر مترى منقريوس

قريب عائلة زخرياس ومكرم الله وزهلة وعطية بالزرابى والاسكندرية وتسمى عائلات قدس بالزرابى ومندلون بالقدس والقاهرة تلغرافيا شارع البعثة بشبرا .



اوستن

★ سيارة اوستن ٣٠ اربعة ابواب ٢٥٠ك للصفيحة مجددة وراديو سيارة توشيبا ٦/١٢ فولت موجتين مستورد تليفون ٤٦٥٠٨ و ٩٤٥٥٤٥ لاعلى سعر

اوبل

★ اوبل ريكورد موديل ٦٣ أربعة أبواب بحالة الفابريكة ت ٩٨٤٧٧٢

اوبل كابيتان مو٥٥ ممتازة ٤ابواب بالراديو ت٨٣١٨٨٤

★ اوبل ريكورد م ٥٩ بالراديو ٦٠٠ج واوبل ريكورد م٥٤ — ٣٢٥ج ت ٨٧٤٤٦٢

★ اوبل ريكورد ١٩٦٣ ، ٤ أبواب ٤ سلندرات ممتازة المخابرة ٣٦ ش الاخشيد بالروضة

فيات

★ فيات ١٢٥ مو ٧٠ واردة حديثا ٢٨٠٠ ك لاعلى سعر تليفون ٨٤٢٨٤٤

★ للبيع فيات ١٢٥ آخر ٦٩ بالراديو ت ٦١٦٦٦٨ — ٩١٩٧١١

★ فيات ١٢٥ موديل ١٩٦٩ بحالة ممتازة بجراج المساحة تليفون ٩٨٦٣٤٩

فيات ١٢٥س مو ٦٩ ممتازة ١٦٠٠ج التخليص بالجمرك على المشترى ت ٩٤٥٩٤٩

★ فيات ٨٥٠ موديل ٦٦ حالة جيدة ت ٨٤٢٢٣٢

★ ١٣٠٠ مو ٦٤ براديو تصلح تاكسى ٨٢٠ ج و ١١٠٠ دى ٦٣ ١٠٠٠ ج ت ٨٦٣٣٢٥

فيات ١١٠٠ — آر واردة الخارج حديثا بحالة ممتازة ت ٨٤٨٣٣٢ — ٨٠٨٨٥٤

■ فيات ٦٠٠ ستيشن ممتازة ■ بسعر مغر — ١٧ش بيروت تقاطع دمشق بمصر الجديدة

★ فيات ١٢٥ آخر موديل خالصة الجمارك و ١٥٠٠ ال آخر ٦٤ خالصة الجمارك ت ٨٢٦٥٥٦ الوسطاء يمتنعون

تاونس

★ تاونس ١٢ موديل ١٩٥٦ بحالة جيدة تليفون ٩١٤١٣٩ طول اليوم

رمسيس

★ رمسيس موديل ٦٢ بحالة جيدة تليفون ٧٤١٢٢ طول اليوم

★ سيارة رمسيس مو ٦٤ معها قطع غيار شبرا شارع زنانيرى ١٧

★ ٦٠٠ ج رمسيس ٧١ ممتازة و ٢٦٠ جـ موريس مينور٤ ابواب ت ٨٢٨٠٥٧

فولكسفاجن

★ سيارة فولكس موديل ٦٢ وارد الخارج المخابرة تليفون ٨٤٢٦٢٦

★ فولكس ٤١١ ل ى مارس ١٩٧٠ ٤ أبواب حديثة ٤٠٠ ك ت ٨٦٦٩٧٩ ممتازة

★ فولكس مو ٥٤ نهائى ٤٥٠ ج ١٢١ شارع النزهة بمصر الجديدة ت ٨٧١١١٤

★ فولكس فاجن ١٣٠٢ موديل ١٩٧١ لم تستعمل السماسرة يمتنعون ت ٤٤٤٦٨

★ فولكس مو ٦٠ كالجديدة مرفوعة وماكينة حاسبة اوليفتى جديدة ٢ عمليات ت ٦٠٣٧٠

★ فولكس ١٣٠٠ اس مو ٦٩ ١٦٠٠ ج ٦ شارع عبد العزيز على آخر مترو الميرغنى بهليوبوليس الوسطاء يمتنعون

بيجو

بيجو ٤٠٤ آخر ٦٧ واردة حديثا وسعرها مغر ت ٩٠٠٧٩٠

★ بسعر مغر وبحالتها بيجو آخر ١٩٦٧ نمر جمرك ت ٨٩٨٦٤٧

★ بيجو ٣٠٤ م ٧٢ سقف متحرك لم تستعمل لاعلى سعر ت ٨٢٢٥٣٦

■ بيجو ديزل ٧١ ■

٢٧٠٠ج تقسيط جزء ت ٨٧١٤٦٧ و ٩١٠٧٠١

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٣ استعمال طبيب واردة حديثا لاعلى سعر ت ٦٢٩٦٦

★ للسفر بيجو ٤٠٤ — ١٩٦٤ سوبر لوكس حالة ممتازة تليفون ٩٤٩٨٤٤

★ سيارة بيجو ٤٠٤ استيشن ١٩٦٩ بنمر الجمرك افراج ١٩٧٢ ت ٥٧٢٦٦

★ بيجو ٤٠٤ مو ٧١ زيتى بالكماليات نهائى ٢٣٥٠ ج ت ٩٣٨١٢٨ بعد الواحدة .

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧١ بحالة الفابريكة ٢٦٠٠ ج تليفون ٦٣٤٣٩ يوميا من ٢ — ٩ مساء الوسطاء يمتنعون

عربيات نقل

★ سيارة مرسيدس نصف نقل صندوق لاعلى سعر ت ٤٥٧٢٨ — ٨٦٦٢١١

للبيع سيارة نقل مرسيدس ٦٥ ممتاز طراز ١٦٢٠ واردة حديثا ولم ترخص المعاينة بجراج الاسماعيلية بمصر الجديدة ت ٦٢٤٩٩ و ٨٣٢٢٥٢

مرسيدس

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٦ موتور ٦٨ نهائى ٢٩٠٠ج ت ٩٤١٥٧٤

★ مرسيدس ٦٤ — ١٩٠ بنزين نهائى ١٦٠٠ ج ممتازة ت ٤١٥٢٣ من ٤ — ٨ م

مرسيدس ١٩٠ بنزين ٦٣ واردة حديثا ت ٨٥٣٢٣٩

★ للبيع عربة مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦١ بحالة الفابريكة للمخابرة ت ٨٦٧٢٧٣

★ لعدم التفرغ سيارتان مرسيدس تاكسى ٦٦ ، ٦٧ — ٢٠٠ ديزل عداد ب.ب داخلى وسيارة مرسيدس ملاكى بنزين ٦٤ رخصة سنة والجميع بحالة ممتازة بالجراج ٢٧ شارع الجيزة بجوار السفارة الفرنسية .

نصر

★ نصر ١٢٨ سوداء تسليم الاجنس نورا لاعلى سعر ت ٨٧٣٣٢٤

★ نصر ١٢٨ بدون نمر بشارع الشيخ ١٩ شيكولانى بالترمتى بشبرا

★ نصر ١١٠٠ آر مو ٧٠ نهائى ١١٠٠ج ٤٥ عبد الخالق ثروت

نصر ١٢٨ بدون نمر ولم تستعمل لاعلى سعر تليفون ٨٤١١٤٥

★ نصر ١٢٠٠ شخص بجراج فرح شارع خلاط بشبرا تليفون ٤٤٦٩٧

★ نصر ١٢٨ سوداء تسليم الاجنس لاعلى سعر ت ٩٠٦٢٨٨

★ نصر ١١٠٠ مو ٦٤ يد واحدة مرفوعة ٣ سنترات بحالة الفابريكة ت ٦١١٧٤

★ نصر ١٢٨ كحلى بدون نمر نهائى ١٧٠٠ جنيه ونصر ١١٠٠ كحلى رخصة سنة موديل ١٩٦٤ نهائى ٨٥٠ جنيها تليفون ٨٦٥٧١٨

سيارات متنوعة

سيارات البستان

سيارات نقل ماجيروس ١٩٧٢ حمولة ١٢ طن ١٥٠ حصان التسليم فى الحال للاستعلام ٢١٠٢١

ماجيروس ترلا ١٩٦٧ بحالة الفابريكة محطة موبيل اوبل ٦٦ شارع الميرغنى مصر الجديدة تليفون ٩٣١٥٨٤

■ شيفروليه بسكاين مو ٦٥ ■ بحالة ممتازة تليفون ٩٤١٧٩٤

★ بلكار ٥٤ صالون اربعة ابواب مجددة كلها ٣٥٠ جنيها ت ٨٦٦٩٧٦

★ للبيع ستروين موديل ٦٥ — ٤ سلندر واردة الخارج حديثا ت ٨٥٢١٣٦

★ للبيع سيارة انجليا ١٩٦١ حالتها جيدة . الاتصال بتليفون ٨٤٠٥٥٧

★ تاكسيان نصر ١١٠٠ بعدادات ب.ب وفيات مو ٥٢ ملاكى تليفون ٩٣٦٤٨١

★ سيمكا ١٠٠٠ م ٧٠ واردة حديثا تكييف — راديو ت ٨٦٠٢٩٤ الوسطاء يمتنعون

★ شيفروليه ٥٨ لونان بحالة الفابريكة راديو الفابريكة بسعر مغر ت ٨٥٢٠٤١

★ اوستن ٥١/٥٢ بيجو ٦٧/٦٦ — ٤٠٤ جراج عبد الشكور ٤٨ بجوار محطة سكة حديد الزيتون

★ سيارة جيربس آخر ٦٧ — ١٨٥ حصان حالة ممتازة جدا ومقطورة ٧ بنز ٢٥ طنا واردين حديثا تليفون ٨١٠٨٠٤

★ نصر ١١٠٠ آر بعداد ب.ب فيات ١٢٥ استيبل بحالة ممتازة فولفو ١٩٦١ مجددة بالكامل المعاينة ١٥٩ ش ٢٦ يوليو الزمالك

لاويجار

★ فورد فيرلين ٦ سلندر بحالة جيدة تليفون ٨١١٧٠٠ — ٨٠٠٦٤٤

★ تؤجر وتستأجر جميع انواع السيارات ديزل وبنزين ت ٢٣٦٩٧ ص.ب ١٨٨٢

تاكسيات

★ ١١٠٠ آر اكتوبر ٦٩ عداد ب.ب تجديد شامل تليفون ٨٠٠٨٧٤

★ للسفر نصر ١٢٨ مو ٧١ تاكسى عداد ب.ب رخصة سنة ت ٨٦٦٨٩١

★ تاكسى ١١٠٠ — ٦٣ — ٧ شارع قاسم ميدان الدقى ١١٥٠ج نقدا .

★ تاكسى ١١٠٠ مو ٦٢ مجدد ١٠٠٪ عداد ب.ب. رخصة سنة ت ٨١٤٠٨٧

★ تاكسى مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٣ بحالة ممتازة عداد ب.ب تليفون ٨٧٣٤٦٣

★ تاكسى مرسيدس ١٩٠ ديزل عداد ب.ب لعدم التفرغ ت ٨٦٨١٤٩ جراج المجد روكسى

تاكسى آر اواخر ١٩٧٠ عداد ب.ب بحالة ممتازة تليفون ٨٣٦٣٩١

★ تاكسى مرسيدس ١٨٠ ديزل عداد ب.ب رخصة ٥ شهور لعدم التفرغ المخابرة جراج خميس الميتديان ت ٢٩٥٦٩

★ فيات ١١٠٠ مو ٥٨ عداد ب.ب مجددة بالكامل رخصة سنة ٦٨ ش العباسية مخبز الجهاد بجوار جمعية الشرطة المقابلة طول اليوم

★ للبيع لعدم التفرغ تاكسى كونسول عداد ب.ب مو ٦٢ بحالة ممتازة تليفون ٨٢٩١٧٠ — ١١ شارع الامراء بالعباسية .

★ سيارة تاكسى اوبل ريكورد ١٧٠٠ مو ١٩٦٤ بحالة ممتازة عداد ب.ب ٣ شارع الخازن امام مجلس الدولة بالدقى ت ٩٨٣٨٥٥

★ لعدم التفرغ تاجر احذية يبيع سيارة نصر ١١٠٠ موديل ١٩٦٥ عداد ب.ب رخصة سنة تجديد شامل مرفوعة ٥ سنوات بشهادة المرور ت ٨٢٤٢٣٨

★ تاكسى فيات ١١٠٠ موديل ٦١ عداد ب.ب موتور وكراتك جديد ورخصة ٩ شهور للسفر المانى نهائى ٦٥٠ ج بمحل ممدوح الشنتيني ٤٠ ش الخليفة المأمون منشية البكرى .

موتوسيكلات

★ فسبا ١٩٦٨ اسبور بحالة الفبريكا بجراج شبرا ١٢٣ شارع شبرا

فورد

لهواة الاسبور

سيارة فورد تاندربيرد اتوماتيك راديو وبيك آب بحالة جيدة ت ٤٠٢٨٨

سكودا

★ سكودا استشن ملاكى مو ٦١ بحالة جيدة ت ٩٤١٥٢٠

★ سكودا بحالة جيدة رخصة سنة سعرها مغر ت ٩٠٠٧٩٠

رينو

رينو ١٩٧١ موتور امامى اربعة ابواب حمراء تصلح تاكسى لاعلى سعر مع قطع غيار وكاوتش ت ٨٧٠٧٩٣

كونصول

★ كونصول ديلوكس ٦١ وارد الخارج استعمال طبيب حالة ممتازة ت ٨٧٥٦٤٣

للبيع سيارة كونصل ملاكى موديل ٦٠ بحالة ممتازة المخابرة ت ٨١٠١٢٢

مزايدات

★ يعلن مشروع تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الشرقية عن بيع سيارة ركوب ماركة بيجوارد موديل ٦٢ ملك المشروع وذلك بالمزاد العلنى بمقره عمارة مكاوى شارع ٢٣ يوليو بالزقازيق فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم ١٨—٢—١٩٧٢

مدارس قيادة السيارات

رع ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان **RA**

اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٩٨٩٤٠٠

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى (نوال) بالعجوزة

★ ب ٥٠٠ قرش تتعلم قيادة السيارات وتستخرج الرخصة مجانا ت ٨١٦٧٧٨

★ نعلمك القيادة السليمة للسيارة فى ٧ ساعات باحدث السيارات ٢ شارع صبرى ابو علم تليفون ٤٣٦٤٢

معارض سيارات

رياض عمران ت ٢٣٠١٥

يقدم احدث مجموعات السيارات العالمية ويشترى سيارات حديثة بالنقد فورا .

سيارات للافراح

رع ٢٥ الجيزة ت ٩٨٩٤٠٠ لزفاف العروسين **RA**

بطاريات

■ بطاريات بوليدن ■

٥ شارع عبويه بالقاهرة ت ٤٦٧٩٨

بطاريات لوتس « بوليدن »

بضمان ١٥ شهرا للملاكى و ٧١/٢ شهر للاجرة والنقل

اخوان غبور

٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥ — ٩١٢٩٥٠

استيراد سيارات

الى المقاولين ورجال الاعمال العرب يسر الخبير والمهندس الالمانى الفريد نوى ان يضع خبرته وامكانياته فى خدمة المقاولين ورجال الاعمال الذين يسافرون الى المانيا الغربية لشراء سيارات الركوب والنقل والجرارات الزراعية جديدة ومستعملة وقطع الغيار او الذين لا تساعدهم ظروفهم على السفر فينوب عنهم فى شرائها وشحنها .

ALFRED NEU
6, Frankfurt/Main
Offenbacher Landstrasse 251
Tel. (0611) 653879

القاهرة صندوق بريد ٢٢٣٦

استيراد سيارات

★ لتوريد سيارات نقل ماجيروس مرسيدس ومقطورات تسليم الاسكندرية راسل بالعربية :

SAID BAYOMI
Remscheid Grossbepghausen
12 West — Germany

IETCO
IMPORT-EXPORT GMBH
بيروت . كولونيا . لندن

تقدم لك كافة الخدمات الهندسية والتجارية من استيراد وتصدير فى اوروبا الغربية ولبنان بما فى ذلك الحصول على احسن وارخص سيارات الركوب والنقل الجديدة والمستعملة تسليم الاسكندرية بتخفيض قدره ٣٠ ٪ عن اسعار الشحن السائدة ماركات بفورد — ماجيروس — مرسيدس لكافة التفاصيل اتصلوا بالشركة الدولية للهندسة والتجارة عمارة الايموبيليا شقة ٤٠١ القاهرة

لشراء سياراتكم من المانيا فى خدمتكم .

ARAB CONTINENTAL
عرب كونتيننتال

شركة عرب كونتننتال
ARAB CONTINENTAL
GMBH & Co. KG
AHMED F. EL-WERDANY

احمد فؤاد الورداني

لجميع انواع السيارات

نقل ماجيروس ومرسيدس

حمولات ومقاسات مختلفة

٥ سيارات ملاكى

لمختلف الماركات والموديلات

سرعة اجراءات الشحن المانيا — اسكندرية .

قطع غيار جديدة ومستعملة .

مبادلات تجارية

المراسلات بجميع اللغات الى :

Schleusen Str. 18
6, Frankfurt am/Main
Tel. 238409 — 654531
WEST GERMANY

الاستعلامات بالقاهرة ١٤ شارع شمبليون تليفون ٥٩٢٨٥

اطارات وبطاريات

الى اصحاب سيارات النقل والملاكى والاجرة

اطارات كاوتشوك يابانية

جميع المقاسات

شركة الكويت

لاعمال القومسيون والتوزيع

٥٥ شارع نجيب الريحانى ناحية ميدان العتبة — القاهرة

لوازم السيارات

راديو سيارة فيليبس

٣٣ جنيها بجميع مشتملاته والتركيب مجانا — ادفع الربع و٢٥٠ قرشا شهريا .

بمؤسسة بغداد

١٩ ميدان العتبة امام المسرح القومى تليفون ٩٣١١١٢

عدادات تاكسى

■ عدادات ب.ب الاصلية ■ ٢٢ب الشيخ قمر السكاكينى شقة

★ عداد تاكسى ارجو المانى لاعلى سعر تليفون ٨٤٧٠٤٨

★ عداد ب.ل.س فرنساوى الاتصال تليفون ٨٧٨٥٢٢ من ٢ الى ٦ ومن ٦ الى ٩

★ عداد تاكسى ب.ب فرنساوى بحالة جيدة ت ٩٤٢١٨٣ من الرابعة مساء



مؤسسة ب . ب تاكسيميتر

٢٣ شارع طلعت حرب

١٢١ شارع رمسيس — القاهرة

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت اول امس جنازة المرحوم
المهندس عبد السلام البراد
[...] المهندس السيد بمصانع الطائرات [...] بالقوات المسلحة وليلى بالازبا[...] وحرم السيد عطية بالحربية [...] محمد محرم بغزل المحلة وحرم [...] عطية منصور وحرم الحاج عبد [...] عطية بغزل المحلة وابن عم عبد [...] البراد بالمعاش وعم مصطفى محرم [...] بسنهود والسيد بالمعهد الزراعي [...] العميد اركان حرب محمد عطية [...] بالقوات المسلحة واخوته المقدم [...] بالمنفية والمهندس عادل بالوادي [...] والنقيب حسين بمباحث المنيا وفتحي [...] بتوزيع اخبار اليوم والمحاسبة [...] بمديرية زراعة الجيزة حرم الاستاذ [...] سالم المحامي وعائشة المحامية [...] الاقتصاد حرم اسماعيل الشوربجي [...] القاهرة الجوى ومختار محمود [...] بوزارة الزراعة واخوته [...] بالحربية ومصطفى باستزراع [...] وامين بمياه الجيزة وفتحي مرسى [...] القليوبية والازم اول مصطفى [...] بالقوات المسلحة ونسيب عائلات [...] بالغربية والطايل والرباط وابو [...] بيتها والشوربجي وفهيم عطا الله [...] ودبا بالقاهرة واقيمت ليلة [...] بمنزله ٨ شارع عبد الرازق بركات [...] الزيتون والاسرة تشكر كل من [...] بمواساتها سائلين الله الا يريهم [...] في عزيز لديهم .

فقيد اسرة زين الدين بادكو
توفى لرحمة الله المرحوم الحاج
محمد عبد الله زين الدين
محمد المهندس الزراعي بكفر الدوار [...] مصطفى ومسعد وعباس [...] المسلحة وحرم عبد الحفيظ حلقها [...] محمود حبلص بمضارب غرب [...] وشقيق الحاج مسعد زين الدين [...] مضارب البحيرة وعضو اللجنة [...] والحاج عبد الله والحاج عباس [...] وخال احمد حبلص بمضرب ادكو [...] محمد سميرى وقريب ونسيب [...] زيتون وحبلص وزنطح وبلال [...] وخميس وماضي وحلقها وستشيع [...] ظهر اليوم بادكو حيث تقام ليلة [...] تلغرافيا زين الدين بادكو

فقيدة عائلة طلبة والسيفى بمنشاة [...] والبهنسا
[...] الى رحمة الله المرحومة
حرم امين مصطفى طلبة
عمدة منشاة اليوسفى
والدة الاستاذ نشأت امين بتأمينات [...] وحرم اسماعيل احمد طه دربالة [...] وبنت اخ الشيخ على محمود على [...] بمصر القديمة وبنت عم محمد رفعت [...] والمهندس بهاء والدكتور عزب [...] القاهرة ومحمد احمد السيوفى [...] ونسيبة كل من جلال عيسوى [...] حلمى وفهمى بالاصلاح الزراعي [...] بمطاحن المنيا وعلى والسيد طلبة [...] ولطفى وسارى على بتجارة الازهر [...] على رئيس مجلس قروى صندفا [...] عنتر نائب الحديقة ومرتضى وكمال [...] ومختار الداوى وقريبة عائلات [...] مى وغيسوى ودربالة بالبهنسا [...] وهنداوى وصالح بمنشاة اليوسفى [...] وبيومى والبندى بصندفا وسلامة [...] تلغرافيا صندفا منياوية

فقيدة آل المغربى بمنيا القمح
شيعت امس جنازة حرم المرحوم
الحاج صادق المغربى
[...] حسن ومحمود وفتحى التجار وحرم [...] غنيم التاجر بالزقازيق وفوزى [...] بمنيا القمح واحمد رشوان [...] شركة معاصر بنها للزيوت وشقيقة [...] وعبدالله الانبارى التجار بالمنصورة [...] شقيق الحاج سلامه ومحمد المغربى [...] بمنيا القمح وقريبة ونسيبة عائلات [...] والقاضى بالمنوفية وابويوسف [...] وهندى بمنيا القمح والشيخ [...] بالبلاشون وسحيم بشلشلمون [...] بالقرين وقليد بالقاهرة وعامر [...] بالمنوفية تلغرافيا منيا القمح — [...]

شيعت بالامس جنازة المرحوم المقدس
فهمى جريس سعد
[...] الدكتور صبرى مفتش بيطرى [...] بحيرة والدكتور سعد زغلول [...] العينى وسليم بكفر درويش وحرم [...] على داود وباقى العائلة بكفر [...] والقنت ومنقالة والقشن [...] ومصر والعائلة تشكر [...] بمواساتهم سواء بالحضور [...] والعزاء تلغرافيا القنت كفر [...]

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
جرجس ميخائيل جرجس
والد فاضل بشركة المقاولات المصرية [...] بالاذاعة وفاروق المحاسب وآية [...] موريس جندى مدير اليونيتيرس [...] نمر بسنادة المقاول واخوته وابراهيم [...] التاجر واخوته ونسيب جندى [...] وفؤاد عريان والمهندس ناشد [...] وقد اقتصر العزاء على تشييع [...] تلغرافيا ١٨ شارع ضريح سعد

جمعية كلية البنات القبطية
[...] واعضاء الجمعية والعميدة واسرة [...] يشاطرون الاستاذ عبد الشهيد يسى [...] لبيب زكى احزانهما لوفاة
الدكتور كامل يسى عبد الشهيد
[...] للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة شركة
مطابع محرم الصناعية
[...] الزميل الاستاذ عبد العزيز عبد [...] المدير الادارى الاحزان فى وفاة [...] شقيقته الفقيدة الكريمة الرحمة [...] والاسرة جميل العزاء

شركة مطابع محرم الصناعية
اسرة
[...] الشئون الادارية
[...] العلاقات الصناعية
[...] شئون العاملين
[...] خالص العزاء للاستاذ عبد العزيز [...] الحكيم المدير الادارى للشركة لوفاة [...] شقيقته ويسألون لها الرحمة [...] العزاء

[...] جندى البرلى وحرمه وفيلبب [...] ينعون بمزيد الحزن لفقيدهم المرحوم
نسيم بطرس ابو رصاصة

عائلة عبد السميع المحرات
بشبين الكوم
[...] بالشكر لكل من واساهم فى [...] الاليم سواء بالحضور او النشر [...] البرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز [...]

فقيد زهرة شباب السويس
انتقل الى رحمة الله تعالى فخر شباب السويس
المرحوم محمد عبدالحميد حمدى
الطالب بهندسة القاهرة (عمارة) نجل عبد الحميد حمدى المحامى وشقيق الرائد ابراهيم حمدى المفتش ببوليس مطروح وحرم المهندس درويش الطميولي بالنصر للبترول والدكتور محمد توفيق اخصائى العيون والمهندس خليل فراج بمصر للطيران وقريب اللواء سليم ابراهيم واللواء محمد شكرى وكل من الحاج ابراهيم وعلى حمزة واولادهما وعائلات الجلاد وخروسة ومفيد عباس حمزة وابن شقيقة فؤاد وفاروق ومحمد حمزة وحرم المرحوم سعيد زادة والمرحوم احمد ذياب ومحمد العايدى ولطفى بدر والعقيد محمود شوقى ومحمد الشلقانى ونبيل الرهوان والعزاء مساء اليوم (الجمعة) ٢١ شارع المساحة بالدقى

بمزيد من الحزن والاسى ننعى اخانا محمد حمدى - اولاد خالتك : محمد متولى — رفيق زاده — عبد الفتاح العايدى — حمدى متولى عادل متولى — هانى زاده

توفيت الى رحمة مولاها الحاجة
شفيقة احمد شحاتة
والدة المهندس محمود عبد الحميد عمارة بالاشغال العسكرية والمهندس الزراعي محمد عبد الحميد عمارة وحرم المهندس على علام بالاشغال العسكرية وحرم فؤاد نصار بالاخبار وعمة اللواء طلعت نجيب بالداخلية وعزيز نجيب بالضرائب وجدة حرم المهندس على حسن فريد بالتليفزيون وزوجة اخ الحاج محمود عمارة وحرم عم العميد احمد السيد عمارة بالجيش واخيه عزيز وعبد اللطيف عبده بالتليفونات واخيه محمد عبدالمقصود وقريبة احمد هلال واخيه محمد باوليلة ومحمد احسان بالداخلية ورشيد محمود بالاسكان والسيد عمار بالداخلية ومحمد همام بالبريد وعبد الحميد علام بالصحة المدرسية والرائد محمود علام بالجيش وزكريا حسنين واخيه عبد الله بالحربية وعائلات عمارة وحبيب وشلبى باوليلة ونصار بسمبو وعلام بالقاهرة وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهرا بالمنزل ٣ شارع ٣ المتنزه حدائق شبرا .

شيعت امس جنازة طيب الذكر
المرحوم شفيق مسيحة بغدادى
والد الدكتورة هدى حرم الدكتور انور راغب بتوم حمادة وسهام حرم فوزى عطيه المدرس بالثانوية الصناعية بالمنصورة ومحاسن حرم الشهيد جمال عبد الملك وسوسن حرم المهندس الفونس وهبه بهيئة تحكيم القطن بالزقازيق وشقيق المرحوم نجيب مسيحه والمهندس متولى مسيحه وحرم المرحوم نجيب فرج وحرم المرحوم جرجس عبدالمسيح وانجالهم وفايق فهمى واخوته وقريب ونسيب غالى صبرى واخوته ومنير جورجى واخوته وحليم يانوب واخوته وميشيل عبد المسيح واخوته وقريب ابراهيم والمهندس سلوانس بطرس وجرجس حبيب والدكتور شفيق بطرس وقلاده ابراهيم وباقى افراد العائلة تلغرافيا المنصورة .

كاهن ولجنة وشعب كنيسة الملاك ميخائيل بتوريل بالمنصورة يودعون للسماء المرحوم شفيق مسيحه
المرحوم شفيق مسيحة
سائلين له نياحا فى احضان القديسين ولكريماته وللاسرة الصبر والعزاء

سقط سهوا امس فى نعى المرحومة
السيدة لنده زخارى
انها شقيقة حرم المقدس عطاالله واصف التاجر بوكالة البلح وحرم المرحوم خليل مقار وحرم المرحوم بنيامين واصف واولادهم .

المقدس عطا الله واصف وحرمه يودعان للامجاد السماوية المأسوف على شبابها
المرحومة السيدة لنده زخارى

جندى موسى واولاده يودعون للامجاد السماوية
المرحومة السيدة لنده زخارى

صموئيل بنيامين واصف واخوته يودعون للسماء
المرحومة السيدة لنده زخارى

سمير ووديع عطا الله يودعان للامجاد السماوية طيبة الذكر خالتهم العزيزة
المرحومة السيدة لنده زخارى

فاروق مرزوق واخوته يودعون للامجاد السماوية
المرحومة السيدة لنده زخارى

عطا ابو زور وحرمه يودعان للسماء
المرحومة السيدة لنده زخارى

فيكتور عياد فلتس
يودع للامجاد السماوية طيبة الذكر
المرحومة السيدة لنده زخارى

الفريد عياد فلتس
ينعى بمزيد الاسى والحزن السيدة
المرحومة لنده زخارى

كهنة ولجنة وخدام وخادمات وشعب كنيسة مار جرجس باسبورتنج يودعون لاحضان القديسين الوالد الوقور
المرحوم زكى لبيب
والد الاستاذ حافظ عضو اللجنة سائلين لروحه نياحا وللاسرة العزاء

كهنة ولجنة وخدام وخادمات وشعب كنيسة مار جرجس باسبورتنج يودعون للسماء
المرحوم لبيب نعمة الله
والد القس فليمون سائلين لروحه نياحا مع القديسين وللاسرة العزاء

اطباء مستشفى العائلات العسكرى بالاسكندرية يشاطرون السيد العميد طبيب فائق تاوضروس العزاء فى وفاة حماه
الاستاذ زكى لبيب

جمعية الاخلاص القبطية بالاسكندرية تنعى للكنيسة والمجتمع المرحوم
الاستاذ زكى لبيب
عضو مجلس ادارتها السابق الذى استمر فى جهاده منذ تاسيسها ونسال الله ان يسكن الفقيد جناته ولابنائه واله الصبر والعزاء .

الرابطة المرقسية بالاسكندرية تودع لاحضان القديسين المرحوم
الاستاذ زكى لبيب
وترجو له نياحا ولاسرته العزاء .

رئيسة المستشفى والضابطات والحكيمات وهيئة تمريض مستشفى العائلات الاسكندرية ينعون بمزيد الاسى
والد حرم
العميد طبيب فائق تاوضروس
قائد المستشفى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

اتحاد طلاب طب المنصورة
ومكتب رعاية شباب الكلية
ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيدة سوسن شفيق مسيحة رئيسة مكتب رعاية شباب الكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ستشيع فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم جنازة المأسوف على شبابه الاستاذ
سعد ابادير مشرقى المحامى
من منزله ٣٠ شارع كليوباترا بمصر الجديدة

ابنى وعزيزى سعد
ليتنى لم ابق لهذا اليوم الذى فيه ارثيك وامزج دموع العين بدم القلب الذى تفتت حسرة والما آه يا سعد ان الصدمة عنيفة وقوية جدا والتجربة قاسية وفوق طاقتى احتمالها لقد وعدتنى يا ابنى بالحضور بعد فراق حوالى ست سنوات وحددت موعد حضورك وانك تعد الساعات والدقائق الباقية لرؤية والدتك واخوتك وهكذا كنا نحن وما ندرى ما خبأته الايام نصبرا يا الهى صبرا على هذا الجرح البليغ الدامى وقدرنى وحدك ان اقول صمت : افتح فمى لانك انت يا رب فعلت
والدتك الحزينه حكيمة

اخى وحبيبى وصديقى سعد
خلفت الميعاد وحرمتنا متعه اللقاء فحطمت الامال وبدلت الضحك بالبكاء والفرح بالدموع بكيناك ياسعد وسنبكيك مدى الحياة فى جنة الخلد نستودعك وبين ترانيم الملائكة سنذكرك يا اعز اخ واحب حبيب
اخوك الحزين فهمى ومونيك

عمنا الحبيب سعد
اردنا ان نراك وتضمنا الى صدرك الحنون بعد طول الفراق ابت الاقدار وحطمت الاحلام وحرمتنا من عمنا الوحيد سنبكيك ونبكيك وسوف لا ننساك
كريم - سونيا - ناديه فهمى

اخونا وحبيبنا سعد
قطفتك يد المنون من بيننا وانت زهرة فى ريعان جمالها قطفتك من ام تنتظر بعد شهر عودتك اليها قطفتك وتركت لنا جميعا بعدك الحسرة والحزن والالم والانين ولوعة الفراق ربى يامن سمحت بجسامة المصاب هب لنا نعمة الصبر والتسليم
شقيقتك الحزينة نجاه وفايز

خالى الحبيب سعد
لفقتك وانا انتظر لقاك فقدتك وكلى لهفة لرؤياك فقدتك فقدت حنانك الجم وحبك الخالص عزائى فيك انك مع القديسين فانعم بالسماء واطلب لنا الصبر والعزاء — عادل

خالنا الحبيب سعد
حرمنا القدر من لقائك بعد ان كنا نعد الساعات له وابى الا ازلفاك جثة هامدة بعد طول الغياب الهى يا من سمحت ارادتك بذلك امنحنا السلوان — ماجد ومنى وهبة مرجان

سعد يا احب حبيب
اهكذا يكون اللقاء بعد الغياب اهكذا تتحطم فجأة الامال وينقلب الفرح الى حزن وبكاء طلبت انتظارك بالمطار ولم يدر بالخلد اننا سنلقاك جثة هامدة ربى عوضنا حنانه وحبه الكبير صبرا وعزاء وافتح له جنات النعيم مع القديسين
شقيقتك الحزينة حياة وامينوفيس

خالنا الحبيب سعد
رحلت فجاة ونحن نعد الايام والدقائق لنسعد بلقياك عطفك وحنانك ومحبتك وتضحياتك ستظل دائما فى قلوبنا وافكارنا لك الرحمة ولنا الصبر والسلوان — ايهاب واميناس تادرس

حبيبنا الغالى سعد
رحلت بعيدا بغير وداع فى وقت كنا نستعد للاحتفال بعودتك فيا لقسوة الاقدار محبتك وذكراك العطرة تغمر قلوبنا سلام لك فى الابدية واطلب لنا العزاء من رب الفداء
شقيقتك الحزينه نعمات ووليم

خالنا الحبيب سعد
كنا نتلهف لعودتك ونعد الايام والساعات لنسعد بلقائك ولنستمتع بحبك وحنانك فقضى النبأ الحزين على امالنا وحطم سعادتنا لك الجنة ولنا الصبر
عماد ونبيلة ونانسى وليم محارب

سعد الحبيب الغالى
منذنا يامل لقائك ففوجئنا بمرارة فراقك دون وداع رحيلك يا حبيبى بالجسد ولكن روحك الخالدة وقلبك النقى الطاهر ومحبتك الخالصة ستظل تبارك ذكراك معنا الى الابد رب صبرا على ما حكمت به وعزاء حتى اللقاء
اختك الحزينة نادية ونجيب

خالنا الغالى سعد
يا اغلى من حرمنا القدر القاسى منه يا من اسعدتنا بالتضحية وعودتنا العطف والحنان والحب ذكراك الطيبة بقلوبنا نرويها بدموعنا
نبيل ونيفين اسكندر

لخى العزيز سعد
تركتنى والاسى يملاقلبى لحرمانى من رؤياك بعد طول الغياب لن تجف دموعى حتى القاك
عمك سليم مشرقى

ابن عمنا العزيز سعد
رحيلك المفاجىء حطمنا عزاؤنا انك مع القديسين — رؤوف وآمال ورفعت

عزيزنا سعد
كنا ننتظر لقياك المرحة لتسعدنا فستسعدنا ذكراك العطرة لحين نلقاك — خالتك نفية وظريف وزاهى وعائلتيهما

عزيزنا سعد
ذهابك المفاجىء للسماء احزننا فيا لالامنا سنذكرك لحين نلقاك — نصيف وتهانى

عزيزنا سعد
الى سماء المجد حيث السعادة الدائمة وسنذكرك ليوم اللقاء
ابتسام وسوسو وعزمى ولطفى

توفى الى رحمة الله امس
المرحوم جورج ميخاليدس
صاحب صالة مزادات كاتساروس
والد هيلين وخرستو والاسرة تشكر كل من تفضل بتشييع الجنازة والعزاء ونخص بالشكر الخبراء المثمنين الذين شاركوهم العزاء وللفقيد الرحمة .

انتقلت فجاة للامجاد السماوية السيدة
كترينة مجلى مينا
حرم المرحوم فهمى بولس والدة مراد التاجر بشبرا ومارى ومنيرة المدرسة بالصادقه بشبرا حرم المهندس فاروق سعد المدرس بالاقباط الصناعية وشقيقة رياض مجلى بملوى وابنة عم كريمات المرحوم ميخائيل مينا القسيس وخالة فؤاد فرنسيس الباحث بالخزانة واخواته وقريبة فارس بولس وانجاله الفونس وطلعت وكرم والقمص داود فرنسيس ونجيب بولس بملوى والقمص بطرس زكى بمطرانية ديروط وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة ظهرا من المنزل ٥ متولى غنيم الى كنيسة مارمينا بشبرا

فؤاد فرنسيس واخواته ينعون بقلب حزين خالتهم السيدة البارة المرحومة كترينه مجلى مينا
ويتضرعون للمولى القدير ان يسكنها فسيح جناته ولانجالها الصبر والعزاء

انتقل للامجاد السماوية
المقدس وديع روفائيل دميان
والد يسرى الاخصائى الاجتماعى بالسجون والدكتور مجدى بلندن والمهندس مكرم بامريكا وشقيق حرم عزمى غطاس بدقادوس واولاده وعم ادوارد صبحى واخوته وقريب ونسيب شفيق يوسف واولاده ونهيم انطون ويانوب ونبيه بالمنصورة ورياض اسحق بشركة ميتالكو ونصيف دميان واولاده بالحدائق وعزيز حنين واولاده وصادق حنا واخوته وعبد السيد نجيب واخوته وبيباوى ابراهيم واولاده ونجيب نسيم واخوته وثابت موسى وفريد يوسف والجنازة اليوم الساعة الحادية عشر ٣٢ شارع الجابة لكنيسة مارجرجس بحدائق حلوان

لضيق المساحة
نعتذر عن نشر باقى الاعلانات
وتوالى النشر تباعاً

فقيدة عائلتى سرحان وابوهندية بدمياط
توفيت الى رحمه الله المرحومة
حرم الاستاذ عبدالفتاح ابوهندية
نقيب المحامين بدمياط
وكريمة الحاج احمد سرحان بدمياط وشقيقة الدكتور فايز سرحان بكفر الشيخ والدكتورة علية سرحان حرم الدكتور السيد الباز بمستشفى ام المصريين بالجيزة وشقيقة الدكتورة فتحية سرحان بطنطا والانسة فاطمة بتجارة الزقازيق وحرم الاستاذ سعد الجميل التاجر بدمياط ومحمد واحمد وماهر والفقيدة حرم شقيق الحاج رشاد ابو هندية والاستاذ سعد ابوهندية التاجرين بدمياط وحرم الحاج سعيد واحمد ابو دنيا وحرم المرحوم الشيخ محمد ابو اسماعيل وابراهيم سرحان وحرم المهندس يسرى العدوى وابنة عم الاستاذ محمد السيد سرحان امين عام الاتحاد الاشتراكى ببورسعيد واخوته وابنة اخ السادة عبد الفتاح وابراهيم سرحان بدمياط وابنة اخت السيد على الدسوقى التاجر بدمياط وقريبة ونسيبة عائلات سرحان بدمياط وبور سعيد وابو هندية وابو دنيا والعدوى وابو اسماعيل وابو سمرة وجبر وزاهر والكرداني والخشاب وندا وبشلة بدمياط وعائلة الباز بالمنصورة وستشيع الجنازة عقب صلاة الجمعة اليوم والمأتم بمنزل الاسرة بدمياط تلغرافيا ابو هندية بدمياط .

ذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج عبد المجيد حسن
المقاول الصحى تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام منزله بشارع عيسى ابن سعد مصر القديمة

الذكرى السنوية وذكرى الاربعين للمرحومين
فوزى عبد القدوس وقرينته





تقيمها الاسرة بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس بمصر الجديدة غدا الخامسة مساء

تركتمونا بغير ميعاد والفيتما عمركما لاسعادنا ملاتما حياتنا بالحب والحنان ماما هنينا وسنحمل رسالتكما مخلصين ذكراكما طوال حياتنا — فكرى وسميرة

عشتم نورا للجميع — لن ننسى محبتكم ورعايتكم المثالية عزاؤنا انكم بالسماء مع القديسين — مارسيل وعياد

كنتما مثالا للتضحية وانكار الذات — والتنا رحلت مفاجأة بعد انتظاروسنظل ننتظرك حتى اللقاء يا اعز الامهات تدرية وبولس بكندا

الى مثال الامومة حبيبتى ماما اختارك يسوع منذ اربعين يوما وحرمنى من الشمعة التى كانت تنير حياتى فما ستكون الحياة بدونك يا ماما — فلواك الجنه جزاء ما مدت يداك الى فلن انسى ولن انسى ما تحملته من اجلى فالى ان القاك تمتعى فى جنة الخلد مع القديسين — ابنك فؤاد فوزى

طوباك يا طاهر: القلب وحلوة اللسان — اختك مارى والفونس واولادهما

تيتا الحبيبة — كنت مثال المحبة والحنان عزاؤنا انك مع المسيح بالسماء فاذكرينا امامه حتى اللقاء اولادك ماغلين وعادل ونانى — جيمى — موريس وشريف بكندا — فوزى ومحمد

عشت حبيبة ورحلت عزيزة سيرتك طيبة وذكراك حسنة ستظل صورتك بعيوننا حتى حبيب والعائلة

عشت لى اما — ذكراك خالدة ومحبتك باقية — عبد الحميد صالح

بقلوب خاضعة لارادة الله ونفوس راجية تعزيات السماء وارواح تنتظر لحظة اللقاء تدعو اسرة طيب الذكر رجل المحبة والوداعة
المهندس عوض فانوس عبد الشهيد







الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الثالثة مساء اليوم الجمعة بكنيسة المطرانية بنى سويف

زوجى العزيز الغالى
ناديتنى لتودعنى ولم يكن ظنى انه الوداع الاخير وتركتنى ولا اصدق نفسى الحزينة لرحيلك المفاجىء ياليتنى ما عشت لارثيك بعد ان فقدت القلب الحنون والنفس النقية دموعى لن تجف لحين القاك — غيولت

بابا الحبيب
يا اجمل نداء حرمنا منه واعظم قلب فقدنا حنانه فضلت السماء عن البقاء بالارض سنسير على تعاليمك ونتمم رسالتك
سامية وناجى

والدنا الحنون
عشت نورا للجميع وملحا للارض لن ننسى محبتك المثالية ورعايتك الامينة وقلبك الكبير تركت فراغا كبيرا بين كل محبيك عزاؤنا انك تنعم مع القديسين الابرار
زيزى ونبيل واولادهم

والدنا الحنون
كنت مثالا حيا للحب والتضحية وانكار الذات والابوة الصادقة خسارتنا فيك لا تعوض عزاؤنا انك تنعم مع الملائكة والابرار
ايفون والدكتور ثابت

اخى العزيز
فراقك ادمى قلوبنا كنت اخا وابا محبا عطوفا احببت الجميع فاحبوك عزاؤنا انك مع القديسين امين وليى والاولاد

خالنا الحبيب
كنت لنا نعم الاب العطوف لن تنسينا الايام ذكراك عزاؤنا انك مع القديسين الابرار
دكتور فؤاد كامل ووالدته

عمنا العزيز
فراقك المفاجىء ادمى قلوبنا عشت رجلا كاملا وانسانا فاضلا ومثلا حيا فى كل شىء فانعم جزاء ما قدمت يداك
راضى عطية واخوته

اخى الحبيب عوض ذكراك العطرة بقلوبنا رمزا للوفاء لن ننسى حنانك ومحبتك عزاؤنا انك باحضان القديسين — دكتور اسحق وحرمه والانجال

بابا الحبيب يا اغلى اسم حرمنا منه كنت لنا الوالد الحنون والاخ والصديق عزاؤنا ان المسيح اختارك لتسكن مع القديسين والبررة — ابنك رءوف

والدنا الغالى عوض بدموع العين نبكيك يا احن قلب خسرناه عزاؤنا انك مع القديسين الابرار عبيد فوزى كامل وعفاف

« طبعة اولى »

ذكرى الاربعين للمرحوم
القبطان عبد العزيز هنو
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة ذكراه يوم السبت ٤ مارس ١٩٧٢ صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ٤٥٢ طريق الحرية رشدى

القبطان عبد العزيز هنو
يحيى زملاؤه المدير والقباطنة والمرشدون وموظفو ادارة التحركات بهيئة قناة السويس ذكرى الاربعين لوفاته ويبتهلون الى الله ان يتغمده بواسع رحمته

تحيى اسرة المرحوم
محمد عبده عبد اللطيف
ذكرى الاربعين لوفاته مساء السبت ٤ مارس بمنزله ٢٠ شارع الخلفاء بتوريل بالمنصورة

ذكرى الاربعين
للمرحوم
الحاج حسين
السيد ابراهيم
تحييها الاسرة اليوم بمنزله ٦ ش محمد رفعت الجمال المنشية اسكندرية

والدى الحنون اجمل نداء فقدناه واعظم حبيب ودعناه واعز انسان غاب عنا شخصه ولم تغب ذكراه اربعون يوما مضت كانها الدهر كله اسال الله ان يتغمدك برحمته وينعمك بقربه ويلهمنا الصبر على فقدك والسير على خطاك الى ان نلتقى معك فى مقعد صدق عند مليك مقتدر — ابنك السيد [العربى]

بابا الغالى فجعتنى بوفاتك وحرمنى القدر منك فكنت نور حياتى اربعون يوما مضت ولن ننساك — بنتك كريمة وزوجها عبده

حبيبى بابا يا اعز نداء كنت الامل الذى يضىء لى المستقبل والشمعة التى تحترق لتنير لى الطريق — بنتك عايده وزوجها محمد

ذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
مصطفى عبد الرسول شيرازى
يحييها احمد عبد الرسول شيرازى وفتح الله ومحمد احمد عبد الرسول وذلك يوم الاحد ٥ مارس بمنزله ٢٦ شارع المقريزى بجوار كلية المعلمين بمنشية البكرى صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
عبد الفتاح هاشم زايد
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها عائلة ابو زايد بالقليوبية والشرقية بمنزل الفقيد ٢٥ شارع دار السلام حمامات القبة مساء السبت ٤ مارس للرجال وصباحا للسيدات

ذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج حافظ ساحة
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة ذكراه غدا السبت ٤ مارس صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل العائلة بشارع عمر بن عبدالعزيز بالمنيرة القاهرة

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
غالى سليمان
الاهل والاصدقاء لحضور الجناز على روحه الساعة الرابعه والنصف مساء غد السبت بكنيسة السيده العذراء بطنطا تلغرافيا آل سليمان بطنطا

ذكرى الاربعين للمرحوم الياس صالح
اخى الياس — تركتنى وانا مريض وتركت فى نفسى الحسرة ، مهما مرت الايام فاذكرك حتى القاك — اسكندر

اخى — عزيز على ارثيك عزائى قرب روحك منى ، لك الرحمة ولى الصبر — اختك ام ميشيل

خالى — فوجئنا بمرارة فراقك فذكراك بقلوبنا نرويها دموعنا — ميشيل وحرمه

خالى الحبيب — فقدناك روحا وسنبكيك ولن ننساك حتى نلقاك — عازر

خالى الغالى — رحلت عن عيوننا ولن ترحل عن قلوبنا — ناصف

حبيبنا خالى — لفراقك بكيناك وللسماء ودعناك وبقلوبنا ذكراك — نعمة وميخائيل

خالى الغالى — نرثيك وبدموعنا نبكيك عزاؤنا انك بالسماء — مارى وفوزى

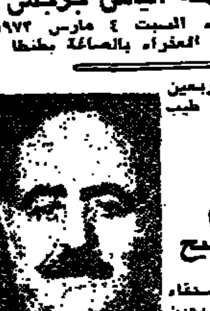
خالى — بدمع العين نبكيك وبالفؤاد نرثيك ولن ننساك — مرثا وكمال

حبيبى خالى — رحلت فجاة بدون وداع عزاؤنا انك بالسماء — سميرة

خالى الحبيب — ستظل ذكراك فى قلبى الى ان القاك — تريزة

امين تادرس وانجاله النقيب فؤاد بمرور السريع وسمير ونبيل وحرم ميشيل جورج ووديع وصفى يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروح
المرحومة منه الياس جرجس
الرابعة مساء السبت ٤ مارس ١٩٧٢ بكنيسة السيدة العذراء بالصاغة بطنطا

ذكرى الاربعين
تدعو اسره طيب الذكر المرحوم
حبيب
ابراهيم
عبد المسيح

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت ٣/٤ الساعة الرابعة مساء بكنيسة مار جرجس المطرانية بالزقازيق

زوجى الغالى يا اغلى انسان حرمت منه رحيلك حطمنى حياتى بعدك حزن سطل بعينى حتى القاك عزائى انك باحضان القديسين — زوجتك الحزينه

والدنا الحبيب اربعون يوما مضت على فراقك فحرمنا الحب والحنان كنت ابا واخا وصديقا وكنت بارا باولادك وبالجميع صورتك لن تبارح قلوبنا عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين — اولادك

بابا الغالى ان رحلت عن عيوننا فلن ترحل عن قلوبنا ما امر اليوم الذى مت فيه لارثيك كنت اود بروحى افديك نفس حزينة وقلبى جريح فسلام لروحك الطاهره
ابنتك اميرة وزوجها فخرى واولادهما

اخى حبيب نادتك السماء فلبيت النداء عزائى انك متمتع بالامجاد فى احضان القديسين — شقيقك لبيب

اخى حبيب عشت طيب القلب حلو اللسان ورحلت بهدوء الملائكة فاهنأ بفردوس النعيم — الين وفايز

شقيقى الغالى حبيب بدمع العين نرثيك وستظل ذكراك العطرة فى قلوبنا حتى نلقاك — وجيدة ويوسف

حمى العزيز عز علينا فراقك اختارك الرب لتسكن ديارة فانعم بين ملائكته وقديسيه — لنده ويبضا

عمنا الحبيب فرحت السماء بلقائك وتمزقت قلوبنا لفراقك لك الرحمة ولنا العزاء — ابراهيم ونبيل وعادل

خالنا الحبيب عشت محبا وحنونا برحيلك خسرنا محبتك عزاؤنا انك باحضان القديسين — فاروق وحبيب وماهر

ذكرى الاربعين
بقلوب حزينه تدعو اسرة طيب الذكر
المرحوم صبحى حبشى كيرلس
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الذى سيقام على روحه الطاهرة الرابعة والنصف مساء السبت ٤ مارس بكنيسة مار جرجس باسبورتنج الاسكندرية

ذكرى الاربعين
طلبة الرابعة آثار اسلامية بآداب القاهرة يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة السيدة الجليلة والدة الاستاذة الدكتوره سعاد ماهر

تقيم اسرتا المنتقلين للامجاد السماوية
الاستاذ سعيد صليب منصور
السيدة تركية سعيد صليب
صلاة الاربعين على روحيهما الطاهرة الرابعة مساء اليوم بكنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بجزيرة بدران بشبرا تلغرافيا وليم ومكرم شبرا — مصر

زوجتى الحبيبة تركية
ترقبت شفاءك ففوجئت بفراقك ورحلت عنى فى هدوء الابرار كنت لى سراجا اهتدى به ومنارا اسير على هداه فذكراك باقية على مر الايام والسنين عزائى انك فى احضان القديسين — مكرم

ماما الحبيبة تركية
طال فراقك والمسيح الذى اختارك هو قادر ان يعوضنى حنانك — جورج

ابانا العزيز عشت امينا على رعايتنا لاجل سعادتنا فلك المجد واكاليل البر فى احضان القديسين اختنا الحبيبة فقدناك ونحن فى اشد الحاجة اليك فبحكمتك ورداعتك كنت ترشدين وبمحبتك وحنانك كنت تنصحين وبابتسامتك استقبلت اوجاع الموت محبة الجميع لك عزتنا فادمعتنا عزاؤنا انك تصلى من اجلنا لنستطيع ان نواصل الطريق الشاق وليم ومكرم وصليب وعبيد وبرلنتى

ثانت تركية المثنى لن نترك جورج لهو والحقك التكية منعيش معه وهو معنا متلين ومارى ومارجو وتانتى وايمان وماجد وجون والنرف

حبيتى تركية سعيد
اليوم ذكراك ، لن ننسى حب محبتك وحنانك لطوباك الرب اختارك لتسكنى دياره فليعطنا عزاء — مادلين الخولى

ذكرى الاربعين للمرحوم الحاج المهندس
خليل ابراهيم باهى
تحييها الاسرة غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ٥ شارع النادى روكسى مصر الجديدة

ذكرى الاربعين للمرحوم
عطا الله شحاته باسيوط
تقيم الاسرة القداس الالهى اليوم الجمعة الثامنة والنصف صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل والعائلة تتقدم بوافر الشكر لجميع من تفضل بمواساتهم

ذكرى الاربعين
لفقيد بورسعيد
الحاج محمود محمد الدهشان
تحييها الاسرة مساء الاثنين ١٩٧٢/٣/٦ بطبلوها مركز تلا منوفية

بقلوب حزينة راضية بقضاء الله تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
الاستاذ منير فهمى تاوضروس




الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى لروحه الطاهرة بكنيسة مار جرجس بالدالمحوز اليوم الجمعة الخامسة والنصف مساء

زوجى الحبيب
رحيلك المبكر ادمى قلبى وحطم املى نفسى تمزقت والاحزان احاطت بى والحسرة ملات قلبى والحياة اظلمت امامى فلا سنة ولا العمر كله ينسينى محبتك وحنانك وطيبة قلبك عزائى انك مع المسيح فى السماء — زوجتك وابنتك

مر عام على فراقك وكانه الف عام فسيرتك العطرة فى قلوبنا خسرناك وحزنت قلوبنا وربحتك السماء هنيئا لك اكليل المجد مع الابرار — انعام وصبحى

عزيزنا الاستاذ منير
مهما مرت الايام وطالت السنون فلا تنسينا ولا دمع العين يكفنا لان ذكراك دائما حية فينا وستظل نذكرك حتى تلاقينا ، هناك القائم انيس القمص واولاده

الذكرى السنوية الاولى
تحيى اسرة المستشار المرحوم
على السعدنى
الذكرى الاولى لوفاته غدا السبت بمنزله ٥ شارع جهينة بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال

بقلوب حزينة تدعو اسرة المرحوم
المهندس
باسيلى
روفائيل
ابراهيم
مدير ادارة المعاينات بالتفتيش البحرى سابقا — الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة الساعة ٤٫٣٠ من مساء بعد غد الاحد الموافق ٥ مارس ١٩٧٢ بكنيسة سموحة اسكندرية

زوجى الغالى باسيلى خسارتنا فادحة فيك وحزننا عليك عميق عزاؤنا انك مع القديسين — زوجتك الحزينة

والدنا العزيز سلامنا لروحك الطاهرة سنبكيك للقاء — هانى — عرفت — ايمان

شقيقنا الغالى عشت محبا فاحبك الجميع ورحلت طاهرا ففرحت السماء ذكراك العاطرة خالدة — ابراهيم وعزيز

شقيقنا الغالى خسارتنا بفقدك لن تعوض ولك السماء والنعيم الابدى لنده — برلنته — عزيزة — الين

بقلوب مؤمنة تقيم اسرة المرحوم
اسكندر تادرس نوار
جناز الاربعين اليوم الجمعة الرابعة مساء بكنيسة العذراء بعمرة

زوجى وشريك حياتى الغالى — فراقك الاليم اطفأ شمعة بيتك المضيئة عذابى الام الفراق وعزائى اللقاء — زوجتك

بابا الحنون — طلبنا لك الشفاء ففضلت نداء السماء فانعم باحضان القديسين — حليم وديزى والاولاد

والدنا الحنون — جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى فنلت اكليل البر فهنيئا مع القديسين — مراد وفاميه

والدنا الحبيب — كنا ننعم بلقائك ففوجئنا بمرارة فراقك ذكراك بقلوبنا ترويها دموعنا — وديع وساميه بامريكا

بابا الحبيب — عشت عظيما بمحبتك وابوتك وكنت الشمعة المضيئة للجميع خسرناك وربحتك السماء — لنده وابراهيم

والدنا الغالى — فراقك ادمى قلوبنا لن ننسى حنانك عزاؤنا انك مع القديسين — سعاد وانطون والاولاد

بابا الحنون — كنت بارا عطوفا عشت طيب القلب حلو اللسان فاهنا بفردوس النعيم — نعمات ووديع

بابا الحبيب — يا اعز قلب خسرناه واغلى انسان فقدناه — رحلت وتركت بقلوبنا جراحا مريرة — عزاؤنا انك مع القديسين — ايفون وموريس وحنان

تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم الاستاذ
راغب حكيم ابراهيم (وليم)
الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثانية لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٣ الخامسة والنصف بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
الدكتور مهندس
حسن زكى
وزير الرى
ومستشار السد العالى السابق
تحييها الاسرة يوم السبت الموافق ٤ مارس صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الفقيد ٢٩ شارع بغداد بمصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر القمص
شفيق
حسب الله
الجواهرجى
الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى لروحه الطاهرة بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون الساعة الرابعة مساء الاحد ٥ مارس

تحيى السيدة فاطمة النبوية محمد الذكرى الاولى لوفاة زوجها المرحوم الاستاذ عبد العليم محمد دسوقى المدير المالى لهيئة المواصلات مساء الاحد ٣/٥ بعمارة الاوقاف ميت عقبه

الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الشباب
الآنسة انجيل قلادة تادرس
تحييها الاسرة فى قداس اليوم الجمعة بكنيسة مار جرجس باسبورتنج بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى
البير بشرى حنين واخوته فريد ومجدى والعائلة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور الجناز لفقيدهم طيب الذكر
بشرى حنين كراس
مراقب الثمن والتفريغ
السادسة مساء اليوم الجمعة ٣ مارس بالكنيسة البطرسية بالعباسية بشارع رمسيس

الذكرى السنوية الرابعة
للحبيب الغالى زينة الشباب المرحوم
عادل حسنى فرج الله




تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة والنصف صباح السبت ٤ مارس بكنيسة مارمرقس الرسول بشارع كليوباترا بمصر الجديدة

ابننا حبيبنا عادل
نور اعيننا يا اغلى من ارواحنا .. كنت قلبا صافيا ونفسا صافية .. كنت بارا وحنونا .. كنت صادقا .. وامينا .. كنت مثالا للطهارة .. كنت زهرة متفتحة .. وفى مثل هذا اليوم الحزين .. اصابنا القدر بطعنه فى الصميم .. اختطفك الموت وانت ابنع ما تكون شبابا .. ونحن اكثر ما تكون امانا واطمئنانا .. لم يرحم شبابك ولم يرحمنا .. فتمزقت قلوبنا وانهارت حياتنا .. واصبحنا نحيا ولسنا باحياء .. كم تمنينا ان تعود الايام ونفديك بارواحنا .. لترثينا انت بدلا من ان نرثيك .. عشنا لنجتر آلامنا .. ولنبتلع دموعنا .. قلوبنا كسيرة .. ونفوسنا حزينة حتى الموت .. انت نور حياتنا .. انت املنا ونبع سعادتنا .. انت سندنا وفخرنا .. تمضى الايام وتشتد حاجتنا اليك .. ويزيد حزننا عليك .. احفظ لنا يارب عقولنا .. حكمت انت يارب .. فنلتمس اليك ساجدين صاغرين .. ان تمنحنا العزاء لنتحمل .. وان تعطينا الصبر لنتقبل ..
والداك الحزينان

شقيقنا حبيبنا عادل
يا اعز اسم فقدناه .. ويا اغلى نداء خسرناه .. فجيعتنا فيك لا تمحوها الايام .. وخسارتنا بفقدك لا تعوض .. فى القلب لوعة وبالنفس حسرة .. الالم يعتصرنا والحزن يحطمنا .. رحلت عن عيوننا ولن ترحل من قلوبنا .. سنظل نذكرك حتى نلقاك
شقيقتاك سوزى وميرفت

مكافآت وحوافز انتاج
للعاملين المستدعين للاحتياط

يعرض على مجلس الشعب فى جلسته التى يعقدها مساء غد مشروع قانون وافقت عليه لجنة القوى العاملة بالمجلس بمنح مكافآت وحوافز انتاج للعاملين المستدعين لخدمة الاحتياط من الحكومة او المؤسسات العامة او الوحدات الاقتصادية التابعة لها أو الشركات او المنشآت الاهلية : بذات النسب التى يحصل عليها زملاؤهم من العاملين الذين يسهمون فى زيادة الانتاج بصفة فعلية .

١٢٠٠ معاش استثنائى
امام لجنة المعاشات غدا

تبحث اللجنة العليا للمعاشات الاستثنائية غدا ١٢٠٠ حالة معاش استثنائى كانت قد انتهت اللجنة التحضيرية للمعاشات من بحثها .

وكان وزير الخزانة قد اجتمع امس بمستشار الوزارة للمعاشات احمد الطاروطى ورئيس الهيئة العامة للتأمين والمعاشات ومدير التأمينات الاجتماعية ووكلاء الوزارة بالهيئتين ، وبحثوا تنظيم الهيئتين وذلك لتطبيق نظام اللامركزية فى المحافظات بما يحقق توفير الخدمة لجمهور المعاشات .

١٧٢ مرشحا بليبيا
لانتخابات مجلس الامة الاتحادى

طرابلس فى ٢ — ا.ش.ا — بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس الامة الاتحادى فى ليبيا ١٧٢ مرشحا .

ويتوجه اكثر من نصف مليون ناخب الى صناديق الاقتراع يوم الاثنين القادم لاختيار ٢٠ مرشحا لتمثيل ليبيا فى المجلس الاتحادى الذى سيعقد دورته الاولى يوم ١١ مارس الحالى .

احالة ٦ صيارف للنيابة
فى محافظة الشرقية

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — قرر السيد على بندارى مراقب الضرائب العقارية بمحافظة الشرقية احالة ٦ صيارف بالزقازيق ومنيا القمح وبيرب نجم وناقوس الى النيابة لتلاعبهم فى تحصيل الاموال الاميرية واختلاس بعضها .

وتقرر تشكل عدة لجان لمراجعة الضريبة عن ١٦٣ سولا يحوزون ٤٥٠ الف فدان انتاجها . وتقدير الضريبة على حوالى ٨ آلاف وحدة سكنية جديدة . وقد حققت المراقبة زيادة فى التحصيل قيمتها ١٣٦ الف جنيه على العام الماضى .

الذكرى السنوية
الاولى
لعميدة الشباب
نادية
ابو زيد
بقلوب راضية بقضاء الله تحييها الاسرة يوم السبت ٤ مارس بالمنزل ٣ شارع شمبليون صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى النصف سنوية لفقيد الشباب
المرحوم جورج فايز حنا
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الذى يقام على روحه الطاهرة يوم الاحد ٥ مارس ١٩٧٢ بالكنيسة المارونية بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية
للمغفور له المرحوم
اللواء محمد محمود خليفة
تحييها عائلته اليوم الجمعة الموافق ٣ مارس ببلدته ميت العبسى منوفية بتلاوة آى الذكر الحكيم

الذكرى الرابعة للمرحوم
الحاج أحمد طلبه الماريه
تحييها اسرته مساء السبت ٤ مارس بمنزلها ٢ نخلة المطيعى - مصر الجديدة

الذكرى السنوية التاسعة
للمرحوم العميد
عبد المعطى راغب زاهر
احيتها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات على روحه الطاهرة

اسرة المعمل الاحصائى بمركز الحساب العلمى جامعة القاهرة تنعى بمزيد الاسى
المرحوم مدحت الفار
خال زميلتهم جيهان نور

يحاول سلب نقوده
فيطعنه بمطواه طعنات قاتلة

شربين — من احمد الشرعاوى — فوجىء شرطى مرور شربين بتاجر مخدرات معروف اسمه سعد عبد الفتاح من نبروة مركز طلخا يرتمى امامه وبيده سكين والدماء تنزف من رقبته وعدة اماكن اخرى بجسده فنقل الى المستشفى فى حالة خطرة وبسؤاله قرر بان المدعو محمد رمضان شاهين كان قد تقابل معه بالمنصورة واتفق معه على عقد صفقه كاوتش بدمياط وقرب شربين حاول محمد شاهين الاعتداء عليه بمطواه لسلب نقوده الا انه اسرع وطعنه بسكين كان يحمله . وقد انتقل الباحث الى مكان الحادث وعثر على جثة القتيل وبجانبها مطواه و ٣٢٠ جنيها ، وامرت النيابة بالتحفظ على المتهم سعد عبد الفتاح ووجهت اليه تهمة القتل العمد لعدم توافر شروط الدفاع الشرعى .

الطيران الاسرائيلى
بقية المنشور فى صفحة ١

السورى مرابطة على طول خط وقف اطلاق النار .

وقالت الصحف ان الاسرائيليين حرصوا اثناء عملية امس على مهاجمة مواقع الفدائيين فقط وعدم مهاجمة اهداف سورية . وانهم ينظرون الى الهجوم الجوى السورى نظرة خطيرة .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان اسرائيل ليس امامها الا ان تتصرف باقصى قوة فى حالة ما اذا لم يضع السوريون على الفور حدا لعمليات الفدائيين من الاراضى السورية .

وأكدت الصحيفة من جانب آخر ان « سوء التفاهم » بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن العمليات الاسرائيلية فى لبنان قد تمت تسويته تماما . وكانت واشنطن تشكو من ان الحكومة الاسرائيلية لم تطلعها على الموعد الذى حددته للانسحاب من الاراضى اللبنانية .

■ تهديد جديد للبنان

ولا يزال الموقف متوترا على الخطوط الاسرائيلية اللبنانية ، لاسيما بعد حادث اللغم الذى انفجر فى سيارة تقل عمالا اسرائيليين شرقى عمان فى الجليل الغربى على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب الخطوط اللبنانية . وقد اصيب فى الحادث ١٣ عاملا عدد منهم فى حالة خطيرة .

وقد أعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسئوليتها عن الحادث وقال بيان القيادة ان الحادث وقع قرب مستعمرة امبهود « البروه » ونتج عنه تدمير السيارة وقتل واصابة من فيها ، وهو ما اعترف به العدو ضمنا عندما اعلن ان ١٣ فردا اصيبوا فى الحادث .

وقالت القيادة ان احد القوات الفلسطينيين القى كذلك قنبلة يدوية على سيارة للعدو فى حى كيريات شمونه فى تل ابيب مما ادى الى اعطابها واصابة ركابها .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية من بيروت ان مصدرا مطلعا صرح بأن اسرائيل وجهت عن طريق لجنة الهدنة انذارا جديدا الى لبنان بعد هذا الحادث قالت فيه انه اذا دخلت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان مرة اخرى فانها لن تخرج منه . واضافت الوكالة ان صائب سلام رئيس وزراء لبنان قد سئل عن نبأ هذا الانذار فكان رده « لاتعليق »

■ رؤية شاهد عيان

وقد اتهم اليوم مدير منظمة « نجيكو انترناشونال » — وهى منظمة خيرية خاصة تتخذ من فرانكفورت مقرا لها — الجيش الاسرائيلى بارتكاب اعمال ارهابية ضد السكان المدنيين فى غاراته الاخيرة على جنوب لبنان .

وصرح هيذيش شتروتج مدير المنظمة الذى عاد لتوه الى فرانكفورت بعد ان شهد مسرح القتال فى جنوب لبنان « بأن الطائرات الاسرائيلية كانت تتعقب بصفة خاصة سيارات الاسعاف التى تحمل الجرحى » .

واضاف شتروتج قائلا ان الاسرائيليين استخدموا قنابل النابالم وانه رأى بنفسه الاطفال الذين اصيبوا بحروق النابالم ■

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٤

هكذا من الأهل

اللاجئون العراقيون يتعرفون على الجناة





صورتان للعراقيين الـ ١٧ المتهمون بمحاولات الاغتيال بالقاهرة اثناء عملية العرض القانونية التى اجرتها النيابة العامة امس وهم من اليمين الى اليسار [فى الصورة العليا] حاتم الصالحى – شادى عباس الجابرى – سامى مكى العانى – صاحب عبدالقادر الحاجم رعد عبد الرازق علاوى – نجيب عبد الحميد – عبد القادر وهيب ابراهيم – سورى زامل احمد . [وفى الصورة السفلى] احمد نصيف جاسم – عدنان عبد محمود – على محمد الصمد – حسن على احمد – اركان جاسم التكريتى ابراهيم الحاجم – مسلم حسين صفاء – خميس حماد الدليمى – شعبان على .

وقد اشترك فى عملية العرض اللاجئون العراقيون عرفان عبد القادر وصبحى عبد الحميد وعارف عبد الرازق وبعض بوابى العمارات التى قصدها المتهمون لاغتيال سكانها العراقيين .

تصوير : انطون البير

مع المرأة



اخبارها :

* الجديد من وسائل منع الحمل ، وخطورة الاجهاض على صحة الام والمشكلة السكانية بصفة عامة ، ودور الاخصائى الاجتماعى فى القيام بالدعوة لتنظيم الاسرة فى القرية والمدينة ستكون موضوعات المناقشة فى الدورة التدريبية التى تفتتحها د . عائشة راتب وزيرة الشئون غدا بمعهد التدريب والبحوث بالاسكندرية . تشرف على الندوة الجمعية العامة لتنظيم الاسرة [٤١٧ مركزا مجهزا محمود الاسر] .. يحضر الدورة ٣٦ اخصائيا واخصائية .

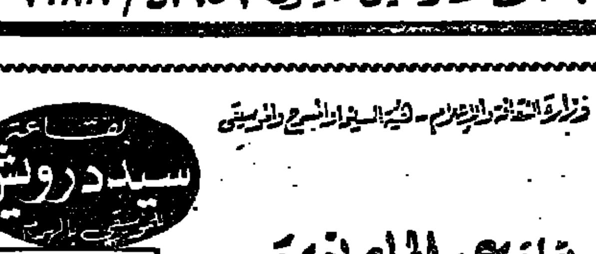
* بيعت جميع منتجات جناح تشكوسلوفاكيا التى اشتركت بها فى سوق جمعية الشابات المسيحيات .. وقد اختفت الباروكات بعد ربع ساعة من افتتاح السوق .

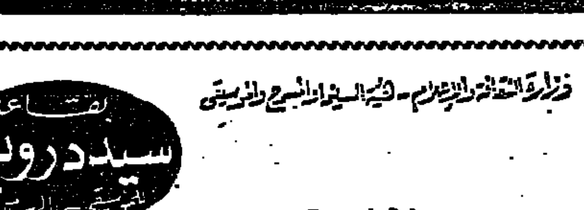
* ضمن وفد الصحافة الفرنسية الذى يزور مصر الآن الصحفى موريس بليستو الذى تخصص فى تقديم باب « اشهر الاطباق فى دول العالم » فى المجلات الفرنسية . وقد تذوق حتى الآن فى بلدنا طبق « الكباب » و « سلطة الطحينة » و « الملوخية » . وعند عودته الى باريس سوف ينشر وصفة « الكباب » وطريقة اعدادها فى المجلات الفرنسية .

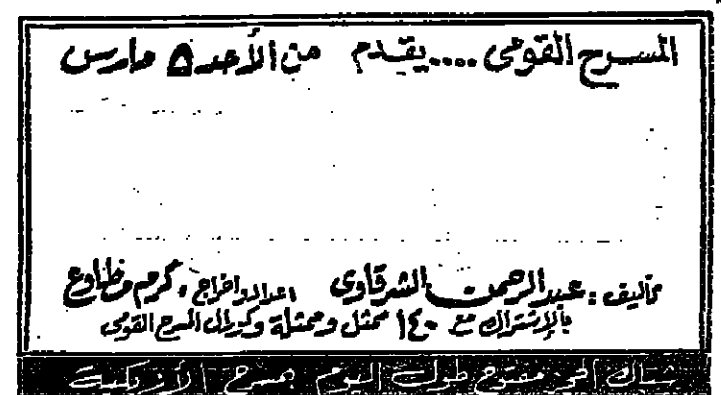












من غير عنوان

تخفيض عدد التليفونات يسرى على حديقة الحيوانات ايضا !

★ حديقة الاسماك بالزمالك اصبحت بدون تليفون . تم امس رفع التليفون الوحيد الموجود بها باعتبارها مغلقة . حديقة الحيوان بالجيزة تم رفع تليفونين منها وبقى اثنان فقط .

أخبار الصباح

● تبرع المواطن عبد الغنى محمود رئيس مجلس قروى فيته بمركز بلبيس بالشرقية بـ ٤٠ فدانا لبناء مدرسة ثانوية زراعية .

● تقرر عرض مسرحية [ثار الله] ابتداء من بعد غد على المسرح القومى بالقاهرة بعد اجراء تعديلات فى النص وتغيير اسمها الى [الثائر الشهيد] . كانت لجنة من مراقبة المصنفات يرأسها حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة وتضم السحار . واسماعيل القاضى عن الاتحاد الاشتراكى قد شاهدت المسرحية فى عرض خاص وانتهى قرارهم الى اجراء تعديلات

● يعود بليغ حمدى الاسبوع القادم من المغرب ليبدأ تسجيل اغنية جديدة للمطرب محمد رشدى من تأليف عبدالرحيم منصور بعنوان [بياع التنابل] .

● جون واطسون : المدير العام لشركة كوك السياحية يصل الى القاهرة الخميس القادم لقضاء اسبوع يتفق خلاله على تنظيم رحلات سياحية على افواج تحت عنوان [رحلة نادى المخاطرة] الشتاء القادم . ستقيم الافواج فى خيام عند سفح اهرام الجيزة .

□ انهم ليسوا مجموعة من هواة الغطس والسباحة فى الاعماق لمشاهدة عجائب البحار.. ولكنهم وعددهم ٢٤ من هواة القفز بالمظلات . والصورة لهم على ارتفاع ٤٥٠٠ متر فى الفضاء بعد قفزهم من الطائرة متماسكى الايدى ليكونوا دائرة ثم اشكالا هندسية مختلفة فى ثوان قليلة قبل ان يفتحوا مظلاتهم !

لقطة :



▲ بعد أن انتهت ناهد شريف من تمثيل فيلم [صبيحة] للشاشة الصغيرة امام يوسف وهبى واخراج حسن حافظ ستمثل من الاسبوع القادم فيلما آخر للتليفزيون باسم [طيور الشمال] امام محمود يس وحسين فهمى واخراج علوية زكى

● يفتتح اليوم المعرض الثالث للفنان محمود محمود عبد العاطى فى نادى الجزيرة ويشترك معه كاسب عدلى كاسب ابن الفنان عدلى كاسب .

وفاة ك . التلمسانى

رائد السينما الواقعية والرسم السيريالى

★ المخرج السينمائى : كامل التلمسانى [٥٧ سنة] الذى بدأ الاتجاه الواقعى فى السينما المصرية عندما اخرج فيلمه الاول [السوق السوداء] من ٣٠ سنة توفى امس فى لبنان بعد ان امضى بها اكثر من ١٠ سنوات .

كامل التلمسانى يعتبر من طليعة الفنانين الرسامين بل انه يعد من دعائم الفن المصرى المعاصر رغم دراسته السابقة فى كلية الطب البيطرى ، اذ انه اول من ادخل الى مصر الرسم السيريالى [وما وراء الطبيعة والمتصل بالنفس] ، ويضم متحفنا للفن الحديث بعض لوحاته . كما أنه عالج كتابة القصة القصيرة والطويلة ، كما انه من اوائل الذين عنوا واهتموا برسم غلاف الكتاب .

والتلمسانى هو الذى اكتشف الممثل عماد حمدى .

وكامل التلمسانى كان يعمل فى لبنان مستشارا دراميا لمنتجى السينما ، كما انه كان يعمل ايضا مع فرقة الرحبانية معدا للنصوص التى يعدونها للمسرح والسينما ، وهو اكبر ٣ اشقاء ، عبد القادر التلمسانى الذى انتهى هذا الاسبوع من اخراج رواية توفيق الحكيم [بنك القلق] فى ١٤ حلقة للتليفزيون ، وحسن التلمسانى مصور فيلم [ينابيع الشمس] الذى اخرجه الكندى جون فينى حول مجرى النيل .

شويكار والمليجى والعلايلى : بين ١٨ تقدموا لجائزة الدولة التشجيعية

★ تقدم ١٨ ممثلا وممثلة لنيل جائزة الدولة التشجيعية فى الاداء المسرحى او السينمائى .

من بين المتقدمين : شويكار وفؤاد المهندس ورشدى اباظة وعبد الله غيث وحسن يوسف ومحمود المليجى وعزت العلايلى ومجموعة من الممثلين الشباب . لجنة تضم : ت . الحكيم وزكى طليمات وامينة رزق و د . حسين فوزى وفتوح نشاطى وشكرى راغب وسعد اردش ونبيل الالفى ستختار الثلاثاء القادم الفائزين

أغلى صفقة مخدرات تم ضبطها فى البحر .

★ اكبر كمية من الهيروين فى تاريخ تهريب المخدرات فى العالم تم ضبطها فى مارسيليا أمس بعد مطاردة مثيرة فى الميناء الفرنسى الكبير .

فقد عثر رجال الجمارك على ٤٢٥ كيلوجراما من الهيروين النقى قيمتها ١٧٠ مليون دولار مخبأة فى قاع سفينة صيد داخل اكياس لا ينفذ اليها الماء .

وقد استلزم ضبطها مصادرة السفينة عند ابحارها من الميناء واطلاق النار عليها للتهديد حتى امسكوا بها . وعندئذ حاول صاحبها الانتحار لكن أمكن انقاذه

يقدمه كمال الملاخ

الصين تدعو ابنتى نيكسون

★ وجه شو اين لاى رئيس وزراء الصين الدعوة الى ابنتى نيكسون وزوجيهما لزيارة الصين .

اعلنت باتريشيا ابنة الرئيس الامريكى الكبرى النبأ مساء أمس فى البيت الابيض اثناء مأدبة عشاء كبيرة .

الدعوة نقلها الرئيس الامريكى وقرينته الى باتريشيا وزوجها ادوارد كوكس وشقيقتها جولى وزوجها دافيد حفيد ايزنهاور الرئيس الامريكى الاسبق .

اذاعة وتليفزيون

مع : زكى رستم : على موجة الشعب :

الفنان الراحل : زكى رستم ، ستقيم اذاعة الشعب ذكرى تأبينه الليلة من ١٠,٢٥ مساء فى برنامج يتحدث فيه : يحيى شاهين وعماد حمدى ومحمود يس . البرنامج تقدمه : عديلة بشارة .

عرض ازياء وما قبل ازاحة الستار فى مجلة المرأة :

اول عرض ازياء فى عام ٧٢ ، تقدمه كاميليا الشنوانى [مجلة المرأة] ٢,٠٥ ظهر اليوم على القناة ٥ ، مع لقطات لعارضات الازياء فى الدقائق التى تسبق ازاحة الستار عنهن .